جامعة عمان العربية

للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

قسم الأصول والإدارة التربوية

الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية

Social Demand for Higher Education in Jordan in the Light of Futuristic Trends in Education.

إعداد

حابس محمد خليفه حتامله

إشراف الدكتور

حسن جميل طه

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية بكلية الدراسات التربوية العليا

عمان

2004

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 13 / 1 / 2004 م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1- أ. د. محمد الخوالدة (رئيساً)	.....
2- د. نعيم جعنيني (عضواً)	.....
3- د. سلامة طناش (عضواً)	.....
4- د. حسن جميل (عضوا و مشرفاً)	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى روح والدي الماثلة في عيني والمرتسمة في خاطري

إلى زوجتي ورفيقة دربي التي كانت عونا لي في دراستي ورسالتي

إلى براعمي الصغار فلذة كبدي وإشراقة أملى

محمد، إسلام، مجاهد، إسراء، إحسان، بشرى، شهد

إلى كل هؤلاء اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

حابس حتاملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيد المخلوقات وبعد :

انه لا يسعني بعد إنجاز هذا البحث إلا أن اشكر الله سبحانه وتعالى على أن منّ علي بروح الصبر والمجاهدة واكرمني في إتمام هذا العمل ، وانطلاقا من قول النبي صلى الله عليه وسلم : (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) .

فإنني اقدم جزيل شكري وعظيم امتناني لأستاذي الفاضل الدكتور حسن جميل طه مشرفا صابرا ، فقد كلأني برعايته وأعطاني من جهده ووقته مالا اقدر على مكافأته ، وأفادني من علمه الذي لا ينضب ، وتدرج معي خطوة خطوة ، حتى تغلبت بفضل الله على الصعاب التي اعترضت سبيل البحث فجزاه الله خير الجزاء .

وتقديري الخاص لكل: من تمت مقابلتهم فقد كان لهم الأثر الكبير في نفسي علميا ومعنويا بتوجيهاتهم السديدة وملاحظاتهم المفيدة وما بخلوا علي بالنصح والإرشاد .

كما وأتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة تحكيم الأداة المعدة خدمة لإغراض الدراسة .

واشكر الأساتذة الأفاضل الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة رغم أعمالهم العديدة فبارك الله فيهم .

ولا أنسى تقديم الشكر لزوجتي وأولادي ، وكل من قدم المساعدة والعون خلال فترة دراستي وكان له الأثر الإيجابي في نجاح هذه الدراسة .

لكم مني جميعا وافر التقدير والاحترام والامتنان

والله ولي التوفيق

الباحث

حابس حتاملة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية..... أ
قرار لجنة المناقشة..... ب
الإهداء ..... ج
شكر وتقدير ..... د
قائمة المحتويات..... ه
قائمة الجداول..... ز
قائمة الملحقات..... ي
الملخص ..... ك
الفصل الأول مقدمة الدراسة وأهميتها 1
المقدمة..... 2
مشكلة الدراسة..... 4
أسئلة الدراسة وأهدافها 4
فرضيات الدراسة 5
أهمية الدراسة..... 5
تعريف المصطلحات..... 7
حدود الدراسة..... 7
الفصل الثاني الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة 8
أولاً : الخلفية النظرية..... 9
ثانياً: الدراسات السابقة..... 18
ثالثا : خلاصة الدراسات السابقة..... 46
الفصل الثالث طريقة الدراسة و إجراءاتها..... 48
منهجية الدراسة..... 49
مجتمع الدراسة : 49
عينة الدراسة..... 52
أداتا الدراسة..... 54
إجراءات الدراسة : 57
تصميم الدراسة 59
ثبات أداتي الدراسة 61
المعالجة الإحصائية..... 62

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع واقع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن..... 63
تمهيد 64
الفصل الخامس نتائج الدراسة الميدانية..... 86
أ . النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :..... 119
ب . النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 122
ج . النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث 123
د . النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع 125
هـ . النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 127
الفصل السادس مناقشة نتائج الدراسة الميدانية والاستنتاجات والتوصيات 129
أولا : مناقشة نتائج استبانات الطلبة..... 130
ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة باستبانات أولياء الأمور 147
ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بمقابلات المهتمين بالتعليم العالي 157
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع..... 165
خامساً. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس 167
الاستنتاجات 170
التوصيات 171
المراجع والمصادر 172
الملاحق..... 181
Abstract 198

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1-	توزيع أفراد مجتمع الدراسة لمرحلة البكالوريوس حسب الجامعة والجنس	49
2-	توزيع أفراد مجتمع الدراسة لطلبة الدراسات العليا الملتحقون بالجامعات الأردنية للعام الدراسي 2003/2002 م الصادرة عن احصائيات التعليم العالي حسب الجامعة والدرجة العلمية والجنس	50
3-	أعداد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية موزعين حسب الجامعة والدرجة العلمية والجنس	52
4-	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة والمرحلة ونوع الكلية والجنس	52
5-	توزيع أولياء أمور الطلبة حسب الأقاليم	53
6-	توزيع مجالات الاستبانة حسب فقراتها	54
7-	كليات المجتمع في الضفة الشرقية حسب سنة التأسيس والسلطة المشرفة والمحافظة	64
8-	كليات المجتمع في الضفة الغربية حسب سنة التأسيس والسلطة المشرفة والمحافظة	65
9-	أعداد كليات المجتمع الأردنية في الضفة الشرقية حسب السلطة المشرفة والمحافظة	66
10-	أعداد كليات المجتمع الأردنية في الضفة الغربية حسب السلطة المشرفة والمحافظة	66
11-	تطور اعداد الطلبة الملتحقين بمعاهد المعلمين والمعلمات حسب السلطة المشرفة والجنس للاعوام من 52/ 1953 – 2001 / 2002	69
12	أسماء الجامعات الأردنية حسب سنة التأسيس والسلطة المشرفة	73
13-	توزيع الجامعات الرسمية والأهلية في المملكة حسب المحافظات	74
14-	تطور أعداد الطلبة المقبولين في السنة الأولى في الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية حسب الدرجة العلمية والجنس خلال السنوات 85 / 2003/2002-1986	77
15-	تطور أعداد الطلبة الأردنيين الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي خارج الأردن للسنوات من 1986/ 1987- 2001/ 2002	80
16-	توزيع أفراد العينة حسب الأقاليم والجامعة بعد استرداد الاستبانات	85
17-	المتوسطات الحسابية لأسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب درجة أهميتها	86

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-18	المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي في الأردن مرتبة تنازليا	90
-19	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمجال الأسباب العلمية والثقافية	91
-20	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمجال الأسباب الاجتماعية	92
-21	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمجال الأسباب الاقتصادية	94
-22	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمجال الأسباب النفسية	95
-23	المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الجنس	97
-24	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الجنس	97
-25	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الكلية	98
-26	المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير البرنامج	99
-27	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير البرنامج	99
-28	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الدخل الشهري للأسرة	101
-29	المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير العمر	101
-30	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير العمر	102
-31	المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الإقليم	104
-32	نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الإقليم	104

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-33	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حسب أهميتها	105
-34	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية لإقليم الشمال حسب درجة أهميتها	107
-35	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية لإقليم الوسط حسب درجة أهميتها	109
-36	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية لإقليم الجنوب حسب درجة أهميتها	110
-37	المتوسطات الحسابية لأسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء أمور الطلبة وفقا لمتغير الإقليم	112
-38	نتائج تحليل التباين الأحادي للأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية وفقا لمتغيرات (الإقليم ،والجنس ، ومكان الإقامة ، والدخل ، ومستوى تعليم الوالدين ، وعدد أفراد الأسرة)	112

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملحقات

الرقم	الصفحة	الصفحة
-1	الاستبانة الاستطلاعية	179
-2	استبانة التحكيم الخاصة بالطلبة	180
-3	استبانة الطلبة	185
-4	استبانة التحكيم الخاصة بأولياء أمور الطلبة	190
-5	استبانة أولياء الأمور	191
-6	أسماء المحكمين ووظائفهم	193
-7	خبراء المقابلة	194

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية

إعداد الطالب
حابس محمد حتامله

إشراف
الدكتور حسن جميل طه

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية ، ومن اجل تحقيق هذا الهدف فقد تم استعراض واقع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن . إذ تم تطوير ثلاث أدوات للدراسة : استبانة خاصة بطلبة الجامعات الأردنية ، واستبانة ثانية لأولياء أمورهم ، ومقابلة مع القيادات التربوية . وقد تكونت الاستبانة من قسمين : قسم يحتوي على المعلومات العامة الشخصية والتي اشتملت على المتغيرات المستقلة،والقسم الأخر يحتوي على مجالات الدراسة وفقراتها والتي بلغت ست وخمسين فقرة في استبانة الطلبة واثنتين وعشرين فقرة في استبانة أولياء الأمور . وتم عرض أداتي الدراسة على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد من صدقها وثباتها ، وتم تطبيق الأداة على عينة الدراسة التي تكونت من (730) طالبا وطالبة ،و(730) وليا من أولياء أمور الطلبة ، واختيرت عينة الطلبة بالطريقة العشوائية الطبقية .ولغايات الحصول على النتائج تم حساب المتوسطات الحسابية وتحليل التباين المتعدد واختبار شافيه للمقارنات البعدية.

وقد تم مقابلة (11) خبيرا من القيادات التربوية وتوجيه خمسة أسئلة حول الطلب المتزايد على التعليم العالي .

أظهرت النتائج أن أعلى أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية مرتبة تنازليا : تحقيق طموحات شخصية ، تحقيق الذات ، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(α= 0.05) بين المتوسطات الحسابية للطلبة في الجامعات الأردنية في المجالات العلمية الثقافية والاجتماعية والنفسية تعزى للجنس وذلك لصالح الإناث ولصالح الذكور في المجال الاقتصادي ، كما بينت انه لا توجد فروق ذات دلالة لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات تعزى للكلية والدخل ، وأظهرت النتائج انه لا توجد فروق لأسباب الالتحاق في الجامعات في مجالات الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية تعزى للبرنامج بينما توجد فروق بين طلبة الدكتوراه وطلبة الدبلوم العالي ولصالح طلبة الدكتوراه تعزى للبرنامج في المجال العلمي الثقافي ، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأسباب الالتحاق بالجامعات الأردنية في مجال الأسباب العلمية الثقافية تعزى للعمر. في حين وجدت فروق في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية تعزى لذوي الأعمار الصغيرة ، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق لأسباب الالتحاق بالجامعات في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية تعزى للإقليم ، في حين وجدت فروق في المجال العلمي الثقافي بين طلبة إقليم الجنوب وطلبة إقليم الشمال ولصالح طلبة إقليم الجنوب .

وبينت النتائج أن أعلى الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات كانت : الحصول على شهادة جامعية ، وتحقيق الذات ، وتحقيق مركز اجتماعي . وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) للأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات تعزى لمتغيرات الجنس ، ومكان الإقامة ، والدخل ، ومستوى تعليم الوالدين ، وعدد أفراد الأسرة ، بينما توجد فروق ذات دلالة للأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات بين إقليم الشمال وإقليم الوسط ولصالح إقليم الشمال .

كما كشفت نتائج مقابلات القيادات التربوية أن أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي تتنوع بين أسباب اجتماعية واقتصادية وتشريعية وسياسية وعلمية وثقافية ، كما أظهرت النتائج أن الطلب الاجتماعي على التعليم العالي سوف يتجه نحو تخصصات معينة في ظل التطورات المتسارعة في التربية ، وكشفت النتائج أن الآثار المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي تنقسم إلى : أثار إيجابية وأثار سلبية، ومن اجل تحقيق التوازن بين الطلب الاجتماعي على التعليم العالي والفرص المتاحة أمام الطلبة قدم أصحاب الخبرة والاختصاص مجموعة من الاقتراحات والتوصيات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناء على نتائج الدراسة فان الباحث يوصي في إعادة النظر في التخصصات وتقويمها والاهتمام بتخصصات جديدة تواكب روح العصر، ووضع سياسات واضحة للقبول في الجامعات تراعى فيها احتياجات المجتمع ، وإيلاء المزيد من الاهتمام بتقوية الأسس النفسية والعلمية والاقتصادية في حياة الطلبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
مقدمة الدراسة وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة وأهدافها

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

تعريف المصطلحات

حدود الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يعتبر قطاع التعليم من المجالات الهامة في حياة أي أمة ، حيث تعتبر صناعة الفرد قضية مصيرية ، لامة تخطط بعناية لمستقبلها، وفق رؤية علمية مستقبلية بعيدة المدى ، خاصة في ظل ما يعيشه العالم من تحولات كبرى في شتى المجالات ، فالعالم في هذه الأيام يمر بمرحلة من التطور السريع في أبعاده الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية ، ولاشك أن التطور الذي يشهده العالم يزيد من الإقبال على التعليم بكافة مراحله التعليمية الشاملة .

ويشكل التعليم أهم وافضل استثمار في الموارد البشرية التي هي أساس وهدف التنمية ، كما انه أداة هامة من أدوات التغير الاجتماعي ، فهو يعتبر المصدر الرئيسي لتزويد المجتمع وتطويره في مختلف المجالات .(الحراحشة، 1994، 2)

والتعليم العالي هو أمل المجتمع في التقدم ، عن طريق إعداد القيادات الفنية والتنظيمية والفكرية ، وإرساء قاعدة البحوث العلمية المتقدمة ، وهو أداة المعاصرة الحضارية وطريق استيعابها والإسهام فيها كما ونوعا ، وهو سبيل تحقيق الذاتية الثقافية وان مسؤولياته الكبيرة ووظائفه المتنوعة ، تعرضانه لطائفة من التحديات ذات الطبائع المختلفة ، فنيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا ، وهي تحديات قائمة في كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية، مع اختلاف في الدرجة والنوع، والنظام التعليمي في الوطن العربي ، كأحد الأنظمة الفرعية العاملة في النظام العام داخل المجتمع العربي ينبغي أن يظل بصورة دائمة ، قادرا على مواجهة التحديات التعليمية التي تفرضها متطلبات المجتمع العربي في كل مرحلة من مراحل التحولات التي يمر بها. (المؤتمر الأول للتعليم العالي ،1981،5 ، الخوالدة ، 1989، 4)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي عالمنا المعاصر حيث التفجر المعرفي والسكاني والثورة العلمية التكنولوجية وارتياد الفضاء وغزو القمر ، أخذت دول العالم اجمع المتقدمة والنامية على حد سواء تتفحص أنظمتها التربوية بحثا عن مواقع الخلل والاضطراب.(الخطيب، 1991،203)

إن ثورة العلم التي أدت إلى الانفجار المعرفي الهائل ، أدت إلى تضخم حجم المعرفة ؛ حيث يتضاعف مرة كل سبع سنوات ، وان (90%) مما لدينا من معارف اكتشفها الإنسان بعد عام 1940 و(90%) من العلماء الذين عرفهم التاريخ منذ فجر الإنسانية ، لا يزالون يعيشون على قيد الحياة ويساهمون في صنع حاضرها ومستقبلها.(ادنا ، 1996، 1)

والأردن كجزء من العالم يعيش حالة من التغيير المتسارع في جميع مجالات الحياة ، وحتى يكون هذا التغيير دقيقا ومنظما ويحقق أهدافه في إحداث التطور المطلوب ينبغي أن تخضع هذه التغيرات لضوابط قائمة على التخطيط السليم لجميع حاجات المجتمع التنموية والحضارية ، وحيث أن الإقبال المتزايد على الالتحاق بالتعليم العالي والتخرج منه يعتبران من ابرز مظاهر التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، فان الباحث رأى ضرورة إجراء دراسة حول الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية من وجهة نظر الطلبة ، وأولياء أمورهم ، والقيادات التربوية .

ولقد تكونت هذه الدراسة من ستة فصول ، وقد عرض الباحث في الفصل الأول مقدمة الدراسة وأهميتها ، أما في الفصل الثاني فقد تناول الباحث الخلفية النظرية والدراسات السابقة، في حين عرض الفصل الثالث طريقة الدراسة ، ثم جاء الفصل الرابع ليصور واقع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن ، وقام الباحث في الفصل الخامس بعرض نتائج الدراسة الميدانية ، وفي الفصل الأخير تم مناقشة النتائج وطرح التوصيات ، مستخدما المنهجية العلمية في بيان الحقائق والوصول إلى النتائج . مراعيا في ذلك – جميعا – بقدر الإمكان ، إمكانات الباحث ، في تحقيق الفائدة لمستقبل التعليم العالي ، وبيان الحقائق ، فان كنت قد أصبت فذلك فضل الله ، وألا فقد بذلت جهدي وأفرغت ما في وسعي ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها وفوق كل ذي علم عليم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة

تتمثل مشـكلة الدراسـة في السـؤال التالي : ما أسـباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية ؟

أسئلة الدراسة وأهدافها

هـدفـت هذه الدراسـة إلى معرفة أسـباب الطلب الاجتماعي على التعليم في الأردن في ضـوء التوجهات المستقبلية للتربية . وبالتحديد تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1-مـا واقع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن خلال السـنوات الأخيرة من القرن العشرـين وبدايات القرن الحادي والعشرين ؟

2-ما أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α =0.05) في أسـباب التحاق الطلبة بـالتعليم العـالي لـدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الجنس ،والكلية ، والبرنامج، والدخل، والعمر ، والإقليم ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α =0.05) في الأسـباب التي تدفع أولياء أمور الطلبـة لتعليم أبنـائهم في الجـامعـات الأردنيـة تعزى لمتغيرات الجنس ، والـدخـل ، والإقليم، ومكان الإقامة ، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم الأم، وعدد أفراد الأسرة؟

5-ما توجهات الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في ضوء التطورات المستقبلية للتربية ؟

6-كيف يمكن الموازنـة بين الطلـب الاجتماعي على التعليم العـالي في الأردن والفرص المتـاحـة أمام الطلاب للالتحاق بهذا التعليم ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرضيات الدراسة

1- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في أسباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الجنس ، والكلية، والبرنامج ، والدخل ، والعمر ، والإقليم ؟

2- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الجنس ، والدخل ، والإقليم ، ومكان الإقامة ، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم ألام، وعدد أفراد الأسرة ؟

أهمية الدراسة

تعتبر الجامعة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع ،تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي والاقتصادي والحضاري المحيط بها ، فالجامعة إحدى مؤسسات التعليم العالي التي تسعى إلى تحقيق الأهداف التي قامت من اجلها بأعلى درجة من الكفاية ، عن طريق أعداد الكوادر الفنية والفكرية والإدارية والمهنية ، وتعالج قضايا وإشكاليات تطوير المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة الشاملة وتوسع آفاق المعرفة الإنسانية ، كما يمكن الإشارة إلى أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمحيط الحضاري للمجتمع والطلبة يؤثر في أسباب التحاقهم بالتعليم الجامعي وفي تحديد نوعية تلك الأسباب ، وكلما اتسعت قاعدة التعليم الجامعي وازدادت أعداد الملتحقين به تنوعت الأسباب التي تدفع الطلبة للالتحاق بالتعليم الجامعي ، وكلما تزايد الاهتمام بنوعية التعليم الجامعي وتطوير مخرجاته ، اشتدت الحاجة إلى معرفة أسباب الالتحاق به .

ويمكن لهذه الدراسة أن تساعد المسؤولين عن التعليم الجامعي في الكشف عن أسباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي لان الطلبة يشكلون أحد مدخلات الجامعة الأساسية ، كما أنها تساعد صانع القرار على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن فتح جامعات جديدة أو الحد منها وكذلك فيما يتعلق بمعايير القبول في هذه الجامعات والتي تساعد في تطوير الجوانب التعليمية والخدماتية

وتحسين مخرجاتها من خلال إيجاد وتطوير البرامج المختلفة التي تلبي متطلبات التنمية وميول الطلبة وان التعرف إلى الأسباب سيسهم في اختيار افضل المساقات والنشاطات التي تلبي حاجات الطلبة وبالتالي تؤثر على تحصيلهم العلمي والسلوك الاجتماعي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنبع أهمية دراسة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي من أهمية ميدان التخطيط التربوي و الذي من شأنه وضع الخطوط العامة أو الموجهات التي يتوقع حدوثها مستقبلا أمام متخذ القرار. كما أن التعرف إلى توجهات الطلب الاجتماعي على التعليم العالي ومدى تسارعه والآثار المترتبة على الإقبال المتزايد عليه في المستقبل من وجهة نظر القيادات التربوية سيساهم في تقديم الاقتراحات والتوصيات المناسبة إلى المسؤولين من اجل العمل على وضع الاستراتيجيات والخطط التي تكفل توفير الفرص التعليمية المختلفة للراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي ، بحيث تراعي التوازن بين مخرجات هذا النوع من التعليم ، ومتطلبات سوق العمل ؛ حتى يمكن تلافي مشكلة البطالة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية السلبية .

ومما سبق يتبين أهمية دراسة أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن، كما يكون من المفيد استطلاع هذه الأسباب والكشف عن حقيقتها للعمل على تغيير أو تعديل غير الإيجابي منها لما يكون لها من انعكاسات على مردود العملية التعلمية التعليمية .

وعلى الرغم من أهمية موضوع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن،وتناول الدراسات السابقة له من جوانب مختلفة ،إما على شكل دوافع أو عوامل أو أسباب الطلب على التعليم العالي إلا انه لم يحظ بالاهتمام الكافي .مما يتضح أهمية تناول الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بمنظور جديد في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية في القرن الحادي والعشرين. وفي حدود علم الباحث أنها الدراسة الأولى من نوعها،من حيث اتساع نطاقها وشمولها للجامعات الحكومية والخاصة لبرامج الدبلوم العالي ،والبكالوريوس ،والماجستير والدكتوراه في أقاليم الأردن الثلاثة فالدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث اقتصرت على دراسة الأسباب والدوافع لدى طلبة الجامعة الأردنية أو لدى طلبة جامعة اليرموك، أو لدى طلبة الجامعات الخاصة من وجهة نظر الطلبة ، في حين تناولت هذه الدراسة الأسباب من خلال وجهات نظر ثلاث هي : الطلبة ، أولياء الأمور ، القيادات التربوية ، كما أن هذه الدراسة في حدود علم الباحث هي الوحيدة التي عرضت التوجهات المستقبلية للطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن والتي جمعت بين أراء صانعي القرار التربوي وأصحاب الفكر والاختصاص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف المصطلحات

الطلب الاجتماعي على التعليم العالي : الأسباب التي تدفع الطلبة للالتحاق بالتعليم العالي في الجامعات ، والأسباب إلى تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات .

التعليم العالي : يقصد به في هذه الدراسة التعليم الذي يتم في الجامعات الحكومية والخاصة على مستوى الدبلوم العالي والدبلوم المهني و البكالوريوس والماجستير والدكتوراة .

التوجهات المستقبلية للتربية: وهي الرؤى والتصورات والاقتراحات التي يقدمها المهتمون بالتعليم العالي والمتعلقة بالمعالم الرئيسية والخطوط الاستراتيجية للتربية المستقبلية وفق المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بهدف تطوير الخطط ورسم السياسات القائمة على البحث العلمي آخذين بعين الاعتبار ربط الحاضر بالماضي والمستقبل ، مراعين في ذلك حاجات الفرد والمجتمع.

حدود الدراسة

- **من حيث الموضوع سوف تقتصر هذه الدراسة على التعليم العالي في الأردن في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية .**
- **اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعات الاردنية الحكومية والاهلية واولياء امورهم وذلك خلال الفصل الصيفي لعام 2003م .**
- **تتحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء أداة الدراسة التي طورت خصيصاً لرصد أسباب الطلبة في الالتحاق بالتعليم العالي، والأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لإرسال أبنائهم إلى الجامعات وتوجهات الطلب الاجتماعي على التعليم العالي من منظور مستقبلي.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الخلفية النظرية للدراسة
والدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة

أولاً : الخلفية النظرية

شـهد العالم في أواخر القرن العشرـين وأوائل القرن الحادي والعشرـين أضخم وأسرع ثورة علمية تكنولوجية حدثت عبر الزمن ؛ فقد تطورت مجالات العلوم كافه ، ولم يعد من السـهل على الإنسـان أن يتكيف مع هـذا التطور السرـيع دون أن يغير نمط تفكيره التقليـدي وينميـه بمـا يتنـاسـب مع ثورة المعلوماتية التي تدعوه كل يوم إلى الاستزادة من نظم المعرفة 0وبما أن العلم هو جهد إنساني عقلي منظم وفق منهج محدد وخطوات معينه ،فقد أصـبحت صروح العلم وخاصـة الجامعات مسـؤولة عن الشباب ، وخلق الشـخصـيات والكوادر القادرة على إحداث التطوير 0 ولا يمكن لبلد من البلدان أن ينمو نموا عاما إذا لم يتطور عقل الإنسـان فيه، لان الإنسـان هو العامل الأول في أي تنميه عامه أو تطوير 0 (مصـطفى ،1995، 2)

لقد أدركت البلاد العربية منذ فجر استقلالها أن الاستقلال السياسي لا بد إن يدعمه ويعززه الاستقلال الاقتصادي والثقافي كما أدركت منذ البداية أهمية وحيوية الدور الذي يمكن أن يؤديه راس المال البشري في صيانة هذا الاستقلال وحمايته، يضاف إلى ذلك أهمية أدراك العلاقة التفاعلية الجدلية بين خطط التنمية الاقتصادية الاجتماعية وبين متطلباتها ومستلزماتها من الكوادر الوطنية المدربة والمؤهلة .وعلى الرغم من حداثة تاريخ التعليم الجامعي في البلاد العربية، إلا أن التوسع والنمو المتسارع في حجم التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي على وجه الخصوص، قد فاق كل التصورات واستطاعت البلاد العربية بشكل عام أن تحقق قفزات كمية ونوعية في مجال التعليم الجامعي وتوفير خدماته وذلك في مدى زمني قصير
نسبياً. (الخطيب، 1988، 98-99).

ويتسم التعليم الجامعي عن غيره من مراحل التعليم النظامي بمجموعة من الخصائص والسمات تجعله موضع الاعتبار سواء كانت ذلك على مستوى الأفراد أو الجماعات ، على حد سواء، وهذه الخصائص والسـمات تضـع التعليم الجامعي موضع التميز عند وضع فلسفة سياساته وتنفيذ خططه واستراتيجياته، أو التفكير في استثمار الموارد الحالية فيه على المدى القريب ، أو البعيد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالتعليم الجامعي، يأتي في قمة السلم التعليمي النظامي، ليتخذ منه سبيلا للحصول به على مركز ودرجة ووظيفة مرموقة، وهو كذلك وسيلة للحصول على دخل وعائد اقتصادي أعلى واكثر في المتوسط إذا ما قورن بمراحل التعليم الأخرى فضلا عن ذلك كله يحتل خريجو التعليم الجامعي في المتوسط مكانة ووضعا اجتماعيا أعلى وأرقى عن نظائرهم من خريجي مراحل التعليم الأخرى .

كل هذه الخصائص والسمات تسبب ارتفاعا في الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي من قبل الأفراد،وتتزامن معها الضغوط الاجتماعية والشعبية للتوسع في سياسة القبول بالتعليم الجامعي والعالي، في أي مجتمع من المجتمعات ويرتبط التعليم الجامعي ويتقيد بعلاقة وثيقة الصلة بالعرض والطلب الاقتصادي وما تتطلبه حاجات الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية من وظائف متاحة في سوق العمل.(عبد ربه،140،1993-141)

ويعتبر التعليم من أهم الأسس في التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ،وذلك لارتباطه بتنمية الموارد البشرية وبالهدف الإستراتيجي العام في تنمية القدرات الذاتية.

فهو مصدر للقوة البشرية المدربة والقائمة على تنفيذ الأهداف التنموية فتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا يتم إلا بوجود قاعدة علمية، إن تأمين هذه القاعدة لا يتم إلا بتوسيع قاعدة المتعلمين وبتأمين فرص التعليم لجميع الفئات .

ومن هنا فقد برهنت اليابان على أن الموارد الطبيعية ليست دائما العنصر الوحيد لإحداث وخلق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،كما برهنت كل من الدانمرك وسويسرا من جهة أخرى أن المساحة الكبيرة والنمو السكاني المتزايد ليسا الشرطين الأساسين لإحداث التقدم الاقتصادي، فهذه الدول لا تملك الكثير من الموارد الطبيعية أو حتى الأرض الزراعية ذات المردود المرتفع،ومع ذلك سعت بالاعتماد على التعليم والبحث العلمي لإحداث وخلق تنميتها الاقتصادية .(أدنا ، 1996)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعليم بمســـتوياته العام والعالي من ابرز مظاهر التقدم في المجتمع، وقد وعت الدول العربية بشكل عام والأردن بشكل خاص أهمية التعليم، فأولته عناية خاصة وتوسعت فيه وعملت على تطويره ، وتعظيم أدواره0(النبهان ،1998، 97)

لم يعد التعليم خدمة يجب على الدولة أن تقدمها لأبنائها فحسب ، بل اصبح بالإضافة إلى ذلك استثمارا بشرياً يفوق أنواع الاستثمار الأخرى ،حيث أكدت دراسة العائد الاقتصادي أن الاستثمار البشري يعد أعلى من الاستثمار المادي ، ونفس الشيء بالنسبة للعائد الاجتماعي للتعليم .

ومن هذا المنطلق تولى المجتمعات على اختلاف أشكالها اهتماماً بالتعليم من حيث تمويله والإنفاق عليه ، كما تحاول توفير الفرص المتكافئة أمام كل أبنائها للالتحاق بمراحل التعليم المختلفة .(أبو كليلة،1992،29 ، اليونسكو ، 1996، 113-117)

وتقع على التعليم العالي مسؤولية نشر الثقافة العامة من ناحية ، وتوسيع قاعدتها للقضاء على ما ورثته الأمة العربية من تخلف وحل مشكلات مجتمعاتها المحلية من ناحية أخرى ، وعلى التعليم العالي تقع رسالة إعداد القادة والمفكرين وعلماء المستقبل والباحثين الذين يستطيعون الإمساك الفعلي بناصية العلم الحديث ، والإلمام بأساليبه التطبيقية والتقنية . (النبهان، 97)

ويذكر بو بطانه أن النصف الثاني من القرن العشرين سيذكر في تاريخ التربية على انه فترة استثنائية من الازدهار والتغيرات النوعية في مجال التعليم العالي الذي يجب اعتباره جزءاً رئيسيا من النظام التعليمي المترابط وظيفيا 0 (بو بطانه ، 1995، 150) .

فالتعليم مهما " تحسنت نوعيته ، ليس جزيرة معزولة عن بقية مجالات حياتنا المجتمعية، فلا بد أن يكون التعليم المتميز جزءا لا يتجزأ من مشروع نهضة شاملة فنحن بصدد ثالوث مترابط من شروط النهضة العربية هي : التعليم للمستقبل ، والتنمية الاقتصادية ، والمشاركة السياسية 0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالتعليم في هذا الثالوث هو شرط الضرورة ،والتنمية الاقتصادية، والمشاركة السياسية هي شرط الكفاية ، وبتوفر هذه الشروط الثلاثة ، يكون أمام الأمة أمل حقيقي ضخم لولوج القرن الحادي والعشرين0" (بشور ،1997،45)

إن تحقيق طموح المجتمع المعاصر في الثروة والحضارة يستلزم بالضرورة وجود أفراد متعلمين. وبرامج التعليم العالي لا بد أن تتاح لجميع المؤهلين من حيث قدراتهم وتحصيلهم والذين يرغبون في مواصلة هذا النوع من التعليم 0 (جلال ، 1993، 175)

ولهذا شهد التعليم العالي خلال السنوات الأخيرة نموا ملحوظا في أعداد المسجلين ، ولكنه واجه تحديات تجاوزت من حيث تأثيرها الخطير على تطور المجتمع مجرد الزيادة الإحصائية في عدد الملتحقين به وهنا يطرح السؤال نفسه ، عما إذا كان التعليم العالي يسير مع تيار التنمية الاجتماعية والاقتصادية، أي إلى أي حد يتلاءم مع حاجات المجتمع الحقيقي؟ إن ملائمة التعليم العالي لحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي مسألة مهمة؛ لان هذا التعليم هو أوثق اتصالا، بتوفير القوى العاملة وبأحداث التغير الاجتماعي 0 (اليونسكو،1986،53)

وللتعليم العالي دور في الحراك الاجتماعي ، لذا اقبل عليه الشباب بصورة متزايدة حيث بلغ عدد الطلاب المقيدين في مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم 13 مليونا عام 1960م، طبقا لإحصائيات اليونسكو . وقد ارتفع هذا العدد إلى 53 مليونا عام 1975م ، ويقدر أن يصل إلى 105 ملايين عام 2000 م. (أبو كليله ، 1996) .

حتى بلغ عدد الطلبة المسجلين في مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية لسنة 1980حوالي 1.3 مليون نسمة، بنسبه إجمالية قدرها5.3 % مجموع السكان في الفئة العمرية (18-20).

وتشير التنبؤات الإحصائية إلى أن أعداد الطلاب المتوقع تسجيلهم في المرحلة الثالثة في الدول العربية سنة 2000 تصل حوالي 6.2مليون طالب (3.9 مليون من الذكور،2.3مليون من الإناث)، بنسبة صافية للقيد قدرها 2.5 في الفئة العمرية .(اليونسكو،1986، 28 ، الخوالدة، 1989، 9)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتجدر الإشارة أن توقعات عدد السكان في هذه الفئة في سنة 2000 سيكون32.4،مليون نسمة، ومن المتوقع أن يكون منها25.6مليون نسمه خارج المدارس ،ويقدر أن يرتفع مجموع التكاليف السنوية اللازمة لتحقيق أهداف التعليم العالي إلى 5.2 مليار دولار عام 2000 . الموازنات المالية لهذه الدول قد وصل إلى نسبة عالية لا تتمكن من زيادتها لاستيعاب هذه الأعداد المتزايدة من الطلبة . (اليونسكو، 1986، 28)

ويستخلص الخوالدة من الأرقام السابقة ما يلي :

- إن التوسع في مؤسسات التعليم العالي ،يتطلب أموالا هائلة لا تقوى الدول العربية على توفيرها؛ لأن نصيب التعليم في الموازنات الحالية لهذه الدول قد وصل إلى نسبة عالية لا تتمكن من زيادة لاستيعاب هذه الأعداد المتزايدة من الطلبة.
- إن هذا التوسع في التعليم العالي، يتطلب توفير أعداد ضخمة من أعضاء هيئة التدريس،في فترات زمنية قصيرة، وهي مسألة ليست سهلة التحقيق.
-إن استيعاب الأعداد الهائلة من الطلبة الراغبين في التعليم العالي حاضرا ومستقبلا يحتاج إلى إنشاء آلاف من الجامعات.

وعلى ذلك فان الظروف القائمة تبرر لنا التفكير في إيجاد نظام تعليمي جديد يتجاوز خصائص النظام التعليمي القائم،ويتلاءم مع الحاجات المتزايدة والطلب على التعليم(الخوالدة،9).

إن التوسع الكلي الذي شهده التعليم العالي في البلاد العربية ، قاصر عن استيعاب الأعداد المتزايدة الراغبة في الالتحاق به نتيجة للتزايد الكبير في الطلب الاجتماعي على التعليم العالي، كما أن القدرات الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي ما زالت دون الحجم الذي يمكنها من استيعاب خريجي التعليم الثانوي الراغبين في متابعة دراستهم الجامعية ، ولا زالت أعداد كبيرة من هؤلاء الخريجين لا يجدون أماكن لهم في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأمر الذي يشكل عقبة في طريق تحقيق ديمقراطية التعليم العالي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعتبر مشكلة استيعاب الطلاب الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي في البلاد العربية من ابرز جوانب القصور التي تواجه هذا التعليم .وتكاد تكون هذه المشكلة عامة في جميع البلاد العربية .

فالطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي ادنى بكثير من الطلب الاجتماعي والتدفق الطلابي على التعليم العالي . وان النسب القليلة ممن اكملوا الدراسة الثانوية الذين تتاح لهم الفرصة للالتحاق بالتعليم الجامعي هم من المحظوظين الذين حصلوا على معدلات مرتفعة في شهادة الثانوية العامة ، الأمر الذي يضطر أعداد كبيرة من العرب الذين تغلق الجامعات العربية أبوابها في وجهوهم للبحث عن فرص التعليم الجامعي في الدول الأجنبية وبخاصة في أوروبا وأمريكا، ولا تخفى الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن هذا الاغتراب القهري بالإضافة إلى الإهدار الاقتصادي المترتب على النفقات الباهظة للدراسة في الخارج .(الخطيب ،8،1992-9)

لذلك تتجه سياسة الدول العربية إلى نشر التعليم العالي بين أبنائها فتقبل في جامعاتها ومعاهدها معظم الطلبة الذين يتقدمون إليها من الحائزين على شهادة الدراسة الثانوية.ويصل هذا القبول في بعضها إلى الاستيعاب الكامل لهؤلاء الطلبة بينما ينخفض في بعضها الأخر إلى ما دون 50% من حملة الثانوية إلا أن هذه السياسات لا تتوصل دوما إلى تحقيق رغبات الطلبة في الانتساب إلى الاختصاص الذي يرغبون فيه، فضلا عن أن المعيار الأساسي الذي تستخدمه في قبول الطلاب وتوزيعهم على الفروع هو معدل علاماتهم في الثانوية العامة أو في بعض موادها يبقى معيارا منخفض الصدق في دلالته على القدرات الخاصة التي تلزم لدراسة اختصاص جامعي معين وهذه الأوضاع تستدعي تطوير سياسات القبول ومعاييرها وإجراءاتها باتجاه زيادة كفاءتها لتحقيق تكافؤ فرص القبول في التعليم العالي ، وزيادة فعاليتها في جذب الطلبة للتعليم العالي في الأقطار التي ما يزال الإقبال عليه قليلا،ولا بأس باستخدام الحوافز في ذلك،وتوزيع مؤسسات التعليم العالي على مختلف أنحاء البلد ومن تقديم التسهيلات للذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى التعليم العالي،وإنشاء أنماط التعليم غير النظامية واستخدام استراتيجياته المتطورة وقد يكون التعليم المفتوح والجمع بين الدراسة والعمل سبيلا مناسبا لتحقيق ذلك. (المنظمة العربية ،1985 ، 155)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأردن كجزء من العالم قد شـهد توسعا في التعليم في مختلف مراحله؛ نظرا لأهميته . وتمثل هذا التوسـع في أعداد المدارس الأساسية والثانوية،و في أعداد الطلاب والمدرسين ، كما تفرع التعليم الثانوي إلى أكـاديمي ومهني ، وتعددت الفروع المهنية؛ كي تلبي حاجاته الاقتصـــادية، وانتشرـــت المدارس في مختلف مناطق المملكة ،بعد أن كانت مقصـــورة على مناطق معينة . (بني عيسىـــ ،1995) ولقد زاد الطلب على التعليم العالي في الأردن منذ السبعينات وما بعدها،كما يتوقع أن يستمر الإقبال على متابعة التعليم العالي في الســـنوات القادمة ؛ وذلك بالنظر إلى ازدياد خريجي الثانوية العامة ، ورغبة غالبية هؤلاء الخريجين في مواصلة دراستهم في مرحلة التعليم العالي داخل الأردن وخارجه .(ياسين،1991)

ولقد شـهد الأردن خلال السـنوات الماضـية تزايداً مسـتمرا في الطلب على التعليم بكافة مرحلة بصـــورة عـامـة وعلى التعليم العـالي بـارتفـاع أعداد طلبات الالتحاق بالجامعات ، وتزايد أعداد المقبولين فيها،إضـافة إلى ألوف الطلبة الذين يتجهون إلى خارج الأردن طلباً للتعليم العالي، على الرغم من المشـاكل الاقتصـادية التي يعاني منها الأردن من ارتفاع في معدلات البطالة وتراجع في معدل حصـة الفرد من الناتج القومي الإجمالي الحقيقي وانخفاض في سـعر صرف الدينار الأمر الذي اضـطرت معه الحكومة إلى إنشـاء المزيد من الجامعات وكليات المجتمع والســـماح للقطاع الخاص بإنشـــاء الجامعات وكليات المجتمع (بني عيسى ،1995،1-4)

إن انشـــاء الجـامعـات يتطلـب ملاءمـة التعليم العـالي (مخرجـاتـه كما ونوعـا) لحاجات التنمية الاقتصـــادية والاجتماعية وهي مســـألة مهمة لأن هذا التعليم أوثق اتصـــالا بتوفير القوى العاملة الفنية والمتخصـــصـــة، وبإحداث التغير الاجتماعي في المجتمع اكثر من أي مســـتوى أخر من مســـتويات التعليم وبـالتالي فان ترك اتجاهات التعليم تتحدد بناء على التقلبات في ســـوق العمل يؤدي إلى أضرار وخســـائر سوداء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو تنموية،فاحتياجات المجتمع في التعليم تتغير دائماً وبطريقة سريعة، في حين أن عملية تغيير اتجاهات التعليم تستغرق وقتاً طويلا .

فقـد يزداد الإقبـال على نوع معين من التعليم نتيجـة لحـاجـة المجتمع لهذا النوع من التعليم في الظروف الحـاضرة،إلا أن هـذه الحـاجـة قـد تتغير قبـل أن تســـتطيع أجهزة التعليم مواكبـة الاحتيـاجات الجـديـدة، وقـد ينتج عن ذلـك أن تطرح أجهزة التعليم إلى ســـوق العمـل أفراد لا يحتـاج المجتمع إلى تخصـــصـــاتهم في حين أن هذه الأجهزة تكون غير قادرة على إمداد ســـوق العمل بما يحتاج إليه من بعض التخصصات في الوقت المناسب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الأردن يواجه سوق العمل خاصة في السنوات الاخيرة هذه المشكلة حيث ازداد عدد الملتحقين بالتعليم المتوسط وأدى ذلك بدوره إلى زيادة أعداد خريجي هذا التعليم في تخصصات لا يحتاج المجتمع إلى هذا الكم منها،مما أدى إلى انتشار البطالة بين صفوف هؤلاء الخريجين.

وهذا لا يعني التوقف عن توفير فرص التعليم لطلبة الثانوية العامة،وإنما المطلوب زيادة ربط التخصصات المطروحة مع متطلبات سوق العمل،وحاجات التنمية.ولذلك فإن التخطيط التعليمي ضرورة لازمة لكي يستطيع المسؤولون عن التعليم وضع الخطط و السياسات لتطوير النظام التعليمي وتكييفه لتحقيق الاحتياجات من التعليم في الوقت المناسب. (ياسين ،1991، 52-53)

وبازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم يرتفع عدد الخريجين من إحدى المراحل التعليمية، بحيث يزداد الضغط لدخول المرحلة التالية ، حتى يصل الضغط في النهاية إلى قمة التعليم : أي الدراسات الجامعية العليا ولا ضير في ذلك من حيث المبدأ ،إذا كان الطالب الداخل إلى مرحلة التعليم التالية لديه الحد الأدنى من المواصفات التي تكفل له الاستفادة من تلك المرحلة الجديدة التي انخرط فيها ، والتقدم حتى إتمامها على المستوى المنشود. (مصطفى، 5)

ويمكن القول إن إنشاء إحدى وعشرين جامعة في الأردن سواء أكانت رسمية أم خاصة، إنما هي استجابة للزيادة في أعداد الطلبة الذين يرغبون بالالتحاق في التعليم الجامعي. وإن ارتفاع أعداد طلبات الالتحاق بالتعليم العالي يأتي في الوقت الذي يعاني فيه الأردن من مشكلات اقتصادية تتمثل في الفقر والبطالة بأنواعها المختلفة ، وارتفاع الرسوم الجامعية ؛ مما يطرح السؤال التالي : ما هو سر الإقبال الهائل على التعليم العالي في الأردن ؟

وهناك عوامل ساعدت على انتشار التعليم بشكل عام والتعلم الجامعي بشكل خاص منها:

- تطبيق إلزامية التعليم ومجانيته في المرحلة الأساسية والتي تنتهي في الصف العاشر.
- النظرة الاجتماعية للتعليم ؛ إذ ينظر الناس إلى التعليم على أنه وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية ، وإزالة الفوارق بين فئات الشعب.
- النظرة الاقتصادية للتعليم ، حيث ينظر الناس إلى التعليم على أنه استثمار طويل الأجل ؛ حيث ينفق الآباء الأموال على تعليم أبنائهم تعليما جامعيا ؛ أملا في مستقبل اقتصادي جيد ، بالإضافة إلى تحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية. (جاسر ،1990، 1)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن التوجهات المستقبلية للتربية في القرن الحادي والعشرين ترتبط بآثار العولمة وانعكاساتها على البرامج الاجتماعية والإنسانية التي تطرحها الجامعات .وترتبط كذلك بثورة التكنولوجيا وما تفرزها من برامج جديدة تصمم وتطرح لأول مرة.

ولقد زاد الاهتمام بالدراسات المستقبلية في السنوات الأخيرة نتيجة لعدد من الأسباب منها:ضخامة التحديات والأخطار التي تهدد البشرية ،وأدراك الإنسان انه لم يعد يستطيع الاستمرار في معالجة المشكلات عن طريق الاستجابة لها محاولة احتوائها، والتنبه إلى ان عمليات التغير الاجتماعي والحضاري تستغرق وقتا طويلا . ولا بد من الإعداد لها على مدى طويل ، محاولة التعرف على نتائج تطبيق السياسات الحالية وعواقب استمرار الأوضاع الراهنة وهذا يتطلب الاهتمام بالدراسات المستقبلية والي تهدف الى مساعدة صانع القرار على اتخاذ قرارات وسياسات رشيدة .

كما أنها تضع أمام الجماهير أهدافا تكافح من اجل الوصول إليها ،وأحلاما تعمل على تحقيقها .

إن الهدف النهائي لمحاولة استشراف المستقبل هو التمكن من السيطرة عليه ،وصناعة عالم افضل يعيش فيه الإنسان إن كثيرا من المشكلات التي نعاني منها اليوم ،وتبدو أمامنا مزمنة مستعصية على العلاج ،هي في الغالب نتيجة لقصر النظرة المستقبلية في الماضي أو لأننا تجاهلنا التحذيرات التي ذكرت لنا .

وللتعرف على المستقبل والتحكم فيه ، فان الامر يحتاج قبل كل شي إلى ((المعلومات)) التي على أساسها توضع الخطط وترسم السياسات كما أننا بحاجة إلى أعداد الإنسان القادر على تغيير الماضي وصناعة المستقبل ،أي أننا في نهاية الأمر لن نستطيع مواجهة المستقبل بدون العلم والتعليم . (نوفل ، 1990 ، 10-11) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة

تزايد الاهتمام بموضوع الالتحاق بالدراسة الجامعية والأسباب التي تدفع الطلبة إلى ذلك ومحاولة التعرف إلى أهم تلك الأسباب، نظراً لتزايد الإقبال عليه وللدور الهام الذي يلعبه التعليم الجامعي في تزويد المجتمع وسوق العمل بالأفراد المؤهلين، القادرين على إدارة عجلة عملية التنمية المستدامة في شتى المناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

فالعلم في عصر ثورة المعلومات يعيش في عصر تتحول فيه المعلومات إلى قوة إنتاجية هائلة، ويتغير فيه مصدر الثروة من تملك الثروات المادية إلى "التمكن من صناعة المعرفة " وتوظيف العلم اجتماعياً واقتصادياً وتكنولوجياً مما يؤكد الأهمية المتزايدة للتعليم الجامعي والعالي .

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة لموضوع الالتحاق بالتعليم الجامعي إلا أن هذا الموضوع لم يحظ بالاهتمام الكافي الذي حظيت به الجوانب الأخرى من مشكلات التعليم الجامعي وقضاياه، التي حفلت بها الدراسة العربية والأجنبية.

ولقد استحوذ ميدان دراسة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي باهتمام الباحثين في بلاد متعددة، سواء على المستوى المحلي أو المستوى العربي أو المستوى الأجنبي.

وفيما يلي عرض لنماذج من هذه الدراسات :-

أ- :الدراسات المحلية

لقد أجريت دراسات عديدة حول عوامل ودوافع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن وهي :-

- دراسة (العمري ،2001) بعنوان دوافع الالتحاق بالدراسة الجامعية كما يراها طلبة الجامعات الحكومية الاردنية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع التحاق طلاب السنة الأولى الجامعية في الجامعات الحكومية الأردنية في العام الدراسي 1999 0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طور الباحث واستخدم أداة البحث استبانة مكونه من قسمين : قسم احتوى على المعلومات العامة الشخصية ، وشمل المتغيرات المستقلة مثل الجنس، الكلية، الجامعة ، والمستوى الاقتصادي لعائلة الطالب أو الطالبة ، أما القسم الثاني فقد اشتمل على عشرين فقرة، مقسمة إلى أربعة أبعاد ، كل بعد خمس فقرات هي: البعد العلمي والاجتماعي والثقافي والمادي (المتغيرات التابعة) 0

وتكونت عينة البحث من (1644) فردا من طلاب السنة الأولى في جميع الجامعات الحكومية الأردنية، واختيرت بطريقه طبقيه عشوائية .

أظهرت نتائج الدراسة أن المجالات جاءت مرتبة تنازليا كما يلي :المجال العلمي ، المجال الاجتماعي ،المجال الثقافي ،المجال الاقتصادي، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لصالح الإناث في الأبعاد العلمية والاجتماعية والثقافية ، بينما كانت فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الاجتماعي بين كل المتوسطات الحسابية لدى طلاب الجامعة الأردنية مقارنة بطلاب جامعة آل البيت ، وظهر أن الدوافع الاجتماعية لدى طلاب جامعة البلقاء التطبيقية كانت أقوى مما هي عليه لدى طلاب جامعه آل البيت .

وبينت الدراسة عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لأبعاد دوافع الالتحاق لدى طلاب السنة الأولى في الجامعات الحكومية الأردنية، تعزى إلى متغير المستوى الاقتصادي لأسرة الطالب أو إلى متغير نوع الكلية ونوع الدراسة 0

- دراسة (السعود وبطاح ، 1998) وبعنوان دوافع التحاق الطلبة بالجامعات الأهلية الأردنية من وجهة نظرهم:

هدفت الدراسة إلى تحديد دوافع التحاق الطلاب في الجامعات الأهلية الأردنية من وجهة نظرهم، وبيان اثر متغيرات الجنس، والجنسية ، ونوع الكلية ، والمستوى الدراسي في تصنيف الطلاب لهذه الدوافع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكونت عينة الدراسة من (702) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية. واستخدمت لجمع المعلومات استبانة خاصة تكونت من (20) فقرة توزعت على أربعة مجالات.

وقد حللت نتائج الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي. وقد دلت نتائج الدراسة على أن دوافع التحاق الطلاب بالجامعات الأهلية الأردنية متعددة 0

وقد صنفها الطلاب في المجالات الرئيسية الأربعة ، مرتبة حسب أهميتها كما يأتي:-

- الدوافع المعرفية /الأكاديمية 0
- الدوافع الاجتماعية 0
- الدوافع الخاصة 0
- الدوافع الاقتصادية .

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اثر لمتغيرات الجنس والجنسية ونوع الكلية في تصنيف الطلاب لهذه الدوافع ، بينما كان للمستوى الدراسي بعض الأثر فيما يتعلق بالدوافع الاقتصادية .

- دراســـة (الرشـــدان و جعنيني ، 1996) بعنوان العوامل المؤثرة في التحاق الطلبة الأردنيين بالجامعات الأهلية في الأردن:

هدفت هذه الدراســـة إلى معرفة العوامل المؤثرة في التحاق الطلاب الأردنيين بالجامعات الأهلية في الأردن 0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما المتغيرات فقد حددت كما يأتي :-

المتغيرات المستقلة وهي: الجنس، ومكان الإقامة، والوضع الاقتصادي والاجتماعي، ومعدل الطالب في شهادة الدراسة الثانوية العامة 0

أما المتغير التابع فهو: العوامل المؤثرة في الالتحاق بهذه الجامعات . ولتحقيق أهداف البحث اختيرت عينه مكونه من (320) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية الطبقية ، وصممت أداة للدراسة مكونه من 37 فقرة.

لقد أظهرت النتائج النهائية للدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لمتغير الجنس (ذكورا وإناثا) وكذلك لموقع الإقامة (مدن، قرية،بادية) على الرغبة في الالتحاق بالجامعات الأهلية . وأكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لمتغيرات الوضع الاقتصادي والاجتماعي، ومعدل الطالب في شهادة الدراسة الثانوية العامة 0

- دراسة قطامي (1996) بعنوان دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية بعمان واربد:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة بكلية تأهيل المعلمين العالية، وإلى معرفة ما إذا كانت هذه الدوافع تختلف باختلاف الجنس، والمعدل التراكمي،والتخصص في الكلية، والمستوى الأكاديمي لدى مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع طلبة كلية تأهيل المعلمين العالية بعمان وأربد .

أما المتغيرات المشمولة بالدراسة فقد كانت متغيرات مستقلة متضمنة جنس الطلاب، ومعدلهم التراكمي، والتخصص في الكلية، والمستوى الدراسي، والمتغير التابع، الدافع العلمي، والدافع المسلكي والدافع الاقتصادي والاجتماعي .

وتكونت عينة الدراسة من485 طالباً وطالبة موزعين حسب مناطقهم الجغرافية (عمان وأربد) ، وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد قيست دوافع الالتحاق لطلبة كلية تأهيل المعلمين وفق أداة تم بناؤها،واستخلاص درجات صدق وثبات لها ضمت أربعة مجالات: مجال الإنجاز، والمجال العلمي، والمجال المسلكي، والمجال الاقتصادي الاجتماعي بدلالات صدق وثبات مقبولة .

ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسط الحسابي لأداء الطلبة على الإستبانة المطورة لهذا الغرض وتمت معالجتها إحصائياً،كما تم إجراء تحليل التباين الثنائي للدرجات على أبعاد دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية،وكذلك تم استخدام اختبار شفيه لمعرفة الفروق البعدية .

وقد ظهر من تحليل النتائج أن هناك عدداً من التفاعلات الثنائية،والتي كان لها أثر ذو دلالة إحصائية وهي الجنس والمعدل ،والجنس والتخصص،والجنس والمستوى الدراسي،والمعدل والتخصص، والمعدل والمستوى الدراسي،والتخصص والمستوى الدراسي .

- دراسة(مصطفى، 1995) بعنوان دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا لدى طلبة الجامعة الأردنية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا لدى طلاب الجامعة الأردنية ، وبالتحديد لدى من هم في مستوى الماجستير ومستوى الدكتوراه في كافة الكليات التي تمنح هاتين الدرجتين 0 ومن اجل تحقيق هذا الهدف فقد طورت الباحثة أداة لجمع المعلومات 0 تكونت أداة الدراسة من (57) فقرة موزعه على ستة مجالات للدوافع هي : الدافع العلمي ، الدافع المهني ، الدافع النفسي، ، الدافع الاجتماعي ، الدافع الاقتصادي، دافع البطالة، وتم تطبيق الأداة على عينة الدراسة التي تكونت من (357) طالبا وطالبه من الملتحقين ببرامج كلية الدراسات العليا ، كما ركزت الدراسة على بيان اثر متغيرات الجنس واختلاف كلياتهم، واختلاف نوع البرنامج، واختلاف الحالة الاجتماعية، واختلاف مكان السكن، واختلاف أعمارهم، ومستوى دخلهم الشهري .

وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم حساب المتوسطات الحسابية ، واستخدام تحليل التباين الأحادي واختيار (ت) الإحصائي ، وكذلك طريقة توكي للمقارنات البعيدة وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-إن الدافع الأول لالتحاق الطلاب ببرامج الدراســات العليا في الجامعة الأردنية هو الدافع العلمي ، يليه على التوالي الدافع النفسي ، والدافع الاجتماعي، والدافع المهني، والدافع الاقتصادي ، ودوافع البطالة 0

-وجود فروق ذات دلالـة إحصـــائيـة (α =0.05) تعزى لجنس الطلاب، تؤثر في دوافع الالتحـاق ببرامج الدراسات العليا في مجال الدافع النفسي لصالح الإناث 0

-وجود فروق ذات دلالة إحصـائية (α =0.05) بين متوســطات دوافع الالتحاق ببرامج الدراســات العليا، تعزى لاختلاف الكلية في مجال الدافع النفسي لصالح طلاب الكليات الإنسانية ومجال الدافع الاقتصادي ولصالح طلاب الكليات العلمية0

-وجود فروق ذات دلالـة إحصـــائيـة (α =0.05) تعزى للبرنـامج الذي التحق به الطلاب في مجال الدافع الاقتصادي، ولصالح الطلبة الملتحقين ببرامج الماجستير0

-وجود فروق ذات دلالة إحصـائية (α =0.05) تعزى لحالتهم الاجتماعية في مجال الدافع النفسي- لصـالح الطلاب المتزوجين . ومجال البطالة، ولصالح الطلاب غير المتزوجين0

-وجود فروق ذات دلالة إحصــائية (α =0.05) تعزى لمكان الســكن في مجال الدافع النفسي- ، لصــالح الطلاب الذين يسكنون في مناطق أخرى غير عمان 0

-وجود فروق ذات دلالة إحصـائية (α =0.05) تعزى لاختلاف أعمارهم في مجالي الدافع الاقتصادي ودافع البطالة ، لصالح الطلاب الذين أعمارهم 25 عاما فاقل 0

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لمستوى الدخل 0

-دراسة (المحيسن ،1995) بعنوان تحليل أنماط التحاق الطلبة بالجامعات الأهلية الأردنية:

هدفت هذه الدراســة إلى التعرف على أنماط التحاق الطلاب بالجامعات الأهلية الأردنية: جامعة عمان وجامعة جرش وجامعة الزرقاء وجامعة اربد0 واثر كل من الجنس،والكلية والجامعة ، والتخصــص بالثانوية العامة ، والمعدل في شــهادة الثانوية العامة ، ومكان إقامة الطالب الدائم . ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير اســتبـانـة للتعرف على العوامـل المؤثرة في أنمـاط التحـاق الطلاب بالجامعات الأهلية الأردنية. وتكونت الدراســة من قســمين : القســم الأول حول العوامل المؤثرة في أنماط التحاق الطلاب بالجامعات الأهلية الأردنية ، والقسـم الثاني مسح للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأسر الطلاب الملتحقين بالجامعات الأهلية الأردنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة التي تكونت (564) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية .

ولغايات الحصول على النتائج تم حساب المتوسطات الحسابية واستخدام تحليل التباين الأحادي واختبار توكي للمقارنات البعدية . وأظهرت الدراسة أن أعلى عوامل مؤثرة في أنماط التحاق الطلاب بالجامعات الأهلية الأردنية كانت مرتبة ترتيبا تنازليا من حيث الرغبة في التعليم الجامعي ، وعدم حصوله على المقعد في الجامعات الرسمية ورغبته واختياره ، وتوجيه الأسرة؛ ولأنها تتناسب ومجموع علاماته في الثانوية العامة كما بينت الدراسة أن معظم الطلاب الملتحقين بالجامعات الأهلية الأردنية هم من أسر ذات مستوى اقتصادي/اجتماعي متوسط ومرتفع .

وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في العوامل المؤثرة في التحاق الطلاب بالجامعات الأهلية الأردنية، تعزى لاختلاف الجامعة لصالح جامعة عمان الأهلية ، جامعة الزرقاء الأهلية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) للعوامل المؤثرة في أنماط التحاق الطلاب بالجامعات الأهلية ، تعزى للجنس ، والكلية والتخصص بالثانوية العامة والمعدل في الثانوية العامة ومكان الإقامة الدائم .

-دراسة النوباني (1995) بعنوان العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية،ومعرفة اثر كل من الكلية، ومكان السكن ،وعمل الأب،وعمل الأم في اختيار الطالب لتخصصه.ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبانة للتعرف إلى العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية ، واشتملت أداة الدراسة على جزأين؛ الأول :سئل فيه عن معلومات شخصية ،والثاني :الاستبانة والتي ضمت 69 فقرة،موزعة على سبعة مجالات، هي: الشخصية ، والاجتماعية، والاقتصادية، والأكاديمية، والمهنية، والأسرية، والإرشادية. وتم التأكد من صدق الأداة بعرضها على عشرة من المحكمين المتخصصين،وتم إيجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار ،إذ بلغ معامل الثبات وفقا لمعادلة بيرسون (0.91)، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من (846) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وقد تم حساب المتوسطات الحسابية، واستخدام تحليل التباين الأحادي (one –way anova)، لتحليل البيانات. كما واستخدام اختبار توكي (Tukey) للمقارنات البعدية.

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر العوامل تأثيراً في اختيار التخصص لدى الطلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية كما يلي :حاجة المجتمع إلى هذا التخصص مستقبلا ، رغبتي الشخصية به ، يتيح لي فرصة المشاركة الاجتماعية، شعوري بأنني سأكون منتجا في هذا التخصص ، رغبتي في تحقيق الذات من خلال هذا التخصص يوفر لي مستوى ثقافيا عاليا،رغبتي في معرفة أسرار هذا التخصص ،يحقق لي مكانة اجتماعية مستقبلا ، يوفر لي مهنه أرغبها، هذا التخصص يحث العقل على التفكير .

وقد مثلت الفقرات المجالات :الشخصية ،والاجتماعية والأكاديمية والمهنية ،وقد أظهرت الدراسة أن ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α=0.05) للعوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية ،تعزى للكلية والجنس والمستوى التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة والسكن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-دراسة بني عيسى (1995)بعنوان الطلب على التعليم العالي في الأردن:

حاولت الدراسة تحديد دور المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في الطلب على التعليم العالي بطريقين: الأول من خلال السلسلة الزمنية ،حيث تم تقدير دالة لوغرتمية للطلب على التعليم العالي للفترة الواقعة بين 1978/1977-1992/1991 .وخلصت الدراسة إلى أن أعداد خريجي الثانوية العامة سنوياً وإعداد البعثات الحكومية السنوية والنسبة بين الرقم القياسي لتكاليف التعليم ومؤشر الأسعار العامة تؤثر إيجابياً في الطلب على التعليم العالي ،في حين أن معدل حصة الفرد من الناتج القومي السنوي الإجمالي الحقيقي يؤثر سلبياً علية .

وقامت الدراسة بتقدير دالة أخرى للطلب على التعليم العالي في الأردن من خلال دراسة العينة وهي دالة لوجستية ،وقد تناولت بعض المتغيرات الاقتصادية الاجتماعية كمتغيرات مستقلة تؤثر في الطلب على التعليم وهي: جنس الطالب، وفرع دراسته (علمي أم أدبي)،والمستوى التعليمي للأبوين والمركز الوظيفي لكليهما ، ومعدل الطالب المدرسي ،ومعدل دخل الأسرة الشهري وحجمها .

وقد توصلت الدراسة إلى أن احتمالية التحاق الطالب بالتعليم تتأثر إيجابياً بمعدل الطالب المدرسي وبمعدل دخل الأسرة الشهري ،أما حجم الأسرة وتكلفة التعليم المتوقعة فإنها يؤثران سلبيا على الطلب على التعليم العالي، كما ان احتمال الالتحاق بالتعليم العالي تتأثران بالجنس لصالح الإناث وبفرع الدراسة لصالح الفرع العلمي وبالمستوى التعليمي للأبوين ووظيفتيهما .

- دراسة (الحر احشه ، 1994) بعنوان دوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلاب جامعة اليرموك:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلاب جامعة اليرموك ، وأثر كل من الجنس ،الكلية ،المستوى الأكاديمي ،مستوى الدخل الشهري للأسرة ، مكان الإقامة الدائم ومستوى تعليم الوالدين 0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتحقيق هـذا الهـدف تم تطوير اســتبـانة للتعرف على دوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلاب جامعة اليرموك ، وقد تكونت أداة الدراسـة من 46 فقره موزعه على أربعة مجالات وهي (العلمية ، والنفسـية ، والاجتماعية ، والاقتصادية) . وتم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة التي تكونت من (752) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بطريقه عشوائية طبقية 0

لقد تم حسـاب المتوسـطات الحسـابية واستخدام تحليل التباين الأحادي واختبار توكي للمقارنات البعـديـة . وأظهرت الدراســة أن أعلى دوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلاب اليرموك كانت مرتبة ترتيبا تنازليا، من حيث الحصــول على شــهادة جامعية ، ورفع المســتوى الثقافي، وتنمية التفكير الســليم ،وتحمل المسـؤولية والاعتماد على النفس وتحقيق طموحات شـخصية، والتعليم الجامعي ينمي الشخصية وتحقيق الـذات والتعرف إلى أصــدقـاء جـدد ، وتحقيق طموحات أفراد أسرتي وزيادة الثقة بالنفس .وقد مثلـت هـذه الفقرات مجالات الدوافع مرتبة ترتيبا تنازليا بدءا بمجال الدوافع العلمية ، ثم مجال الدوافع النفســية ومجال الدوافع الاجتماعية ، بينما لا يوجد أي دافع من دوافع المجال الاقتصــادي ضــمن أعلى عشرة دوافع للالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلاب جامعة اليرموك .

وبينت نتائج الدراســة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصــائية بين المتوســطات الحســابية عند مستوى الدلالة(α=0.05) لدوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلاب جامعة اليرموك تعزى للمستوى الأكاديمي، ومكان الإقامة الدائم ،بينما توجد فروق ذات دالة إحصــائية بين المتوســطات الحســابية عند مســتوى الدلالة (α=0.05) لدوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلاب جامعة اليرموك تعزى للجنس لصــالح الذكور في مجال الدوافع الاقتصــادية ولصــالح الإناث في محال الدوافع النفســية، وأظهرت وجود فروق تعزى للكلية ،ومستوى الدخل الشهري للأسرة، ومستوى تعليم الوالدين .

-دراســة الســعود والنصــير (1993) بعنوان العوامل التي تســهم في اختيار الطالب الأردني في الجامعات وكليات المجتمع لمهنة المستقبل ومدى الرضا عنها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـدفـت هـذه الـدراســة إلى التعرف إلى العوامـل الدافعة للطالب الأردني في الجامعات وكليات المجتمع الأردنية لاختيار تخصـصــه الدراسي الحالي.إذ تبين من نتائج الدراســة إن الدافع الأول هو العامل النفسي-يليه النمط الاجتماعي والفني للشـخصـية،ثم عامل يسر- التخصص والمهنة وسهولة متطلباتها.وقد طبقت هذه الدراسـة على1866 طالبا وطالبة من الجامعات وكليات المجتمع الأردنية خلال العام الدراسي (89-90). وكذلك تبين من نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة بين دوافع الذكور والإناث.

- دراسة (بطاينة ،1992) بعنوان دوافع التحاق الطلاب بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية:

هدفت الدراسـة إلى التعرف إلى دوافع التحاق الطلاب بكليات التربية الرياضـية وترتيبها حسـب درجة أهميتها . أما متغيرات الدراسـة فكانت الجنس، الجامعة، المجموع في الثانوية العامة، فرع الشـهادة الثانوية العامة، المستوى التعليمي للوالدين، مكان الإقامة، مستوى الدخل، المستوى الرياضي للفرد، القبول في الكلية، العلاقة مع أقارب رياضيين.

تكونـت عينـة الـدراســة من (183) طالبا وطالبة ، منهم (116) طالباً و(67) طالبة ، واختيرت بالطريقة العمدية . اسـتخدم الباحث لجمع المعلومات استبانة تم إعدادها لقياس دوافع التحاق الطلاب بكليات التربية الرياضـية ، و اشـتملت على (72) فقرة موزعة على (6) مجالات هي : الرياضي ، الصـحي ، العلمي ، المهني ،النفسي- ، الاقتصـادي ، وتم تحليل النتائج باسـتخدام أساليب إحصائية متعددة ومناسبة وهي: المتوسـطات الحسابية ، النسب المئوية ، اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي ، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- احتلت دوافع المجال النفسي- المرتبة الأولى ، ثم يليه المجال الرياضي والصـحي ثم المهني ثم الاقتصـادي ثم الاجتماعي . وجاء مجال الدوافع العلمية في المرتبة الأخيرة .
-وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى (α =0.05)تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلاب في دوافع الالتحاق بكليات التربية الرياضية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى (α =0.05) بين الطلاب الذين قبلوا على أسـاس التفوق الريـاضي وعلى أســاس المكرمة الملكية والتنافس في المجموع العام للثانوية العامة و لصــالح الطلاب الذين قبلوا على أساس التفوق الرياضي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) في دوافع التحاق الطلاب؛ بسبب المجموع في الثانوية العامة ، فرع الشهادة في الثانوية العامة ، مكان الإقامة ، مستوى الدخل ، المستوى الثقافي للوالدين ، الجامعة.

- دراسة فرح (1991)أهداف الدراسة الجامعية لدى طلبة جامعة اليرموك:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهداف الدراسة الجامعية لدى طلبة الجامعة. حيث تكونت عينة الدراسة من (509) طالبا وطالبة من مرحلة البكالوريوس موزعين على كليات الآداب والعلوم والاقتصاد والتربية.تناول الباحث في دراسته أربعة أبعاد لأهداف الدراسة الجامعية هي:

- البعد النفسي.
- البعد الاجتماعي.
- البعد المعرفي.
- البعد المهني.

واتضح من نتائج الدراسة أن الإناث تفوقن على الذكور في متوسط درجاتهن في مجالي البعد النفسي- والبعد المهني، في حين انه لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في البعدين الاجتماعي والمعرفي.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا تعزى للكلية لصالح البعد المهني ولطلبة كلية التربية. بينما لم تظهر أية فروق لصالح كلية الطالب على أي من الأبعاد الثلاثة الأخرى.

- دراسة (جاسر ، 1990) بعنوان الخلفية الاقتصادية الاجتماعية للأسرة ورغبة أبنائها في الالتحاق بالتعليم العالي الجامعي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخلفية الاقتصادية الاجتماعية لأسر الطلبة الأردنيين في الجامعات الأردنية، ومدى تحقيق رغبة هؤلاء الطلبة في الالتحاق في التعليم الجامعي وبالكليات التي يدرسون فيها ، والعوامل التي تؤثر في التحاقهم في كلياتهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحاولت الدراسة أن تتعرف ما إذا كانت هناك علاقة بين الخلفية الاقتصادية الاجتماعية والرغبة في الالتحاق بالتعليم الجامعي والعوامل التي تؤثر في الالتحاق بالكليات .

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الأولى الجامعية الأولى ، وبلغ عددهم (8372) طالبا وطالبة في جميع كليات الجامعة الأردنية والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني 1989/ 1990. وتكونت عينة الدراسة من (835) طالبا وطالبة ، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية .

أظهرت نتائج الدراسة أن معظم طلبة الجامعات الأردنية ينتمون إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط (60.1) ، أما الطلبة من المستوى المرتفع فقد بلغت نسبتهم (21.1) ، وبقية الطلبة من المستوى المنخفض بلغت (18.8) من جميع طلبة العينة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تفاوتا في توزيع الطلبة على الجامعات الأردنية وكلياتها المختلفة حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي 0

وأظهرت الدراسة أن العوامل التي تؤثر في الالتحاق بالكليات مرتبة كما يأتي:

- معدل الثانوية العامة62.2%.
- توفر فرص العمل بعد التخرج 55.2%
- رغبة الوالدين 48.7%
- وجود نقص في الوظائف الحكومية 44.6%
- العمل الحر بعيدا عن قيود الوظيفة 44.4%
- اجبر على الالتحاق من قبل دائرة القبول والتسجيل 28%
- الحصول على أجر اكبر20.1%

وقد أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة بين الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للطلبة وبين رغبتهم في الالتحاق بالتعليم الجامعي وبالكليات التي يدرسون فيها ،والعوامل التي تؤثر في الالتحاق بالكليات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دراســـة (الكنش ،1990) بعنوان دوافع الـدارســـين في كليـة تـأهيل المعلمين العالية وعلاقتها بمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والتخصص :

هدفت هذه الدراسـة إلى التعرف الى الدوافع الأكثر تفضيلا لدى الدارسين في كلية تأهيل المعلمين العالية في عمان في ضـوء متغيرات الجنس ، وسنوات الخبرة والتخصص والتحصيل الأكاديمي . تكونت عينة الدراسـة من (281) دارسـا ، وأظهرت نتائج الدراسـة بان هناك توازنا مقبولا إلى حد كبير بين الدوافع التي نالت الأهمية في نظر الدارسـين ، وفي قمة هذه الدوافع الأكاديمية والاجتماعية والمادية ،حيث أن الدوافع العشـرة الأكثر أهمية التي شـجعت الدارسـين إلى الالتحاق في كلية تأهيل المعلمين العالية كانت موزعة بنسبة:

40% دوافع نفسـية ،20% دوافع اقتصـادية ، 20%دوافع معرفية ،10% دوافع اجتماعية ،10% دوافع دينية.

وأشـارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصـائية تعزى لمتغير الجنس وسـنوات الخبرة في الدوافع الأكثر تفضيلا للالتحاق بالدراسة في الكلية 0

- دراسة (رمضان ،1989) بعنوان دوافع اختيار المحاسبة كتخصص في جامعة اليرموك:

هدفت هذه الدراسـة إلى التعرف على دوافع اختيار المحاسـبة كتخصـص في جامعة اليرموك ، وتكونت عينة الدراسة من (281) طالبا وطالبة من مختلف مستويات البكالوريوس في قسم المحاسبة تم اختيارهم بالطريقة العشـوائية واختيرت كذلك عينه منهم بالطريقة العشـوائية، التي تتكون من (115) طالبا وطالبة من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية0

وتم اسـتخدام الأسـاليب الإحصـائية كالمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل بيرسون ، من أجل إيجاد العلاقة بين دوافع الاختيار التي بلغت (9) دوافع تضمنتها استبانة الدراسة .

أشـارت نتائج الدراسـة إلى أن دوافع اختيار المحاسـبة كتخصـص جاءت مرتبة حسب أهميتها كما يأتي :-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توفر فرص عمل 0

- نصيحة شخص خبير بالمحاسبة

- الرغبة الشخصية 0

- القبول بأي تخصص ؛ خوفا من ضياع المقعد 0

- آخر اختيار حصل عليه الطالب 0

- رواتب جيده 0

- رغبة الأهل 0

- الرغبة في عدم مفارقة الأهل 0

-الرغبة في مساعدة الوالدين أو أحد الأقارب في مؤسسة يملكونها0

-دراسة التل (1969):

أجرى التل دراسة على الطلبة الأردنيين في جامعات الجمهورية اللبنانية ،حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية للطالب ،ومدى الرغبة في الالتحاق بالتعليم الجامعي، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة في جامعة بيروت العربية، والجامعة الأمريكية في بيروت، ومؤسسات جامعية أخرى ،وقد قسم الطلبة إلى ثلاث فئات هي فئات المجتمع الأردني في ذلك الوقت :الفئة الأولى وتضم العمال والمزارعين والصناع وصغار الموظفين، والفئة الثانية وتضم صغار التجار وصغار المهنيين صغار الملاك، وتضم الفئة الثالثة منها رجال الأعمال وكبار التجار وكبار المهنيين وكبار الملاك وكشفت النتائج أن اكثر من نصف الطلبة في جامعة بيروت العربية من أبناء الفئة الأولى وحوالي النصف الأخر من أبناء الفئة الثانية ، أما أبناء الفئة الثالثة فلا تتعدى نسبتها 2,2 % هؤلاء الطلبة وأظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من أبناء الفئة الأولى تقوم بدراسة الحقوق والتجارة والآداب ، كما بنيت النتائج أن نسبة الطلبة الذين يقومون بدراسات علمية مهنية قليلة ، وتنعكس الصورة بالنسبة للفئة الثالثة حيث أن نسبة الطلبة الذين يقومون بدراسات علمية مهنية كبيرة ونسبة الذين يدرسون الحقوق والتجارة والآداب صغيرة . أما نسبة الطلبة من أبناء الفئة الثانية فلا تتفاوت تفاوتا كبيرا بالنسبة لمواضيع التخصص المختلفة ، وكذلك يلاحظ أن حوالي نصف طلبة بيروت العربية يدرسون المواضيع التي تتفق مع رغبتهم وحوالي النصف لا يدرسون الموضوع الذي يتفق مع رغبتهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- : الدراسات العربية:

من اجـل زيادة المعرفة حول موضـــوع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي تم الاطلاع على ما كتب حول هذا الموضوع في البلدان العربية ، و فيما يلي بعض مما كتب 0

-دراسـة (المحبوب ،1998) بعنوان العوامل المؤثرة في قرار الطلاب الالتحاق بالجامعة من وجهة نظر عينة من طلاب المستوى الأول في كليات جامعة الملك فيصل:

هـدفـت هـذه الدراســـة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في قرار الطلاب الالتحاق بالجامعة من وجهة نظر عينة من طلاب المســتوى الأول من العام الجامعي 1416هـــــ في كليات جامعة الملك فيصــل بالأحســاء من الســعودية ، أما عينة الدراســة فإنها تتكون من (200) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشـــوائية، و أداة الدراســـة اســـتبانة تتكون من مجموعة من العوامل المؤثرة في قرار الطلاب الالتحاق بالجامعة ، وهي العوامل : - الذاتية ، المهنية ، الاجتماعية، الأسرية، المدرسية، المؤسسية .

ولتحليل البيانات اســتخدم الباحث المتوســط الحســابي، النســب المئوية، اختبار (ت)، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي واختبار (شفي) 0

وبينت نتائج الدراســـة أن العوامل الثلاثة الأولى (الذاتية ، والمهنية ، والاجتماعية) اكثر أهمية في قرار الالتحاق بالجامعة ، إضــافة إلى ذلك بينت نتائج الدراســة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصــائية في تصـورات طلاب الكليات النظرية والكليات العلمية ،نحو العوامل المؤثرة في الالتحاق بالجامعة ، كما انه لا يوجد اثر دال إحصـائيا للمتغيرات الديموغرافية : العمر ، الحالة الاجتماعية ، ومكان السكن .إلا أن النتائج أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اثر متغير الأب لصالح متغير الأب المتعلم 0

-دراســـة (أبو كليلـة ، 1992) بعنوان الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بمصرـــ والســـعودية عوامله واتجاهاته المستقبلية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل المسؤولة عن الطلب الاجتماعي على التعليم العالي،والتعرف على مدى اختلاف هذه العوامل بالنسبة للجنس والجنسية ، حيث وزعت استمارة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة المنصورة بمصر ، وجامعة الملك فيصل بالسعودية. وروعي أن تشمل العينة مستويات دراسية مختلفة من الحاصلين على الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي للأعوام من (86-1990) ، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من الطلبة السعوديين (200) طالب وطالبة منهم (100) طالب و(100) طالبة ، ومن الطلبة المصريين (400) طالب وطالبة ، منهم (250) طالبا و(150) طالبة ، وبلغ المجموع الكلي لعينة الدراسة (600) طالب وطالبة ، وقد شملت استمارة الدراسة على بيانات عامة من عينة الدارسة والعوامل التي تدفع الطلبة للالتحاق بالتعليم العالي ، وقد توصلت الدراسة إلى العوامل التالية :-

بالنسبة للطلاب المصريين جاءت العوامل الأربعة التالية على رأس العوامل التي تدفع الطلاب المصريين للالتحاق بالتعليم العالي :

1- تحقيق مركز اجتماعي افضل .

2- الحصول على شهادة عليا .

3- الحصول على وظيفة .

4- رفع المستوى الثقافي والمعرفي.

أما بالنسبة للطلاب السعوديين فقد جاءت العوامل الأربعة التالية في مقدمة العوامل العشرة التي تدفع الطلاب السعوديين للالتحاق بالتعليم العالي هي :

رفع المستوى الثقافي والمعرفي .

1- تحقيق مركز اجتماعي .

2- الدراسة لذاتها.

3- الحصول على شهادة عليا .

وبالنسبة لمدى اختلاف العوامل العشرة بين الذكور والإناث فقد تم ترتيب العوامل وفقا للتكرارات التجريبية ثم حسب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان (speare - man)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتفاقا بين الذكور والإناث السعوديين والمصريين حول ترتيب العوامل الأربعة ، أما بالنسبة للإناث المصريات والسعوديات ، فقد لوحظ إن هناك تباينا بالنسبة لأهمية العوامل الأربعة .

-دراسة توفيق(1987) بعنوان اختيار الفرع وتمثلات الطلبة تجاه دراستهم:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع اختيار الفرع في جامعة الجزائر لدى طلبة السنة الأولى في تخصصات علمية وإنسانية وقانونية.حيث كشفت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة لصالح متغير العمر،فكلما صغر عمر الطالب زادت إمكانية نفاذ النصائح إليه باختيار التخصص.إلا انه لم يكن هناك تأثير كبير للعمر من حيث الدخول إلى الكليات في الجامعة.وأظهرت نتائج الدراسة أن المنشأ الاقتصادي والاجتماعي للطلبة يؤثر على اختيارهم للتخصص ، وكذلك المستوى الدراسي للآباء.

-دراسة الحمّامي (1987) بعنوان دوافع التحاق الطلاب السعوديين بكلية التربية الرياضية بجامعة أم القرى:

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الرياضية بجامعة أم القرى، وهل هناك فروق في دوافع التحاق بقسم التربية الرياضية بين الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين ،وتكونت عينة الدراسة من (145) طالبة اختيرت بالطريقة العمدية من الطلاب المستجدين .

واستخدام الباحث قائمة دوافع الالتحاق بأقسام التربية الرياضية كادت لجمع البيانات ، قام الباحث بتطويرها وتضمنت هذه القائمة ثلاثة محاور رئيسية هي:

- محور العلمية والمهنية.
- محور الاقتصادية والاجتماعية.
- محور الاستعدادات والقدرات الشخصية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

أولاً: أن أهم دوافع التحاق الطلاب بقسم التربية الرياضية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة جاءت وفقا للترتيب التالي:

- العمل في مهنة التربية الرياضية يتيح الفرصة لتكوين علاقات اجتماعية بصورة افضل مع الآخرين.

- الميل نحو العمل في مجال التربية الرياضية.

- تقدير المجتمع للمهنة.

- مناسبة الدراسة للاستعدادات الشخصية.

واحتل دافع وجود ميزات اجتماعية المرتبة الأخيرة

ثانياً: توجد فروق عند المستوى دلالة إحصائية (α =0.05) بين الطلاب الرياضيين والطلاب غير الرياضيين في دوافع الالتحاق بقسم التربية الرياضية والصالح الطلاب الرياضيين.

- دراسة(البوهي ، 1986) بعنوان العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وفرص الالتحاق ببعض الكليات المختلفة بجامعة أسيوط فرع سوهاج وهي (الآداب والعلوم والتربية والتجارة):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوضع الاقتصادي الاجتماعي للأسر التي ينتمي إليها طلبة هذه الكليات ، وعلاقة هذا الوضع بفرص الالتحاق بالتعليم الجامعي ، والتعرف كذلك على العوامل التي تدفع الطلبة للالتحاق بالكليات التي يدرسون فيها .

وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (240) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية يمثلون جميع السنوات الدراسية في جميع كليات جامعة أسيوط فرع سوهاج ، وصمم الباحث استبانة لجمع المعلومات أعدت لقياس الوضع الاقتصادي الاجتماعي ، ودوافع الطلبة للالتحاق بالكليات التي يدرسون فيها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت نتـائج الـدراســة أن جميع الطلبة في الكليات المختلفة ينتمون إلى الطبقة الاقتصــادية الاجتماعية الدنيا (المستوى الأعلى منها) ، وأن معظم أولياء أمور الطلبة من صغار التجار والحرفيين .

وكشــفت الدراســة عن عدم وجود فروق مهمة بالنســبة لدوافع الطلبة للالتحاق بالكليات التي يدرسون فيها .

- دراســة (الخوالدة وعبد المنعم ، 1986) بعنوان دوافع التحاق الطلبة بالجامعة الإســلامية في غزة وترتيبها حسب الاهمية:

هدفت هذه الدراســة إلى التعرف على دوافع الطلبة للالتحاق بالجامعة الإســلامية بغزة وترتيبها حسب الأهمية من حيث الجنس .

تكونت عينة الدراسة من (300) طالبا وطالبة من مختلف المستويات الدراسية الجامعية (50%) من العينة إناث و(50%) من العينة ذكور ، وطلب منهم اختيار خمسة دوافع من قائمة وضعت في استبانة خاصة ، تم ترتيب هذه الدوافع حسب الأهمية.

توصـلت الدراسـة إلى تحديد الدوافع الخمسة عند الطلاب مرتبة حسب الأهمية على النحو التالي :- - الدافع الديني.

- الدافع المعرفي والثقافي.
- دافع تحسين الظروف الاقتصادية والمعيشية .
- دوافع تحسين الأحوال الاجتماعية.
- تحقيق الذات .

وجاءت دوافع التحاق الطالبات على النحو التالي:

- الدافع الديني.
- تحقيق الذات.
- الدافع المعرفي والثقافي.
- تحسين الأحوال الاجتماعية.
- تحسين الظروف الاقتصادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت نتائج الدراسة كذلك أن دوافع التحاق الطالبات جاءت مماثلة مع دوافع التحاق الطلاب من حيث الأنواع . أما من حيث الترتيب فقد احتل دافع تحقيق الذات عند الطالبات المرتبة الثانية ودوافع تحسين الظروف الاقتصادية المرتبة الخامسة .

-دراسة العراقي (1984)بعنوان آراء طلاب جامعة طنطا عن بعض القضايا الجامعية:

وفي مصر ـ قامت العراقي بدراسة الأسباب التي في ضوئها يختار الطالب الدراسة في الكليات الجامعية المختلفة في جامعة طنطا ،وقد جاءت الأسباب مرتبة بالنسب المئوية التالية :

- الرغبة الشخصية 41% .
- مجموع الدرجات في الثانوية العامة 37% .
- رغبة الأسرة 7% .
- نظرة المجتمع للمهن التي تعد لها الكلية 5% .
- ضمان العمل بعد التخرج والإعارة إلى البلاد العربية 3% .
- العمل في البلاد الأجنبية 2% .
- ورأي الأصدقاء 1% .

- دراسة قوقزة (1985) بعنوان مسح للرغبات المستقبلية في مواصلة التعليم العالي،ولبعض الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عند طلاب الصف الثالث ثانوي الأكاديمي في المملكة العربية السعودية:

هدفت هذه الدراسة مسح رغبات طلاب الصف الثالث الثانوي ،ومسح الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية للتعرف على دوافع الطلبة نحو التحاقهم بالتعليم العالي ،وقد شملت الدراسة عينة من (436)طالباً في الصف الثالث الثانوي الأكاديمي بفرعية العلمي والأدبي ، وهم جميع الطلبة في أربعة مدارس من الاحساء في السعودية ،واستخدم الباحث أداة أعدها بهدف مسح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ،ومسح الرغبات المستقبلية في مواصلة التعليم الجامعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت نتائج الدراسة أن (53.8 %)من الطلبة اختاروا الالتحاق بالتعليم الثانوي لأنة يسهل مواصلة الالتحاق بالتعليم الجامعي ،وان (3.19 %)اختاروا الالتحاق به بناء على رغبتهم وميولهم و25%من اجل الوظيفة .أما طلبة الفرع العلمي فاختاروا هذا التخصص لأنه يؤهلهم للاستمرار في الدراسة واختيار التخصص المناسب وذلك بنسبة 56% بينما 47% منهم اختاروا هذا الفرع من اجل الوظيفة المستقبلية و53% اختاروا بناء على رغبة الأهل وجاءت النسب متقاربة بين الفرعين العلمي والأدبي.

كما بينت نتائج الدراسة أن 97%من الطلبة يرغبون الدراسة الجامعية و3%لا يرغبون كما أن دوافع الطلبة التي ترتبط بالتعليم كمهنة بلغت نسبة 68.6%واما ارتباط هذا التعليم بالمركز الاجتماعي بلغت نسبة 18% .

أما سبب عدم توفر الرغبة في الالتحاق بالتعليم الجامعي عند 7% من الطلبة فكانت الحصول على عمل بنسبة 82.2% وذلك محاولة لتحسين مستوى دخل الأسرة وتحمل المسؤولية، إضافة إلى مغريات مادية في سوق العمل ،وبينت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الآباء أميين وخاصة الإناث أما بالنسبة للوضع الاقتصادي فان معظمهم من المستوى المرتفع .

- دراسة جابر وآخرون (1979)بعنوان دراسة مقارنة لبعض اتجاهات طلاب وطالبات جامعة قطر نحو التخصص في الدراسة الجامعية وعلاقته باختيار المهنة:

قام جابر وأخرون في قطر بدراسة ،هدفت إلى معرفة التفضيلات النسبية للطلاب، والطالبات للدراسة بكليات جامعة قطر ،كما هدفت إلى معرفة العوامل ذات الأثر الأكبر في اختيار الطلبة من الجنسين للكلية المرغوبة . وبلغ حجم العينة 297 طالباً وطالبة وتضم العينة جنسيات مختلفة وصمم الباحث استبانة، لتستخدم كأداة تتكون من عشر فقرات ،تمثل أسئلة يجيب عنها الطالب ،وكان نسبة المجيبين عن الاستبانة 55.3% من إجمالي المجتمع الطلابي الإجمالي.

وقد بينت الدراسة الاتجاهات النسبية لدى الطلاب والطالبات نحو الكلية التي تأمل كل فئة أن تتخرج منها مرتبة حسب الأهمية :كلية التربية ،كلية العلوم ،كلية الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ،كما بينت الدراسة العوامل ذات الأثر الأكبر في اختيار الطلبة من الجنسين للكلية المرغوبة مرتبة حسب أهميتها :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العامل الأول: الرغبة الشخصية للعمل في المهنة التي تعدلها الكلية .

العامل الثاني: ضمان العمل بعد التخرج مباشرة .

العامل الثالث: نظرة المجتمع إلى المهنة التي تعد لها الكلية بالنسبة للذكور،ورأي الأسرة والأصدقاء بالنسبة للإناث .

العامل الرابع: التخصص في المواد الثانوية العامة أو ما يعادلها .

- دراسة خطاب (1976) بعنوان بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية وعلاقتها في توجيه عينتين من الطلاب لكليات مختلفة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب والعوامل التي تشكل دوافع التحاق الطلاب بكليات الطب والهندسة والزراعة والتجارة والخدمة الاجتماعية ،حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من كل كلية ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدوافع تنحصر في :

- رغبة الوالدين.
- رغبة الطالب.
- مهنة الوالد.
- الدخل.
- مجموع الثانوية العامة.
- مكتب التنسيق في الجامعات.

- دراسة جرانة (1976)بعنوان دوافع الالتحاق بكليات التربية الرياضية:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أهم الدوافع المرتبطة بالمجال الرياضي ،والمجال العلمي، والمجال الاقتصادي ،والمجال الاجتماعي ،كذلك التعرف إلى أهم الفروق بين دوافع الالتحاق بكليات التربية الرياضية للطلاب والطالبات .

وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات السنة الأولى بكليات التربية الرياضية للبنين والبنات بالقاهرة والإسكندرية بجامعة حلوان وبلغ عدد أفراد العينة (380) طالباً وطالبة بواقع (95) طالباً من كل الكليات الأربع وتم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اســـتخدمت الباحثة الاســـتبيان كأداة لجمع البيانات ، وصـــنفت الدوافع المرتبطة بالتحاق الطلاب بكليات التربية الرياضـــية إلى دوافع ترتبط بالمجال ا لاجتماعي ، والمجال العلمي، والمجال الرياضي ،والمجال الاقتصادي ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- احتلت دوافع المجال الرياضي المرتبة الأولى ثم المجال العلمي ثم المجال الاقتصادي ثم المجال الاجتماعي.
- يوجد فروق معنوية بين متوسطات الطلاب والطالبات لدوافع المجالات العلمية والرياضية فقط.

توجد فروق معنوية بين دوافع المجال الاقتصادي والاجتماعي وكل من المجال الرياضي ، والعلمي لـدى الطـالبـات ،بينما توجـد فروق جوهريـة بين المجالات الثلاثة لدى الطلاب، وتوجد فروق معنوية بين عينة الدراسة في كليات التربية الرياضية الأربعة وكل من دوافع المجالات الثلاثة كل على حدة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج-الدراسات الأجنبية

-دراســة جوردون (Gordon ,1990) بعنوان دوافع المشــاركة ببرامج الماجســتير خارج الحرم الجامعي لجامعة مارشال-غرب فرجينيا:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دافع المشاركة ببرنامج الماجستير المطروحة خارج الحرم الجامعي لجامعة مارشــال-غرب فرجينيا-وذلك لأربع تخصــصــات هي :التعليم التقني ، وتعليم الكبار، وتعليم الأعمال ، وتعليم التسويق.

وتناول الباحث في دراســته عينة من الطلبة الذين التحقوا بتلك البرامج في الفترة ما بين عام 1982-1991. حيث كانت دوافع التحاقهم ببرنامج الماجستير حسب الترتيب التالي:

-التقدم الوظيفي	-Professional advancement
-الاهتمام المعرفي	cognitive interest
-الاتصال الاجتماعي	Social contact
-التحفيز الاجتماعي	Social Stimulation
- خدمة المجتمع	Community Service
- توقعات خارجية	External Expectations

وقد اختلفت تلك الدوافع تبعاً لمتغير الجنس.إذ اتضــح من نتائج الدراســة أن الإناث يملن لدافع "التقدم الوظيفي"ثم يليه"الاهتمام المعرفي"،بينما يميل الذكور لدافع خدمة المجتمع.كما تبين من نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلاله معنوية بالنسبة لمتغير العمر.وقد قارنت الدراسة بين دوافع الطلبة في التسويق، وأما تعليم الكبار كان دافعهم الرئيسي"التقدم الوظيفي"،في حين كان دافع التحاق طلبة تعليم الأعمال هو "الاهتمام المعرفي".

-دراســة فكنر (Fickner , 1992) بعنوان دوافع الممرضــات والتغيرات الاجتماعية والديمغرافية في برامج الامم المتحدة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الضوابط الدافعة المتغيرات الاجتماعية للممرضات المتخصصات المقبولات في الفريق الوطني للتمريض(National league for nursing) الممنوحات درجة الماجستير في التمريض في الولايات المتحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتألفت عينة الدراسة من (888) ممرضة من الملتحقات ببرامج الماجستير في التمريض. وقد كانت دوافعهن على الترتيب التالي :

-الاهتمام المعرفي .

-التقدم الوظيفي .

-خدمة المجتمع .

-الاتصال الاجتماعي والتحفيز الاجتماعي.

-التوقعات الخارجية.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لدوافع التحاق الممرضات ببرنامج الماجستير تبعاً لمتغير العمر والحالة الاجتماعية للممرضات.

-دراسة اقاوس (AGAUAS ,1987) بعنوان دوافع التعليم لدى المراهقين :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العوامل التي تدفع الطلاب على التعليم، والعوامل التي تؤثر على عودة الشباب إلى الدراسة الرسمية ،ومن اجل تحديد الأسباب التي تمكن من وراء المشاركة التعليمية فقد أجريت هذه الدراسة على (60) شخصاً من الشباب الذين عادوا إلى استئناف دراستهم الرسمية بعد فترة انقطاع .وقد قسمت هذه المجموعة إلى مجموعتين الأولى مكونة من (30) طالباً تتراوح أعمارهم بين (18 -22)سنة والمجموعة الثانية مكونة من (30) طالباً تتراوح أعمارهم بين (23 -28) سنة ،وقد وجد هناك مجموعة من العوامل التي تحفز الدافعية لدى هذه المجموعة وبعد تحليلها تبين أن هذه العوامل هي:

-الرغبة في التعلم .

-الرغبة في تحقيق الذات .

-الرغبة في الوصول إلى هدف اجتماعي .

-الرغبة في المشاركة في النشاطات الاجتماعية .

-الرغبة في تحقيق أهداف دينية .

-الرغبة في قضاء وقت الفراغ .

-الرغبة في الاستجابة للاحتياجات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد بينت نتائج الدراسة أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (18 - 22) سنة أي الفترة التي تسبق مرحلة الدراسة الجامعية الأولى ما يعرف باسم الفترة الهادئة،وبالنسبة للشباب الذين تتراوح أعمارهم (23 –28) سنة يجب أن يكون لديهم الأولوية بالنسبة للعوامل الدافعة التي تدفعهم إلى المشاركة في تكملة الدراسة الجامعية العالية.لذلك يمكن أن نخلص بعد تحليل العوامل الدافعة بالنسبة للشباب إلى تكملة الدراسة الجامعية والذين تتراوح أعمارهم بين (18-22) سنة إلى انهم يميلون إلى الاشتراك بتكميل دراستهم الجامعية وينظرون إليها كوسيلة من اجل تحقيق أهدافهم الشخصية .

-دراسة (ستافورد Stafford,1984) بعنوان العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في الالتحاق بالتعليم الجامعي:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على الالتحاق بالتعليم الجامعي ، وصممت الباحثة استبانة تتضمن العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على الالتحاق بالتعليم الجامعي ، وأجرت الباحثة الدراسة على خمسين ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية 0

أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ثلاثة مظاهر يتأثر بها التعليم الجامعي يمكن تلخيصها كما يأتي :-

- المظهر الديموغرافي للسكان ، وذلك من خلال التوقع في معدل الزيادة في الالتحاق بالتعليم الجامعي . وتعني نسبة الزيادة (نسبة تزايد السكان أو تناقصهم، الفئة العمرية للسكان)
- المظهر الاقتصادي ، ويتضح ذلك من خلال تكاليف دخل الفرد ورسوم التعليم العالي ومردوده الفردي ، والنظر إلي التعليم العالي كاستثمار في رأس المال البشري ، أي نظرة الفرد إلى التعليم نظره اقتصادية 0
- المظهر الاجتماعي ، ويتمثل ذلك باختيار الفرد للالتحاق بالتعليم الجامعي بناء على عوامل اجتماعية و نفسية (الذكاء ،الدوافع ، صفات الوالدين ، الصفات الشخصية ، ومستوى تعليم الوالدين ، المدرسة وتأثير الزملاء ، الطبقة التي ينتمي إليها الطالب)0

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه بين مستوى الدخل الفردي والإنفاق الحكومي، وبين الالتحاق بالتعليم الجامعي ؛ فانخفاض الدخل يؤثر في التعليم ويبطئ تقدمه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن هنـاك علاقـة بين التحصـــيـل الدراسي والالتحاق بالتعليم الجامعي ، وأن هناك علاقة بين ظروف الوالدين ومسـتواهم التعليمي وبين طموحاتهم نحو مسـتقبل أولادهم إلى الجامعة بنسـبة (3:1) وأما الآباء الذين تخرجوا من الجامعة فلديهم طموح بأن يرسلوا جميع أبنائهم إلى الجامعة .

- دراسـة (سـكروبولس وسـانيال psacharcpoulos,sanyal,1984) بعنوان الأسـباب المؤدية الى متابعة التعليم العالي لدى خمس دول نامية :

هدفت هذه الدراســة إلى معرفة تكاليف وعوائد التعليم ، والبطالة ، وأســس القبول في التعليم العـالي ، والقوى العاملة والطلب الاجتماعي على التعليم العالي لخمس دول نامية هي : مصرــ و الفليبين والسـودان وتنزانيا وزامبيا . وكشـفت الدراسـة أن الطلب الاجتماعي على التعليم العالي يعود في الأسـاس لأسباب مهنية وظيفية 0

أما الدوافع الأخرى كانت بالترتيب :-

- إيجاد فرص عمل أوسع 0

- بهدف الدراسة فقط 0

- لوجود منحة دراسية 0

-دراســة باتشــنر (patchner,1982) بعنوان عقد من طلبة الدكتوراة في العمل الاجتماعي : صــفاتهم وبرنامجهم التربوي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا وبالتحديد الدراسة لنيل درجة الدكتوراة. تناولت الدراســة عينة عشــوائية عدد أفرادها (262)طالباً وطالبة ممن تخرجوا في الفترة ما بين شــهر كانون الثاني عام 1970 حتى شــهر حزيران عام 1978 في تخصــص العمل الاجتماعي بدرجة الدكتوراه، حيث تراوحت أعمارهم بين 28-73 عاماً.وقد تبين من نتائج الدراسـة أن 65% من أفراد العينة كان دافعهم أحد العوامل التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الفرصة لتعلم مهارات .

-استخدام هذه الدرجة كوسيلة لمهنة تخصصية متقدمة .

-لممارسة مهنة التعليم.

وان العوامل التالية كانت الدوافع ثانوية:

-الطموح الشخصي.

-التحدي.

-الحاجة للتغير.

-دراسة سركسيان (SARKISIAN,1982) بعنوان الدوافع الذاتية لمشاركة الطلبة الجامعيين في المساقات التي يدرسونها :

قام بدراسة هدفت لمعرفة الأسباب التي تدفع الطلبة في جامعة مانشوسيت (MANSHUSAT) إلى المشاركة في المساقات التي يدرسونها ،وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن معظم الطلبة في الكلية لديهم دافعية المشاركة وذلك لان التعليم الهادف ذو أهمية في حياة الفرد، وبعد تحليل الدوافع وراء اشتراك الطلبة في الكلية وجد أن اشتراك هؤلاء يمكن أن يكون عائد إلى أحد الأسباب التالية :

- المحتوى .

- الرغبة الداخلية تجاه موضوع معين .

- الإشارة التعليمية الفكرية .

- العمل .

- العائلة والأصدقاء .

ثالثا : خلاصة الدراسات السابقة

- إن الدراسات السابقة تناولت متغيرات عديدة مثل الجنس والجنسية والكلية والجامعة ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ومكان الإقامة، ومستوى تعليم الوالدين، والدخل الشهري للأسرة وغير ذلك. وقد تباينت نتائج الدراسات من مجتمع الى أخر بالنسبة لعلاقة المتغيرات السابقة بأسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي .

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناول المتغيرات السابقة ، ولكنها اضافت متغيرا اخر وهو الاقليم حيث شملت اقاليم الاردن الثلاثة (الشمال ، الوسط ، الجنوب) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- و يظهر من استعراض الدراسات السابقة أن بعضها أجريت في المجتمعات الأجنبية ، وبعضها في المجتمعات العربية ، ومن ضمنها المجتمع الأردني 0
- ويتضح مما سبق أن عينات الدراسات السابقة اشتملت إما على عينة من طلبة كليات المجتمع أو عينة من طلبة الجامعات ، سواء أكان ذلك في مستوى البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه ، وكل ذلك يدل على أهمية الموضوع وحساسيته بالنسبة للأفراد والمجتمعات 0 اما عينة هذه الدراسة فقد اشتملت على مختلف البرامج في الجامعات الاردنية وهي (الدكتوراه، الماجستير، الدبلوم العالي والمهني، والبكالوريوس) .
- إن المتفحص للدراسات السابقة يرى أنها لم تنظر إلى ظاهرة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي نظرة متكاملة ، بل أن كلا منها اجتزأ قسما من الصورة الكلية وركز على بعض المتغيرات القريبة منها أو الناشئة عنها ، أو المرتبطة بها ، مما جعل المتغيرات المتعلقة بظاهرة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي وكأنها غير قابلة للحصر0
- يتأثر الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية وهذا ما أظهرته الدراسات السابقة 0
- اتضح من الدراسات السابقة أن عوامل وأسباب الطلب الاجتماعي اختلفت من بلد إلى أخر ، على الرغم أن الدراسات السابقة كان هدفها الكشف عن أسباب ودوافع الالتحاق بالتعليم العالي.
- استخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبانة للطلبة والتي اشتملت على قسمين :قسم يحتوي على بيانات شخصية، وأما القسم الأخر فيحتوي على مجالات الإقبال على التعليم العالي ، بينما استخدمت هذه الدراسة ثلاث أدوات للدراسة هي : استبانة للطلبة ، واستبانة لاولياء الامور، ومقابلة للمهتمين بالتعليم العالي ، واضافت الدراسة توجهات الطلب الاجتماعي على التعليم العالي ، ومدى تسارعه، والاثار المترتبة على الاقبال المتزايد عليه، وامكانية تحقيق التوازن بين العرض والطلب .

استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة واعتبار نتائج الدراسات السابقة كمؤشرات تضيء الطريق إلى هذه الدراسة0

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في إعداد أداتي الدراسة فضلا عن الإطار النظري الذي استمده من خلالها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
طريقة الدراسة و إجراءاتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ هذه الدراسة من حيث وصف منهجية الدراسة ، و مجتمع الدراسة وعينتها ،والأداة، وثبات الأداة ، وإجراءات الدراسة ، والمعالجة الإحصائية .

منهجية الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية .

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التاريخي التحليلي للطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم العالي في الأردن وأسبابه.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة الأصلي الذي تمثله عينة الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية لبرامج الدبلوم العالي ، والبكالوريوس ، والماجستير ،والدكتوراه ، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على الطلبة الذين يدرسون في الفصل الصيفي للعام الدراسي 2003 م .

وبلغ عدد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية حسب الإحصائيات الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعام 2003م (73166) طالبا وطالبة،والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة للطلبة المقبولين لمستوى البكالوريوس للعام 2002 -2003م الصادرة عن إحصائيات التعليم العالي حسب الجامعة والجنس ، ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة لطلبة الدراسات العليا الملتحقون بالجامعات الأردنية للعام الدراسي 2002-2003م الصادرة عن إحصائيات التعليم العالي حسب الجامعة والدرجة العلمية والجنس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (1) :

توزيع أفراد مجتمع الدراسة لمرحلة البكالوريوس حسب الجامعة والجنس

الجامعة	ذكور	إناث
الجامعة الأردنية	7473	4594
جامعة اليرموك	3473	2190
جامعة مؤتة	3808	2256
جامعة العلوم والتكنولوجيا	3623	1719
جامعة آل البيت	3402	1917
الجامعة الهاشمية	4089	2450
جامعة البلقاء التطبيقية**	3603	1894
جامعة الحسين بن طلال	1024	660
جامعة عمان الأهلية	1271	315
جامعة فيلادلفيا	1075	214
جامعة الإسراء	1394	401
جامعة العلوم التطبيقية	1162	274
جامعة البترا	794	300
جامعة الزيتونة	1553	366
جامعة اربد الأهلية	772	298
جامعة جرش الأهلية	569	220
جامعة الزرقاء الأهلية	772	400
جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا	217	50
الأكاديمية للموسيقى	5	1
كلية العلوم التربوية	145	76
المجموع الكلي	40224	20595

** وتضم كلية عمان للهندسة والتكنولوجيا وكلية الدعوة وأصول الدين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (2):

توزيع أفراد مجتمع الدراسة لطلبة الدراسات العليا الملتحقون بالجامعات الأردنية للعام الدراسي 2002-2003م الصادرة عن إحصائيات التعليم العالي حسب الجامعة والدرجة العلمية والجنس

الدرجة العلمية / الجامعة	المجموع الكلي	دبلوم عالي +مهني	ماجستير	دكتوراه
المجموع الكلي: ذكور	9183 3164	1839	5879	1465
إناث		763	2018	383
الجامعة الأردنية	2147	291	1353	503
	871	180	546	145
جامعة اليرموك	2689	666	1709	314 80
	990	262	648	
جامعة مؤتة	706 259	157 85	525	24 4
			170	
جامعة العلوم والتكنولوجيا	803 260	113 37	683	7 5
			218	
جامعة آل البيت	682 181	75 30	607	0 0
			151	
الجامعة الهاشمية	470 150	171 53	299 97	0 0
جامعة الحسين بن طلال	62	62 28	0 0	0 0
	28			
جامعة البلقاء التطبيقية	168	35 31	133 40	0 0
	71			
جامعة عمان العربية (للدراسات العليا)	1456	269 57	570	617
	354		148	149

وكذلك اشتمل مجتمع الدراسة على أولياء أمور الطلبة والبالغ عددهم (730) وليا ؛ حيث تم توزيع استبانات عليهم من خلال أبنائهم الذين يدرسون في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة

اشـــتملت عينة الدراســـة على (730) طالبا وطالبة من الطلبة الملتحقين ببرامج الدبلوم العالي ، والبكالوريوس ، والماجســـتير ، والدكتوراه لدى الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية كما اشـــتملت عينة الدراسة على (730) وليا من أولياء أمور الطلبة ولقد تم توزيع العينة على الأقاليم الثلاثة التالية :

-إقليم الشمال ويشتمل على :

- جامعة اليرموك .

-جامعة جرش .

-إقليم الوسط ويضم :

-الجامعة الأردنية.

-جامعة العلوم التطبيقية.

-إقليم الجنوب وفيه :

-جامعة مؤتة .

-جامعة الحسين بن طلال .

وقـد روعي في اختيـار الجـامعـات الطريقـة العشـــوائية ؛ حيث تم اختيار من كل إقليم جامعة حكومية وجامعة أهلية بالطريقة العشـوائية ، وقد تم اختيار الطلبة في الجامعات الســت السابقة بطريقة طبقية عشوائية ، والجدول رقم (3) يبين اعداد الطلبة في الجامعات الاردنية الحكومية والاهلية موزعين حســب الجامعة والدرجة العلمية الجنس ، كما يبين الجدول رقم (4) توزيع افراد عينة الدراســة حســب الجامعة والمرحلة ونوع الكلية والجنس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (3) :

أعداد الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية موزعين حسب الجامعة والدرجة العلمية والجنس .

الجامعة/المرحلة	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه	المجموع الكلي
اليرموك ذكور	3473	666	1709	314	6162
إناث	2190	262	684	80	3216
جرش	569				569
	220				220
الأردنية	7473	291	1353	503	9620
	4594	180	546	145	5465
العلوم التطبيقية	1162				1162
	274				274
مؤتة	3808	157	525	24	4514
	2256	85	170	4	2515
الحسين بن طلال	1024	62			1086
	660	28			688

الجدول رقم (4) :

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة والمرحلة ونوع الكلية والجنس

الجامعة	بكالوريوس علمي إنساني		دبلوم عالي	ماجستير علمي إنساني		دكتوراه علمي إنساني		المجموع
اليرموك ذكور	35	35	13	18	18	3	3	193
إناث	22	22	5	7	7	2	3	
جرش	6	6						18
	3	3						
الأردنية	75	75	6	14	14	5	5	307
	46	46	4	6	6	2	3	
العلوم التطبيقية	12	12						30
	3	3						
مؤتة	38	38	4	4	4		3	145
	23	23	2	2	2		2	
الحسين بن طلال	10	10	2					37
	7	7	1					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأما عينة أولياء أمور الطلبة فتتكون من (730) من أولياء أمور الطلبة ، والجدول رقم (5) يبين توزيع اولياء امور الطلبة حسب الاقاليم

الجدول رقم (5) :
توزيع أولياء أمور الطلبة حسب الأقاليم :

أسم الإقليم	العدد
الشمال	211
الوسط	337
الجنوب	182

أداتا الدراسة

كان الهدف من هذه الدراسة هو رصد أسباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، وكذلك الكشف عن الأسباب التي تدفع أولياء الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات ومن اجل تحقيق الأهداف السابقة قام الباحث باستخدام الأدوات التالية :

أ. استبانة خاصة بطلبة الجامعات اشتملت على (56) ست وخمسين فقرة وتكونت الدراسة من قسمين :

القسم الأول :

ويشتمل على البيانات الشخصية عن الطالب الذي قام بتعبئة الاستبانة وتشمل هذه البيانات على:

-الجنس .

-الكلية .

- البرنامج الذي التحق به .

-الدخل الشهري .

-العمر .

- الإقليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني :

وتتضمن الاستبانة أربعة مجالات في ست وخمسين فقرة كما هو مبين في الجدول رقم (6) .

جدول رقم (6) :
توزيع مجالات الاستبانة حسب فقراتها

مجالات أسباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي في الجامعات الأردنية	عدد الفقرات
1- الأسباب العلمية والثقافية	17
2-الأسباب الاجتماعية	11
3-الأسباب الاقتصادية	11
4-الأسباب النفسية	17

وقام الطلبة أنفسهم بتحديد ما إذا كانت الفقرة يمكن ان تكون سببا ودافعا للالتحاق ببرامج التعليم العالي في الجامعات الأردنية ، ودرجة كل فقرة كسبب للالتحاق بالجامعات حسب المقياس التالي ذو الخمسة مستويات :

5-أوافق بشدة .

4-أوافق .

3-متردد .

2-لا أوافق .

1-لا أوافق مطلقا .

ب . استبانة خاصة بأولياء أمور الطلبة حول الأسباب التي تدفعهم لتعليم أبنائهم في الجامعات، وتكونت الاستبانة من (22) اثنتين وعشرين فقرة ، بهدف قياس أسباب تعليم أولياء الأمور لأبنائهم في الجامعات ، وتكونت أداة الدراسة من قسمين :

القسم الأول:

ويشتمل على البيانات الشخصية عن ولي الأمر الذي قام بتعبئة الاستبانة واشتمل القسم الأول على البيانات التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الجنس .

-مكان الإقامة .

-الدخل الشهري .

-مستوى تعليم الأب .

-مستوى تعليم ألام .

--عدد أفراد الأسرة.

- الإقليم.

القسم الثاني:

ويتضـمن مجموعة من الفقرات عددها (22) اثنتين وعشرـين فقرة ، وقد قام أولياء أمور الطلبة بتحديد ما إذا كانت الفقرة يمكن أن تكون سـببا لتعليم أبنائهم في الجامعات،ودرجة مسـاهمة كل فقرة كدافع للالتحاق ببرامج التعليم العالي حسب المقياس الثنائي ذو مستويان :

1- نعم . 2- لا .

ج . استبانة المقابلة المقننة :

هدفت هذه الاسـتبانة إلى الكشف عن أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن ، وتوجهات الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في ضـوء التطورات المسـتقبلية للتربية، وكيفية الموازنة بين الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن والفرص المتاحة أمام الطلبة للالتحاق بهذا التعليم .

وقد قام الباحث بمقابلة (11) خبيرا،وتسـجيلها على أشرطة (كاسيت) وبعد الانتهاء من إجراءات جمع البيانات تم الاسـتماع إلى المقابلات المسـجلة وتفريغها على الورق من قبل الباحث وبمشـاركة شخص غير متخصـــص ، ثم قام الباحث في حفظها بملفات وفق نظام محدد، وقد تراوحت مدة المقابلة من (30) دقيقة إلى (80) دقيقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم إجراء المقابلة مع المهتمين بالتعليم العالي انظر الملحق رقم (7)

وقام الباحث بتوجيه الأسئلة الآتية :

-ما أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن ؟

-ما توجهات الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في ضوء التطورات المستقبلية للتربية؟

-هل سيتسارع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في العشر سنوات القادمة ؟

-ما الآثار المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي في الأردن ؟

-كيف يمكن الموازنة بين الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن والفرص المتاحة أمام الطلبة للالتحاق بهذا التعليم ؟

إجراءات الدراسة :

أ . استبانة طلبة الجامعات :

لقد تمت إجراءات الدارسة على النحو التالي :

- تحديد مجالات الاستبانة وبنائها ،حيث قام الباحث بجمع الأدب السابق و مسح وتحليل بعض الدراسات والأبحاث والمراجع العلمية المرتبطة في موضوع البحث .

-طرح الباحث السؤال التالي على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة عدد أفرادها (20) طالباً وطالبة :

ما أسباب التحاقك بالتعليم العالي في الأردن ؟

وسجل الباحث الأسباب التي ذكرها الطلبة في إجاباتهم عن ذلك السؤال وصنفها في المجالات التي تضمنتها الاستبانة .

-تصميم الاستبانة وصياغتها ،قام الباحث بمساعدة المشرف باستعراض جميع الفقرات التي تم جمعها من الدراسات والأبحاث والمراجع العلمية المرتبطة بموضع البحث ، وإجابات أفراد العينة التي تم مسحها ،فتوصل الباحث إلى أربعة مجالات للاستبانة . تم ترتيب الفقرات تحت هذه المجالات بما يناسب كل فقرة مع المجال الذي تندرج تحته .

-تم عرض الاستبانة على ثمانية من محكمين مختصين من حملة درجة الدكتوراه في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، والجامعة الأردنية ، والجامعة الهاشمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تم الحصـــول على كتـاب من رئيس جامعة عمان العربية للدراســـات العليا موجهٍ الى رئاســـة الجامعة الأردنيـة ،واليرموك ، وجرش ، والعلوم التطبيقيـة ، ومؤتة ،والحســـين بن طلال من اجل مخاطبة ذوي العلاقة لتسهيل مهمة الباحث تاريخ 2003/6/16م.

- تم حصر مجتمع الدراسة في جميع طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية لمستوى الدبلوم العالي ، والبكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه .

- توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة باليد ، والبالغ عددهم (730) طالبا وطالبة .

- جمع الاستبانات فور انتهاء الطلبة تعبئتها .

-إدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص نتائج الدراسة .

ب. استبانة أولياء الأمور

- تحديد فقرات استبانة أولياء أمور الطلبة من خلال الأدب السابق .

-تم صياغتها بمساعدة المشرف ، وبلغ عدد فقراتها (22) فقرة

-وتم عرضها على نفس محكمي استبانة الطلبة .

- وتمت الموافقة من قبل رئاســـة جامعة عمان للدراســـات العليا ومخاطبة ذوي العلاقة لتســـهيل مهمة الباحث .

- وتم توزيع الاســـتبانـات على الطلبـة لتعبئتهـا من قبـل أوليـاء أمورهم ، والبـالغ عـددهم (730) ولي أمر .

- أعطي الطلبة الوقت الكافي لاسترجاعها من قبل أولياء أمورهم .

-إدخـال البيـانـات في ذاكرة الحـاســـوب لإجراء التحليلات الإحصـــائيـة المنـاســـبـة لاســـتخلاص نتـائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم الدراسة

أ. استبانة طلبة الجامعات:

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة ومتغير تابع يحوي أربعة مجالات :

- **أولا : المتغيرات المستقلة :**

1-الجنس وله مستويان : أ-ذكر. ب-أنثى .

2-الكلية ولها مستويان أ-علمية . ب-إنسانية .

3-البرامج الذي التحقت بها وله أربعة مستويات :

أ-دكتوراه ب-ماجستير ج-بكالوريوس د- دبلوم عالي .

4-الدخل الشهري وله أربعة مستويات :

أ-100-200 ب-201-300 ج-301-400 د-401 فما فوق

5-العمر وله أربعة مستويات :

أ-18-20 ب-21-23 ج-24-26 د-27 فأكثر

6-الإقليم أ- الشمال ب- الوسط ج- الجنوب

- **ثانيا: المتغير التابع :**

أسـبـاب التحـاق الطلبـة بـالتعليم العـالي في الجـامعات الاردنية ،وفق المجالات التالية: العلمية الثقافية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، النفسية .

ب. استبانة أولياء أمور الطلبة :

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة ومتغير تابع واحد .

- **أولا المتغيرات المستقلة:**

1-الجنس وله مستويان :

أ-ذكر ب-أنثى

2-مكان الإقامة وله مستويان :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ-مدينة ب-قرية

3-الدخل الشهري وله أربعة مستويات :

أ-100-200 دينار . ب-201-300 دينار .

ج-301 -400 دينار . د-401 دينار فما فوق.

4-مستوى تعليم الأب وله أربعة مستويات :

أ- أمي. ب-ثانوية فما دون

ج- بكالوريوس د-أعلى من بكالوريوس

5-مستوى تعليم الأم وله أربعة مستويات :

أ-أمي . ب-ثانوية فما دون

ج- بكالوريوس د-أعلى من بكالوريوس

6-عدد أفراد الأسرة وله أربعة مستويات :

أ- 1-3 ب- 4-6 ج-7-9 د-10 فما فوق

7- الإقليم أ- الشمال ب- الوسط ج- الجنوب

❖ ثانيا المتغير التابع :

الأسـباب التي تـدفع أوليـاء أمور الطلبـة لتعليم أبنائهم في الجامعات ،وفق فقرات متنوعة في مختلف نواحي الحياة العلمية والثقافية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والنفسية .

صدق الأداتين

للتأكد من صـدق أداة الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانة على ثمانية من المحكمين والمختصين ، ممن يحملون درجة الدكتوراه في التربية ، وهم أعضـاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ،منهم (4) أعضـاء هيئة تدريس من كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، و(2) من أعضـاء هيئة تدريس كلية التربية في الجامعة الهاشمية ، (2) من أعضاء هيئة تدريس كلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية للدراسـات العليا، انظر الملحق رقم (6) ، وقد طلب من أفراد اللجنة أن يضـع أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة :مناسب أو غير مناسب ، وقد اخذ الباحث بملاحظات أراء المحكمين فيما يتعلق بصياغتها أو عدم ذلك ، إذ تم حذف الفقرات التي اجمع ثلاثة محكمين فاكثر على حذفها ، علما بأنه لم يتم إضـافة أي فقرة بعـد عمليـة التحكيم . وكـانت نتيجة التحكيم أن اتفق (85%) من المحكمين على جميع فقرات المقياس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات أداتي الدراسة

أ. ثبات أداة الدراسة الخاصة بطلبة الجامعات الأردنية:

للتأكد من ثبات الأداة استخدمت طريقة الثبات النصفي ، وتم تقسيم الأداة إلى قسمين متساويين في عدد الفقرات (الفقرات الفردية والفقرات الزوجية) ، وباستخدام الحاسوب تم حساب معامل ثبات جوتمان (GUTTMAN)، وقد دلت النتائج على تمتع الأداة بمعامل ثبات مقداره (= 0.81) وهو مؤشر يدل على ثبات الأداة ، وهي نسبة مقبولة لإغراض هذه الدراسة.

ب. ثبات أداة الدراسة الخاصة بأولياء أمور الطلبة:

تم حساب ثبات الأداة عن طريق حساب الثبات النصفي للأداة، وقد تم تقسيم الأداة إلى قسمين متساويين في عدد الفقرات (الفقرات الفردية ، والفقرات الزوجية) وباستخدام الحاسوب تم حساب ثبات جوتمان (GUTTMAN)، وقد وجد ان معامل الثبات لفقرات المقياس (= 0.86) وهو مؤشر يدل على ثبات الأداة ، وهي نسبة مقبولة لإغراض هذه الدراسة .

أسلوب الإجابة

تضمن أسلوب الإجابة في استبانة الطلبة العبارة التالية الموجهة لكل فرد من أفراد عينة الدراسة ": تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أسباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية .

لذا أرجو قراءة فقرات هذه الاستبانة بتمعن ،ووضع درجة على يسار كل فقرة من الفقرات بما يتناسب ورأيك الشخصي- بموضوعية ، وحسب التعليمات المرفقة ، هذا وسوف يكون للمعلومات التي تقدمها اثر فعال على نتائج البحث . كما أرجو تعبئة البيانات الشخصية والتي تحاط بسرية تامة وستستخدم لغايات البحث العلمي فقط ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضـم القسـم الثاني مجالات الأسـباب الأربعة . وتضـمن هذا الجزء العبارة التالية الموجهة لأفراد عينة الدراسـة في كل اسـتبانة :"يرجى قراءة كل فقرة بتمعن ثم التعبير عن رأيك فيها بوضـع إشـارة (×) داخل العمود المناسب والذي يعبر عن درجة موافقتك عن السبب الحقيقي الذي دفعك للالتحاق بالتعليم العالي ".

ولقد تضـمن أسـلوب الإجابة في اسـتبانة أولياء أمور الطلبة العبارة التالية الموجهة لكل فرد من أفراد عينة الدراسـة : تهدف هذه الاسـتبانة إلى معرفة الأسـباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات ،لذا يرجو الباحث منكم الإجابة عن جميع فقرات هذه الاسـتبانة بموضـوعية لما في ذلك من أهمية بالغة ، خدمة لأهداف الدراسـة .علماً بأن جميع المعلومات سـتعامل بسرـية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ويضـم القسـم الثاني مجموعة من فقرات الاسـتبانة .وتضـمن هذا الجزء العبارة التالية الموجهة لأولياء أمور الطلبة : أرجو الإجابة عن أسئلة الاستبانة بوضع علامة (×) أمام السبب (الأسباب)المناسبة حسب رأيك ، ولك الخيار أن تضع أسبابا أخرى من وجهة نظرك في نهاية الاستبانة.

المعالجة الإحصائية

1- للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري .

2-للإجابة عن السؤال الثالث والرابع تم تحليل التباين الاحادي وحساب المتوسطات الحسابية ، واستخدام طريقة شفيه (scheffe) للمقارنات البعدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
واقع الطلب الاجتماعي على التعليم
العالي في الأردن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
واقع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى عرض واقع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن خلال السنوات الأخيرة من القرن العشرين الماضي وبدايات القرن الحادي والعشرين.

إن فهم أي مجتمع بجميع متغيراته الحضـــارية فهماً علمياً هادئاً أســـاس لعملية تطويره نحو الأفضل، كما أن التربية هي الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره. وان التعليم العالي ضرورة مـاســـة في النظـام التربوي، حيث يشـــكل نظام التعليم العالي المرحلة النهائية للمراحل التعليمية، وحتى نسـتطيع التعرف على كفاية وقدرة نظام التعليم في أية دولة يجب أن نعرف قدرته على مدى الإسـهام في حل مشـكلات التنمية وقضـاياه ودوره في نهوض المجتمع. (ياسـين، 1991،11). وحيث أن الإقبال المتزايد على الالتحاق بالتعليم العالي وبالتالي التخرج منه يعتبر من ابرز مظاهر التنمية الاقتصـــادية والاجتماعية كـان لا بـد من دراســـة واقع الطلـب الاجتماعي على التعليم العالي وتطوره في الأردن. كان التعليم ابرز المجالات التي شـــدت اهتمام الأردنيين في مختلف مواقعهم، وكأنهم أدركوا بحســـهم الفطري، وبوحي من تراثهم وتجربتهم المعاصرة، أن التعليم هو وسـيلتهم إلى بلوغ الطموحات وتسـوية الحسـابات مع العدو المغتصـب، والقوى الاسـتعمارية الطامعة، والأفكار الغريبة.في الخمسـينيات في القرن الماضي كان الطلبة الأردنيون يرتحلون إلى الجامعات العربية أو الأجنبية طلباً للتعليم الجامعي، إما على حســـابهم الخاص أو مبعوثين على حســـاب الخزينة وكان التعليم في الأردن ينتهي بالتعليم العام ومدته إحدى عشـرـة ســـنة دراسية، سبع ابتدائية وأربع ثانوية. (بشايرة، 1993،169)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مسارات مؤسسات التعليم العالي في الأردن

رسم مساران لمؤسسات التعليم العالي في الأردن:-

- مسار التعليم العالي المتوسط وبدأ (بدور المعلمين في الخمسينات في القرن الماضي ثم المعاهد وبعدها كليات المجتمع).

- مسار التعليم الجامعي وبدأ بالجامعة الأردنية منذ أوائل الستينيات. (بشايره، 1993، 169-170).

المسار الأول: إنشاء دور المعلمين والمعاهد والكليات :

تطور عدد المعاهد وكليات المجتمع:

يعود إنشاء دور المعلمين إلى عام 1951م، حين افتتح صف لتدريس المعلمين في كلية الحسين – كانت آنذاك مدرسة ثانوية – عرف باسم " صف تدريس المعلمين "وتخرج على هذا النظام فوجان الأول عام 1951م ، والثاني عام 1952م.كان الهدف من هذا النظام إعداد المعلمين والمعلمات قبل الخدمة، إعدادا يؤهلهم للتدريس في المرحلة الإلزامية ثم لم يلبث أن تحول نظام الدراسة في دور المعلمين من سنة واحدة إلى سنتين بعد انتهاء المرحلة الثانوية، إذ اشترط للالتحاق بدور المعلمين حصول الطالب على شهادة الدراسة الثانوية العامة.(التل، 1986، 55 ، بدر ،67،1994)

واستمرت دور المعلمين تعرف باسمها هذا حتى عام 1964م، حيث أطلق عليها اسم " معاهد المعلمين والمعلمات ". وكان أول هذه المعاهد في الإنشاء معهد المعلمين في عمان / جبل الحسين وقد التحق به بعد استكمال بنائه الفوج الثالث من طلاب " صف المعلمين " ليواصلوا دراسة السنة الثانية عام 1954/1953م، بعد أن انهوا دراسة السنة الأولى في " صف المعلمين " في كلية الحسين ومن أهم المعاهد لغاية عام 1980/1979م دار المعلمين (رام الله)، ودار المعلمين الريفية(حواره) ودار المعلمين الريفية (بيت حنينا)، ودار المعلمين (العروب)، ومركز تدريب المعلمين في رام الله (الاونروا)، وقسم إعداد المعلمين في معهد الحسين الزراعي (طولكرم) ومعهد النجاح الوطني (نابلس)، ومعهد عمان(الاونروا)، والمعهد الفني الهندسي (البولتيكنك /عمان) ومعهد الأميرة عالية (عمان)، ومعهد السلط، ومعهد المعلمات (اربد) ومعهد الكرك والكلية العربية (عمان – قطاع خاص). (التعليم العالي في عهد الحسين، 1985، 53 ، التل وآخرون، 1997، 60 ، بدر، 1994، 67).

والجداول ذات الأرقام (7 ، 8 ، 9، 10) تبين : أسماء واعداد كليات المجتمع في الضفة الشرقية والضفة الغربية حسب سنة التأسيس والسلطة المشرفة والمحافظة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (7) :

كليات المجتمع في الضفة الشرقية حسب سنة التأسيس والسلطة المشرفة والمحافظة

الرقم	اسم كلية المجتمع والسلطة المشرفة	سنة التأسيس	المحافظة
كليات وزارة التعليم العالي			
-1	كلية عمان .	1952	عمان
-2	كلية حواره.	1956	اربد
-3	كلية عجلون	1964	اربد
-4	كلية الأميرة عالية .	1972	عمان
-5	كلية عمان للمهن الهندسية	1972	عمان
-6	كلية الشوبك.	1974	معان
-7	**كلية السلط**	**1975**	**البلقاء**
-8	**كلية اربد**	**1978**	**اربد**
-9	كلية الكرك	1979	الكرك
-10	كلية الزرقاء	1980	الزرقاء
-11	الكلية الفندقية	1981	عمان
-12	كلية الحصن للمهن الهندسية	1981	اربد
كليات الوزارات والدوائر الحكومية الأخرى			
-1	كلية التمريض	1953	عمان
-2	كلية الأميرة منى للتمريض	1961	عمان
-3	المعهد التعاوني	1963	عمان
-4	أكاديمية الطيران الملكية	1963	عمان
-5	مركز التدريب الإحصائي	1964	عمان
-6	كلية الخدمة الاجتماعية	1965	عمان
-7	معهد الدراسات المصرفية	1970	عمان
-8	كلية العلوم الإسلامية	1972	عمان
-9	معهد الملكة نور لطيران	1972	عمان
-10	معهد المهن الطبية المساعدة	1973	عمان
-11	المركز الجغرافي الأردني	1975	عمان
-12	معهد المهن الطبية المساعدة	1979	اربد
-13	كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية	1982	عمان
-14	كلية التمريض	1984	اربد
-15	كلية التمريض	1984	الزرقاء
-16	كلية التكنولوجيا /جامعة اليرموك	1984	اربد
كليات وكالة الغوث الدولية			
-1	كلية وادي السير	1960	عمان
-2	كلية تدريب عمان	1971	عمان
الكليات الخاصة			
-1	كلية القادسية	1967	عمان
-2	الكلية العربية	1975	عمان
-3	كلية الأميرة سمية	1977	عمان
-4	كلية الخوارزمي	1978	عمان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-5	الكلية الجامعية المتوسطة	1979	عمان
-6	كلية الأندلس	1979	عمان
-7	كلية الملكة علياء	1979	عمان
-8	كلية حطين	1979	عمان
-9	كلية الزرقاء	1979	الزرقاء
-10	كلية المجتمع الإسلامي	1979	الزرقاء
-11	كلية ابن خلدون	1979	اربد
-12	كلية الرازي	1979	اربد
-13	كلية الأميرة ثروت	1980	عمان
-14	كلية المجتمع العربي	1980	عمان
-15	الكلية الوطنية	1980	عمان
-16	كلية القدس	1980	عمان
-17	كلية البتراء	1980	الزرقاء
-18	كلية جرش	1980	اربد
-19	كلية المجتمع الأردني	1981	عمان
-20	كلية قرطبة	1981	الزرقاء
-21	كلية غرناطة	1981	اربد
-22	كلية المفرق	1985	المفرق

***المصدر : التعليم العالي في عهد الحسين ، 1985، 159- 162**

الجدول رقم (8) :

كليات المجتمع في الضفة الغربية حسب سنة التأسيس والسلطة المشرفة والمحافظة.

الرقم	اسم كلية المجتمع والسلطة المشرفة	سنة التأسيس	المحافظة
	كليات وزارة التعليم العالي		
-1	كلية رام الله للبنات .	1952	القدس
-2	كلية العروب/الخليل .	1958	الخليل
-3	كلية طولكرم .	1960	نابلس
-4	كلية الأمة/رام الله .	1983	القدس
	كليات وزارة الأوقاف الإسلامية		
-1	كلية العلوم الإسلامية القدس .	1975	القدس
-2	كلية العلوم الإسلامية/قلقيلية .	1978	نابلس
	كليات وكالة الغوث الدولية		
-1	كلية التدريب المهني/قلنديا .	1953	القدس
-2	كلية رام للمعلمين .	1960	القدس
-3	كلية تدريب الفتيات .	1962	القدس
	الكليات الخاصة		
-1	كلية النجاح الوطنية .	1965	نابلس
-2	كلية الخليل الفنية الهندسية .	1978	الخليل
-3	كلية الإبراهيمية/القدس .	1983	القدس
-4	كلية الروضة للعلوم المهنية .	1983	نابلس
-5	كلية المجتمع العصرية .	1983	القدس

المصدر : التعليم العالي في عهد الحسين 1985، 161.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (9) :

أعداد كليات المجتمع الأردنية في الضفة الشرقية حسب السلطة المشرفة والمحافظة

أ-الضفة الشرقية :

المحافظات الكليات حسب السلطات المشرفة	عمان	الزرقاء	البلقاء	اربد	المفرق	الكرك	معان	المجموع
كليات وزارة التعليم العالي	4	1	1	4	-	1	1	12
كليات الوزارات والدوائر الحكومية الأخرى	12	1	-	3	-	-	-	16
كليات وكالة الغوث الدولية	2	-	-	-	-	-	-	2
كليات المجتمع الخاصة	13	4	-	4	1	-	-	22
المجموع	31	6	1	11	1	1	1	52

جدول رقم (10)

أعداد كليات المجتمع الأردنية في الضفة الغربية حسب السلطة المشرفة والمحافظة

ب. الضفة الغربية

المحافظات الكليات حسب السلطات المشرفة	القدس	نابلس	الخليل	المجموع
كليات وزارة التعليم العالي	2	1	1	4
كليات وزارة الأوقاف الإسلامية	1	1	-	2
كليات وكالة الغوث الدولية	3	-	-	3
الكليات الخاصة	2	2	1	15
المجموع	8	4	2	14

- **المصدر التعليم العالي في عهد الحسين ،1985، 162**

وتبين تلك الجداول أن معاهد المعلمين والمعلمات قد بدأت منذ عام ، 1952 ، ويظهر كذلك أن مجموع كليات المجتمع في الضفة الشرقية قد بلغ (52) كلية ، تتبع وزارة التربية والتعليم منها (12) وتتبع الوزارات والدوائر الحكومية الأخرى (16) وتبع وكالة الغوث كليتان، وبلغ عدد الكليات الخاصة (22) كلية .

أما الضفة الغربية فقد بلغ مجموع هذه الكليات (14) أربع منها تبعت وزارة التربية والتعليم واثنتان تبعتا وزارة الأوقاف الإسلامية ، وثلاث تبعت وكالة الغوث ،وكان عدد الكليات الخاصة خمس كليات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونلاحظ من الجداول الاربعة أن (31) كلية مجتمع من اصل (52) كلية قد تم تأسيسها في العاصمة عمان ،وتم تأسيس (6) كليات في الزرقاء و(11) كلية في اربد بينما يلاحظ انه لم يؤسس سوى كلية مجتمع واحدة في كل من محافظات الكرك والبلقاء والمفرق والطفيلة ومعان ، ونلاحظ كذلك ان النمو الملحوظ في عدد كليات المجتمع قد بدأ في العام الدراسي 1978 /1979 م،حيث ارتفع عدد الكليات التابعة لوزارات أخرى من (8) إلى (12) كلية مجتمع ،وارتفع عدد الكليات التابعة للقطاع الخاص من (10)الى (21) كلية مجتمع ،وهي زيادة تزيد على الضعف . (التعليم العالي في عهد الحسين ،1985، 157، التل ،1998، 144،141) .

أهداف المعاهد وكليات المجتمع

حدد قانون التربية والتعليم لعام 1964م في المادة عشرين رقم 16 فلسفة التعليم وأهدافه لهذه المرحلة بما يلي: (يهدف التعليم في المعاهد إلى استكمال إعداد الطاقات البشرية التي يحتاج إليها المجتمع في تطوره إعدادا يهيئ للمجتمع أفرادا على مستوى متوسط من التخصص، بين الدراسة الثانوية والدراسة الجامعية قادرين على القيام بإعمالهم بمهارة في ميادين التعليم والزراعة والسكرتاريا والمحاسبة وغيرها، وذلك مع الاستمرار في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم على مستوى يتناسب مع نضج الطلاب في هذه المرحلة، وعلى متابعة تحقيق الأهداف الخاصة للمرحلتين الإلزامية والثانوية إلى مستوى يتناسب مع ما يتوفر لطلاب هذه المرحلة من نضج اكبر وخبره أوفر، ويتم ذلك بتحقيق الأهداف الخاصة التالية:-

- مواصلة تنمية الفرد السوية جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً.
- مواصلة تكوين المواطن الصالح، وفقاً لما ورد في الأهداف العامة للتربية والتعليم.
- تزويد الطلاب بثقافة عامة وخاصة فنية أو مهنية أو مسلكية أو غيرها تتيح لهم القدرة على النهوض بالمواد التي يتخصصون فيها.
- تزويد الطلاب بتدريب عملي يتيح لهم الخبرة المباشرة والمرونة الكافية في ميادين التخصص.(التعليم العالي في عهد الحسين ، 1985، 54 ، الرشدان وهمشري، 2002، 358 – 359 ، وزارة التربية والتعليم ، 1966، 54).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستجابة للتطورات السريعة في الأردن في الستينيات والسبعينيات اتخذت وزارة التربية والتعليم في عـام 1980م قراراً بتحويل معاهد المعلمين والمعلمات إلى كليات مجتمع لتقدم البرامج الدراســية لمدة سـنتين بعد شهادة الدراسة الثانوية العامة لإعداد الفنيين في مجالات المهن التعليمية والهندسية والتجارية والطبية المساعدة والزراعية والاجتماعية وتقديم برامج التعليم المستمر.

والملاحظ أن رســالة دور المعلمين ومعاهدها كانت تنصــب ســابقاً على إعداد وتأهيل المعلمين للتـدريس في المرحلـة الإلزاميـة فيهـا ولكن عنـدمـا تحولت إلى كليات مجتمع فقد اتســعت مجال عملها وأهدافها ليشـمل خطط التنمية الاقتصـادية والاجتماعية من اجل تزويد البلد بكوادر متخصـصة نوعياً بما يتناسب مع المراحل الجديدة.

ولقد جاء قرار وزارة التربية والتعليم مبرراً بما يلي:

- لم يعد الأردن بحاجة كبيرة إلى خريجي المعاهد في مهنة التعليم.
- مواجهة الإقبال الشديد من خريجي الثانوية العامة على التعليم العالي.
- مواجهة الطلب المتزايد في نطاق الصناعة والتجارة للفنيين وشبه المختصين.

(التعليم العالي في عهد الحسين ،1985 ،103-104، مؤتمر الزرقاء الأهلية، 2000، 616).

تطور أعداد الطلبة الملتحقين في المعاهد وكليات المجتمع :

بـدأت معـاهـد المعلمين مهمتهـا بعـدد قليل من الطلبة ،حيث لم يزد هذا العدد في العام الدراسي 1952-1953 عن (46) طـالبـاً وطـالبـة ، منهم (29) طـالبـاً ،و (17)طالبة.ثم أخذ العدد في ازدياد في عام 1959-1960حيـث بلغ عـدد الطلبة الملتحقين بمعاهد المعلمين (655) طالباً وطالبة، الطلاب منهم (454)طالباً، والطـالبـات (201)طـالبـة، وكان عدد الطلبة في تزايد مســتمر، في حين تناقص عدد طلبة معاهد المعلمين والمعلمات في العـام 1967-1968 الى (773)طالباً وطالبة وذلك بســبب احتلال الضــفة الغربية في حرب حزيران عام 1967 ، فأصبحت الإحصاءات شاملة للضفة الشرقية فقط .وفي عام 1979-1980

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو العـام الذي اتخذ فيه القرار بتحويل معاهد المعلمين الى كليات المجتمع كانت المعاهد التابعة لجميع السـلطات تضـم (8621) طالباً وطالبة استوعبت معاهد وزارة التربية والتعليم منهم (4718)أي ما يقرب من نصـــف المجموع العـام لطلبـة، واســـتوعبـت معـاهـد وكـالـة الغوث (558)طـالباً وطالبة ،والمعاهد الخاصـة(3345)طالباً وطالبة.والملفت للنظر التذبذب الواضح في عدد الطلبة الملتحقين من سنة دراسية الى أخرى حيـث كـان أعـداد الطلبـة مرتفعـة في عـام 1984-1985 ، وكـان مجموع الطلبـة (27205) طلاب وطالبات، ثم بدأ ينخفض ســنة بعد ســنة حتى عاد وارتفع في عام 1989-1990 ليصــل إلى (37632)، ثم ارتفع في عـام 1990-1991 الى(40774)بســـبـب حرب الخليج. ثم بـدا مجموع أعـداد الطلبـة الملتحقين بكليات المجتمع ينخفض حتى وصـــل الى (22471)طالباً وطالبة في عام 1994-1995 .وإذا نظرنا الى تطور عدد الإناث خلال سنوات من عام 1983-1984 وحتى عام 1995 نلاحظ أن الأعداد كانت ثابتة تقريباً مع تذبب بســيط ارتفاعاً أو انخفاضــاً.(التعليم العالي في عهد الحســين ، 1985 ،63-65 ، التل،1998، 141-146). والجدول رقم (11) يبين تطور أعداد الطلبة الملتحقين بمعاهد المعلمين والمعلمات حسـب السلطة المشرفة والجنس للأعوام من 1953/52-2002/2001

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (11) :

تطور أعداد الطلبة الملتحقين بمعاهد المعلمين والمعلمات حسب السلطة المشرفة والجنس للأعوام من 1953/52-2002/2001

العام الدراسي	الجنس	وزارة التربية والتعليم	وكالة الغوث الدولية	معاهد المعلمين الخاصة	المجموع
1953-1952	ذكور	29			29
	إناث	17			17
	مجموع	46			46
1959-1958	ذكور	374			374
	إناث	150	38		188
	مجموع	524	38		562
1965-1964	ذكور	367	385		752
	إناث	185	68		253
	مجموع	552	453		1005
1971-1970	ذكور	533	207	225	965
	إناث	197	120		317
	مجموع	730	327	225	1282
1977-1976	ذكور	1764	339	2180	4283
	إناث	2210	252	261	2723
	مجموع	3974	591	2441	7006

العام الدراسي	الجنس	وزارة التربية والتعليم	حكومية أخرى	وكالة الغوث	الكليات الخاصة	المجموع الكلي
1983/1982	ذكور	3406	741	559	11408	28167
	إناث	4570	377	461	6645	16114
	المجموع	7976	1118	1020	18053	12053

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1989/1988		5948 3539	1060 502	403 209	10592 6263	18003 10513
1995/1994		وزارة التعليم العالي 9524 6961	2174 1109	641 329	10159 5988	22498 14387
2002/2001		جامعة البلقاء 10304 7503	1625 974	617 435	16631 10320	29177 19232

-المصادر(التعليم العالي في عهد الحسين ،66،1985-69)،

-التقارير الإحصائية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم للسنوات من 1953/1952- 1983/1982.

-التقارير الصادرة عن وزارة التعليم العالي في الأردن للسنوات من 1989/1988-2001/2000.

-الرشدان ، وهمشري ، 2002 ، 361 .

لقد اتسمت مسيرة كليات المجتمع بالحيوية والطموح والإنجاز على مدى تاريخ إنشائها، وحققت الكثير من أهدافها المباشرة وغير المباشرة.خرجت هذه الكليات الآلاف من الشـــباب والشـــابات المؤهلين، ومكنتهم من تحقيق ذواتهم وكســب معاشـهم بكرامة وشرف، وطورت المجتمع من خلال القوى البشـرية المـدربة، كما وفرت الآلاف من فرص العمل في الإدارة والتدريس والخدمات داخل وخارج هذه الكليات. (البشايره، 1993، مرجع سابق، 173).

المسار الثاني: إنشاء الجامعات الحكومية والأهلية

التطور الكمي لاعداد الجامعات الحكومية والأهلية في الأردن :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكونت فكرة تأسيس جامعات أردنية منذ إنشاء الأردن الحديث في بدايات الخمسينيات وبدأت عام 1953م حيث بلغ عدد المدارس في المملكة حوالي (1000) مدرسة كان يدرس فيها حوالي (200) ألف طالب وطالبه يحتاجون إلى معلمين ومعلمات مؤهلين لتدريسهم، الأمر الذي فرض السؤال الخاص بكيفية إعدادهم في الوقت الذي كانت فيه دور المعلمين والمعلمات التي أنشئت حديثاً غير قادرة على استيعاب وتخريج الأعداد اللازمة من المدرسين والمدرسات بالمستوى المطلوب، كما أن إرسال الطلبة للخارج للحصول على الدرجات العلمية من الجامعات العربية والأجنبية يثقل كاهل العائلات وبالتالي كاهل الدولة المحدودة الموارد وهكذا صدرت الإرادة الملكية السامية بتأسيس الجامعة الأردنية في 1962/9/2 وبالموافقة على قانون لها وتعيين أول مجلس أمناء لها في 1962/9/5م،وتم افتتاح كلية الآداب فيها في 1962/12/15م لتستقبل أول فوج من المقبولين وعددهم 167 طالباً وطالبة ليتلقوا تعليمهم الجامعي لأول مرة داخل وطنهم. (البخيت ،1987، 3-5 ،التعليم العالي في عهد الحسين ،175،1985-176، التل ، شادية ، 2000 ، مرجع سابق ، 192) .

أما الآن فتستقبل الجامعة الأردنية دارسين من مختلف التخصصات وتستوعب الألوف من الطلبة في مختلف المستويات الجامعية، فعلى سبيل المثال بلغ عدد طلبتها للعام الجامعي 92-1993م ما مجموعه (23255) طالباً وطالبه منهم (11928) طالبة.(التعليم العالي في عهد الحسين ، 1985-175-192/ إحصاءات وزارة التعليم العالي لعام 1993/1992/ التل ، شادية ،192،2000) .

أما الجامعة الثانية التي أنشئت في المملكة حسب التسلسل التاريخي فهي جامعة اليرموك وقامت هذه الجامعة إلى جانب الجامعة الأردنية ، تساعد في توفير فرص التعليم الجامعي للإعداد المتزايدة من الناجحين في الدراسة الثانوية ، والذين ما كان بمقدور الجامعة الأردنية استيعاب الراغبين منهم في الدراسة الجامعية ،مما يؤدي بالكثيرين منهم إلى السفر للدراسة في الخارج ، وأمام هذا الإقبال الواسع على الدراسة الجامعية جاء إنشاء جامعة اليرموك ؛ لتلبي حاجات المجتمع الأردني من القوى البشرية التي أخذت تتطلبها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استقبلت أول فوج من الطلبة عام 1976م وبدأت التدريس بثلاث كليات هي :كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية وكلية العلوم،وبلغ عدد الطلبة في العام الدراسي 77/76(777)طالبا وطالبة ، وكان أول أهم أهدافها وفلسفتها التركيز على العلوم والتكنولوجيا في برامجها وتضم الجامعة حالياً بالإضافة لكلياتها العديدة العديد من المراكز العلمية والثقافية والخدمية كما توفر فيها دراسات عليا في عدد من

التخصصات. (وزارة التعليم العالي،1985 ،215،225،207، دليل جامعة اليرمـــوك، 2001 ، التل شادية ،192،2000-193) .

والجامعة الثالثة من حيث تاريخ إنشـــائها هي جامعة مؤته التي أنشـــئت عام 1981م في مؤتة الواقعة في محافظة الكرك جنوب الأردن، وتقدم هذه الجامعة ثقافة عسكرية وأخرى أكاديمية وتضم حالياً كلية العلوم الشرــطية وكلية العلوم العســكرية بالإضــافة إلى الكليات العلمية والأدبية الأخرى.(الكتاب السنوي لجامعة مؤتة،1984/83).

أما الجامعة الرابعة فهي جامعة العلوم والتكنولوجيا التي أنشـــئت عام 1986م وتقع شـــمال المملكة قرب مدينة اربد، وقد نقلت إليها مع بداية ممارستها لنشاطها من جامعة اليرموك كليات الهندسة والتمريض والطب وطب الأســنان والعلوم الزراعية، كما أنشــئت فيها كليات علمية وفنية وقســم للعلوم الإنســـانيـة والاجتماعية ومجموعة من المراكز الأخرى.(جامعة العلوم والتكنولوجيا ، حقائق ومعلومات ، 1996) .

أما الجامعة الخامســـة فهي جامعة آل البيت في محافظة المفرق وهي جامعة علمية عالمية إسلامية مستقلة تستقبل طلبة من مختلف الجنسيات وخاصة من الدول الإسلامية غير العربية (كماليزيا) حيث أنشـــئت هذه الجامعة ســـنة 1992م. (جامعة أل البيت في عامها الأول ،1994-14،1995، الكتاب السنوي لجامعة آل البت ،14،1996، التل، شاديه، 2000، ، 192-19) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم تزايدت أعداد الجامعات الحكومية وبشكل متسارع،وكذلك شهد الأردن افتتاح الجامعات الخاصة ، وكانت بدايات فكرة إنشاء جامعات أهلية في الأردن وترخيصها أثناء انعقاد جلسات المؤتمر الأول للمغتربين الأردنيين في عمان ،وتضمنت ورقة العمل المقدمة للمؤتمر المطالبة بفتح المجال أمام المغتربين الأردنيين لبناء جامعة أهلية تقبل معظم الجاليات الأردنية في الخارج المؤهلين للالتحاق به.وقد كان السبب الذي دفع المغتربين لتقديم طلب ترخيص جامعة أهلية لهم في الأردن هو أن أسس قبول الطلبة في الجامعات الرسمية لم تكن تسمح بتخصيص اكثر من 5% من المقاعد الدراسية سنويا لابنائهم ،مما يضطر المغتربين إلى إرسال أبنائهم للدراسة في الدول العربية والأجنبية لاستكمال دراستهم الجامعية ،وما يرافق ذلك من مشكلات سياسية ومالية وحضارية واجتماعية. (المؤتمر الأول للمغتربين ،138،1985-التل، 191،1998)

ونجم عن المؤتمرات إنشاء الجامعات الأهلية كجامعة عمان الأهلية عام 1989وكانت أول جامعة أهلية ،ثم توالى إنشاء الجامعات كجامعة جرش الأهلية وجامعة فيلادلفيا وغيرها. والجدول رقم(12) يبين أسماء الجامعات الأردنية حسب سنة التأسيس وحسب السلطة المشرفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (12) :

أسماء الجامعات الأردنية حسب سنة التأسيس وحسب السلطة المشرفة .

الجامعة	سنة التأسيس	السلطة المشرفة
1- الأردنية	1962	رسمية
2-اليرموك	1976	رسمية
3-مؤتة	1981	رسمية
4-العلوم والتكنولوجيا	1986	رسمية
5-أل البيت	1992	رسمية
6-الهاشمية	1994	رسمية
7-عمان للهندسة التكنولوجية	1989	رسمية
8-البلقاء التطبيقية	1996	رسمية
9-الحسين بن طلال	1999	رسمية
10-الدعوة وأصول الدين	1991	رسمية
11-عمان الأهلية	1989	خاصة
12-فيلادلفيا	1989	خاصة
13-الإسراء	1989	خاصة
14-العلوم التطبيقية	1989	خاصة
15-البترا	1990	خاصة
16-الزيتونة	1990	خاصة
17-اربد الأهلية	1991	خاصة
18-جرش الأهلية	1991	خاصة
19-الزرقاء الأهلية	1991	خاصة
20-الأميرة سمية للتكنولوجيا	1990	خاصة
21-الأكاديمية الأردنية للموسيقى	1989	خاصة
22-العلوم التربوية	1993	خاصة
23-عمان العربية للدراسات العليا	1997	خاصة

المصدر:الكتب السنوية الصادرة عن الجامعات.

ويمكن الإشارة إلى أن كلية عمان للهندسة وكلية الدعوة أصول الدين قد تم ضمهم إلى جامعة البلقاء التطبيقية .

وتتركز غالبية الجامعات الأهلية في العاصمة عمان وضواحيها ،كما توجد في اربد جامعة واحدة ،وفي جرش جامعة واحدة . كما توجد جامعة واحدة في الزرقاء . والجدول رقم (13) يبين توزيع الجامعات الرسمية والأهلية في المملكة حسب المحافظات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (13) :
توزيع الجامعات الرسمية والأهلية في المملكة حسب المحافظات

المحافظة	عدد الجامعات والكليات الجامعية الرسمية	عدد الجامعات والكليات الجامعية الأهلية	المجموع
عمّان	2	10	12
أربد	2	1	3
الزرقاء	1	1	2
جرش	-	1	1
المفرق	1	-	1
معان	1	-	1
الكرك	1	-	1
العقبة	-	-	-
المجموع	8	13	21

لقد تطور في الأردن خلال السنوات الماضية، نمط جديد من الجامعات، يختلف عن الأنماط المألوفة والمعروفة من الجامعات، من حيث الإشراف والإدارة والتحويل، فقد قامت شركات عامة بتأسيس جامعات خاصة بقصد الاستثمار والربح، وعندما اقتنعت الحكومة الأردنية بجدوى إنشاء مثل هذه الجامعات والحاجة إليها، أصدرت التشريعات الخاصة بذلك كقانون الجامعات الأهلية المؤقت رقم 19 لسنة 1989م، تلاه إصدار التعليمات الخاصة بتطبيق هذا القانون الذي ينظم عمل هذه الجامعات من حيث توفير متطلبات التأسيس ومتطلبات الاعتماد، وإدارة هذه الجامعات وغيرها من الأسس التي تنظم العملية التعليمية فيها.لقد عرف قانون الجامعات الأهلية الأردني المشار إليه أعلاه (المادة) الجامعة الخاصة (الأهلية) بما يلي " كل جامعة أو معهد عال وكلية لا تقل مدة الدراسة فيها عن أربع سنوات، أو ما يعادلها وتمنح الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس)على الأقل تؤسسها وتملكها وتديرها وتشرف عليها جهة غير حكومية " .كما أن الجهة المخولة رسمياً وقانونياً تمنح الترخيص وإجازة تأسيس الجامعات الأهلية بعد توفر المتطلبات، والإيفاء بشروط الاعتماد هو مجلس التعليم العالي الذي يعتبر أعلى سلطة تعليمية تشرف على مؤسسات التعليم العالي في الأردن.أما بالنسبة إلى الصيغ القانونية للجامعات الأهلية في الأردن، فهناك صفتان قانونيتان رخصت وأنشئت بموجبها الجامعات الخاصة صفة الشركات المساهمة العامة أي شركات الأسهم،وأما الصفة الثانية فهي الشركات المساهمة المحدودة المسؤولية.(قانون الجامعات الأهلية رقم 19 لسنة1989) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكون هذه الجامعات شركات إذا فمبدأ الربح هو الهدف الرئيسي- لأعمالها على الرغم من إعلان هـذه الجامعات بان هدف التعليم والمصـــلحة الوطنية يأتي قبل هدف الربح.وقد دخل القطاع الخاص في الأردن ميـدان التعليم العـالي بثقلـه بعد أن كان متردداً ومتشـــككاً في جدوى الاســـتثمار فيه لســـنوات طويلة.ولقد أكد مؤتمر جامعة الزرقاء الأهلية والذي ضـــم ممثلين عن الجامعات الخاصـــة في الأردن من خلال تقديم ورقات عمل على ضرورة التوســـع في إنشـــاء الجامعات الأهلية ؛ وذلك بســـبب عدم قدرة الجـامعات الحكومية على توفير فرص الدراســـة للأعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة ،كما أشـــار المؤتمر إلى أهميـة توفير العملات الصـــعبة على الأردن عبر تخصـــيص مقاعد لخريجي الثانوية العامة في بلدهم الأردن بدلا من التحاقهم بالجامعات في الخارج وتوفير الهدر الكثير من هذه العملات .

وكان يصـــدر لكل جامعة حكومية قانون خاص ينظم شـــؤونها، كما صـــدر قانون للتعليم العالي بصـورة عامة، وقانون ينظم شـؤون الجامعات الاهليه. ومرت إدارة التعليم العالي في الأردن بعدة مراحل، وهي مرحلـة إشراف وزارة التربيـة والتعليم على معـاهـد المعلمين وكليات المجتمع. أما الجامعات فكانت مسـتقلة ويشرف على سـياسـتها الإدارية والمالية، مجالس أمناء ترعى شـؤونها وتحافظ على استقلالها. ثم جاءت مرحلة إنشـاء وزارة التعليم العالي في عقد الثمانينيات، لتشرف على الجامعات وكليات المجتمع من خلال مجلس التعليم العالي، الذي يرأســـه وزير التعليم العالي بمســـاعدة أمين عام مجلس التعليم العالي، وألغيـت مجـالس الأمنـاء للجـامعـات. وفي نهـاية عقد التســـعينيات ألغيت وزارة التعليم العالي ووزعت صـــلاحياتها بين مجلس التعليم العالي، ومجالس الأمناء، وجامعة البلقاء التطبيقية الحكومية، إذ أنشـــئت جـامعـة البلقاء التطبيقية الحكومية ليكون أحد مهامها الرئيســـية الإشراف على كليات المجتمع الحكومية والخاصـــة، وعلى عقد الامتحان الشـــامل لطلبتها وعادت إلى الظهور مجالس الأمناء للجامعات الحكومية لتشرـــف عليهـا، وأصـــبح مجلس التعليم العـالي ومجلس الاعتماد حـاليـاً بديلين عن وزارة التعليم العالي للإشراف العام على ســياســة التعليم العالي الرســمي والأهلي. ويرأس مجلس التعليم العالي رئيس الوزراء، ويتكون من عدد من الشـخصـيات بالإضـافة إلى رؤسـاء الجامعات الحكومية ورؤساء مجالس أمنائها، مع تمثيـل رمزي غير مؤثر للجـامعـات الاهليـه ثم عـادت وزارة التعليم العالي بالظهور في عهد الملك عبد الله الثاني بن الحسين عام 1999 . (التل، شاديه، ، 63-64).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف التعليم العالي:

إن المادة (3) من قانون التعليم العالي والبحث العلمي رقم (41) لسنة 2001 قد حدد أهداف التعليم العالي بما يلي :

-أعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في حقول المعرفة المختلفة تلبي حاجات المجتمع .

-تعميق العقيدة الإسلامية وقيمها الروحية والأخلاقية وتعزيز الانتماء القومي .

-رعاية النهج الديمقراطي وتعزيزه بما يضمن حرية العمل الأكاديمي وحق التعبير واحترام الرأي الأخر والعمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية واستخدام التفكير العلمي الناقد .

-توفير البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع والتميز والابتكار وصقل المواهب.

-تنمية الاهتمام بالتراث الوطني والثقافة القومية والعالمية والاعتناء بالثقافة العامة للدارسين .

-تعميم استعمال اللغة العربية لغة علمية وتعليمية في مراحل التعليم العالي وتشجيع التأليف العلمي بها والترجمة منها واليها .

-المساهمة في تنمية المعرفة في مجال الآداب والفنون والعلوم وغيرها .

-تنمية إلمام الدارسين بلغة أجنبية واحدة على الأقل في ميادين تخصصهم وإكسابهم مهارات مناسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تلك الميادين .

-تشجيع البحث العلمي ودعمه ورفع مستواه وبخاصة البحث العلمي التطبيقي الموجه لخدمة المجتمع وتنميته .

-بناء نواة علمية تقنية وطنية قادرة على تطوير البحث العلمي وانتاج التكنولوجيا .

-إيجاد ارتباط مؤسسي- وثيق بين القطاعين العام والخاص من جهة ومؤسسات التعليم العالي من جهة أخرى للاستفادة من الطاقات المؤهلة في هذه المؤسسات في هذين القطاعين عن طريق الاستشارة والبحث العلمي والتطبيقي .

-توثيق التعاون العلمي والثقافي والفني والتقني في مجال التعليم العالي والبحث العلمي مع الدول والمؤسسات العربية والإسلامية والعالمية وتوسيع ميادينه في الاتجاهات الحديثة والمتطورة. (وزارة التعليم العالي ، قانون رقم 41 ،2001) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التطور الكمي لأعداد الطلبة في الجامعات الحكومية والأهلية في الأردن:

إن دراســة التطور الكمي لمؤشرات التعليم العالي على مدى عدد من المحطات الزمنية ، ربما يفيد في معرفة مدى التوافق بين معدلات النمو في تلك المؤشرات ومدى إشباع الحاجات المجتمعية من مخرجات التعليم العالي من جهة ومدى قدرة مؤسسات التعليم العالي على استيعاب مخرجات نظام التعليم العامة من جهة أخرى. (النبهان، 1998، 97).

الجدول رقم(14) :

تطور أعداد الطلبة المقبولين في السنة الأولى في الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية حسب الدرجة العلمية والجنس خلال السنوات من 1986/1985-2003/2002 .

العام الدراسي	الجنس	بكالوريوس	دبلوم	ماجستير	دكتوراه	المجموع الكلي
1986/1985	ذكور	6817	276	504	15	7612
	إناث	2946	75	98	-	3119
1987/1986	ذكور	6852	262	680	22	7816
	إناث	3038	74	142	1	3255
1989/1988	ذكور	27885	1297	2405	61	31648
	إناث	12324	292	570	3	13189
1991/1990	ذكور	11797	563	1151	24	13535
	إناث	4969	104	250	2	5325
1995/1994	ذكور	19412	428	1699	33	21572
	إناث	8271	149	376	6	8802
1996/1995	ذكور	75693	824	4845	158	81520
	إناث	32343	243	1201	27	33814
1997/1996	ذكور	22767	672	1607	93	25139
	إناث	10393	229	467	16	11105

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1998/1997	ذكور	21956	665	1696	125	24442
	إناث	10991	198	489	30	11708
1999/1998	ذكور	26962	592	1788	141	29483
	إناث	13601	277	530	34	14442
2000/1999	ذكور	29905	758	2120	116	32899
	إناث	14889	334	699	34	15956
2002/2001	ذكور	38903	937	2462	215	42517
	إناث	19832	419	942	55	21248
2003/2002	ذكور	40224	1839	5879	1465	49407
	إناث	20595	763	2018	383	23759

إحصائيات وزارة التعليم العالي في الأردن للأعوام 1985- 2002.

يتبين من استعراض البيانات الواردة في الجدول رقم (14)أن النسبة الأكبر من مجموع طلبة الجامعات الأردنية الحكومية الخاصة يدرسون من أجل الحصول على درجة البكالوريوس، يلي ذلك طلبة الماجستير ثم يلي ذلك طلبة الدبلوم العالي واخيرا طلبة الدكتوراة .ونلاحظ من الجدول أن مجموع أعداد الطلبة المقبولين لدراسة البكالوريوس قد ارتفع من (9763) طالبا وطالبة في عام 1986/1985 الذكور منهم (6817)،الإناث (2946)،إلى (60819) في عام 2003/2002 بلغ عدد الذكور منهم (40224) والإناث (20595) .

وإذا نظرنا كذلك إلى تطور مجموع أعداد الطلبة المقبولين للحصول على درجة الماجستير نجد أن العدد قفز من (602) طالباً وطالبة عام 1986/1985 إلى (7897) في عام 2003/2002.

وإذا نظرنا إلى عدد الطلبة المقبولين للحصول على درجة الدكتوراة فإننا نجد أن برنامجا منح هذه الدرجة العلمية العالية قد بدأت في الجامعات الرسمية الأردنية عام 1986/1985 وكان عدد المقبولين (15) طالباً دون أن تشارك الإناث في البرنامج في ذلك الوقت. ثم قفز هذا العدد عام 2003/2002 (1465)طالباًو(383) طالبة، وإذا نظرنا إلى المجموع الطلبة المقبولين للحصول على درجة الدبلوم العالي نجد أنه كان (276) طالباً و(75) طالبة عام 1986/1985 ،ثم ارتفع هذا العدد إلى (1839) طالباً و(763) طالبة عام 2003/2002.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونلاحظ كذلك من خلال الأرقام الواردة في الجدول أن أعداد الطلاب المقبولين في الجامعات الحكومية والأهلية تفوق أعداد الطالبات ،ولكن نلاحظ أن أعداد الطالبات المقبولات في الجامعات بازدياد مستمر خاصة في السنوات الأخيرة من القرن العشرين .

أما المجموع العام للطلبة المقبولين في السنة الأولى في جميع الدرجات العلمية في الجامعات الأردنية والأهلية فقد كان (7612) طالباً و(3119) طالبة عام 1986/1985 ،ثم ارتفع هذا العدد إلى (49407) طالباً و(23759) طالبة عام 2002/ 2003 .

التطور الكمي في أعداد الطلبة الذين يدرسون في المؤسسات التربوية خارج الأردن :

لم تكن الدراسة بعد المرحلة الثانوية متوفرة في الأردن حتى عام 1951،حيث كانت الحكومة الأردنية ترسل بعض خريجي المرحلة الثانوية العامة للدراسة خارج الأردن مبعوثين على حساب الدولة . ومن أهم البلدان التي كان يدرس فيها الطلبة الأردنيون :لبنان ،وسوريا ، ومصر. وبالإضافة إلى المبعوثين كانت هناك أعداد متنامية من الطلبة الأردنيين ممن يتلقون تعليمهم خارج الأردن على نفقتهم الخاصة .(التل ،177،1998، بدر ،77،1994)

وتشير الإحصائيات إلى أن أعداد الطلبة الدارسين في مؤسسات التعليم العالي خارج الأردن استمر في الارتفاع حتى بداية الثمانينيات ،على الرغم من إنشاء جامعتين حكوميتين ،هما الجامعة الاردنية 1962،وجامعة اليرموك عام 1976الثمانينات وقد يعود ذلك إلى الانتعاش الاقتصادي الذي حدث في الأردن خلال السبعينات و الثمانينات والذي نتج عنه فتح أسواق العمل في الدول العربية خاصة الخليجية أمام أبناء الأردن .

وقد بلغ عدد الطلبة الدارسين في الخارج ما مجموعه (23047) طالب وطالبة في عام1969/1968، ثم ارتفع الى (39356)في عام1976/1975،ثم ارتفع الى (66527)عام 1981/1980،ثم بدا هذا العدد بالتراجع التدريجي الى أن وصل إلى (30928) طالبا وطالبة عام1994 /1995ويعزى ذلك إلى اتساع قاعدة القبول في مؤسسات التعليم العالي داخل الأردن ، وكذلك تأسيس عدد من الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية ، وتردي الأوضاع الاقتصادي لقطاع سكانية عريضة ، وارتفاع كلفة التعليم العالي في الخارج بسبب انخفاض سعر صرف الدينار الأردني مما أدى إلى الثبات النسبي في أعداد الطلبة الملتحقين بمؤسسات العليم العالي خارج الأردن . (احصائيات وزارة التربية والتعليم للاعوام 1962/ 1981، احصائيات وزارة التعليم العالي في الاردن للعام 1994/ 1995)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والذي يهم اكثر هو تتبع التطور في أعداد الطلبة خاصة في نهاية القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين ويبين الجدول رقم (15) تطور أعداد الطلبة الأردنيين الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي خارج الأردن للسنوات من 1987/1986-2002/2001.

الجدول رقم (15) :

تطور أعداد الطلبة الأردنيين الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي خارج الأردن للسنوات من 1987/1986-2002/2001.

العام الدراسي	عدد الطلبة
1987/1986	34459
1988/1987	36019
1989/1988	33566
1990/1989	32817
1991/1990	35934
1992/1991	35034
1993/1992	31943
1994/1993	32500
1995/1994	30928
1996/1995	29581
1997/1996	33170
1998/1997	29696
2000/1999	30819
2001/2000	31003
2002/2001	33329

المصادر -إحصائيات وزارة التعليم العالي في الأردن للأعوام من 1987/1986- 2002

لذلك يلاحظ على الجدول رقم (15) تقارب أعداد الطلبة الذين يدرسون خلال السنوات من 1986-2002، إذ لم تظهر زيادة ذات دلالة على هذه الأعداد رغم الزيادة الواضحة في أعداد الطلبة الخريجين من المدارس الثانوية في الأردن

ويعتقد الباحث أن نمو الجامعات وتزايد أعدادها من المؤشرات التي يستدل منها على زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي،كما تشكل العوامل الاقتصادية ضغوطاً باتجاه معدلات الالتحاق بالتعليم العالي والتي تكمن في أمرين:

الأول : أهمية التوازن بين مدخلات التعليم العالي ومخرجاته والتي تتطلب بدورها تلبية حاجات السوق الأردنية من الأعداد المتزايدة من الخريجين وفي تخصصات معينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني: التوقع في تحسن الدخل المادي والحوافز بأنواعها المختلفة وذلك من خلال مواصلة التعليم العالي.

كما إن الأوضاع في فلسطين المحتلة وتصاعد الانتفاضة فيها نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات واستمرار عدم الاستقرار في المنطقة العربية واستمرار إغلاق الجامعات الفلسطينية أدى إلى توجه أعداد من الطلبة في فلسطين صوب الأردن لاكمال دراستهم الجامعية .

ولقد أدت الأوضاع غير المستقرة في الخليج والسعودية إلى توجه مئات الآلاف من الأردنيين إلى الأردن بعد احتلال العراق للكويت ،حيث نتج عن ذلك زيادة في أعداد الطلبة الملتحقين في الجامعات الأردنية .

وقد يعود التزايد السريع في أعداد الطلبة الأردنيين الملتحقين بالتعليم العالي خارج الأردن قبيل إنشاء الجامعات الأهلية إلى التزايد السريع في نمو عدد الحاصلين على الثانوية العامة وللاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية بشان أهمية الشهادة الجامعية في المجتمع الأردني، ونتيجة للقدرة المحددة في الجامعات الأردنية على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة لم يكن أمام الأردنيين خيار إلا التوجه إلى الخارج من اجل إكمال دراستهم الجامعية ،كذلك الاعتقاد السائد في المجتمع الأردني بان التعليم العالي هو الاستثمار المادي الصحيح خاصة أن الأردن بلد محدود الموارد ، حيث لم يبق أمام الأردنيين سبيل إلا الاستثمار في التعليم العالي الذي يعتبر انجح أنواع الاستثمار . ويتضح مما سبق حجم الطلب المتزايد على التعليم العالي ،الذي يتطلب البحث والكشف عن الأسباب وهذا ما تعنى به هذه الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة الميدانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
نتائج الدراسة الميدانية

يهدف هذا الفصـــل إلى عرض النتائج التي مثلت اســـتجابات أفراد عينة الدراســـة على فقرات الاستبانة (اداة) لمعرفة أسباب الدراسة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية ،بالإضـافة إلى معرفة اثر كل من الجنس ،والكلية ،والبرنامج ،ودخل الأسرة الشهري ، والعمر، والإقليم، على أسباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي في الأردن .

كما يهدف الفصـل إلى عرض نتائج أسـباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء أمور الطلبة ،إضـــافة إلى معرفة اثر كل من الإقليم ، والجنس ،ومكان الإقامة ،والدخل ، ومســـتوى تعليم الأب ،ومســـتوى تعليم ألام ،وعدد أفراد الأسرة ،على الأســـباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات .

وكذلك يهدف الفصـل إلي التعرف على نتائج وجهات نظر الخبراء واصـحاب الفكر حول أسـباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي ،والتوجهات المســتقبلية للتعليم العالي ،ومدى تســارع الطلب على التعليم العالي مســـتقبلا ،والآثار المترتبة على زيادة الإقبال على التعليم العالي ،وكيفية الموازنة بين الطلب الاجتماعي على التعليم العالي والفرص المتاحة للطلبة والاقتراحات المناسبة لتحقيق ذلك .

وقد اسـتخدم الباحث استبانة اشتملت على (56) ست وخمسين فقرة موزعة على أربعة مجالات تقيس أسـباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي، واسـتبانة أخرى مكونة من (22) اثنتين وعشرين فقرة تقيس الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية.

وتم استخدام أسلوب المقابلة مع الخبراء حيث طرح عليهم خمسة أسئلة ،وبعد تطبيق إجراءات الدراسة وتحليل البيانات تحليلا نوعيا وإحصائيا ،تم الحصول على النتائج التالية والجدول رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة حسب الأقاليم والجامعات الحكومية والأهلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (16):

توزيع أفراد العينة حسب الأقاليم والجامعة بعد استرداد الاستبانات

الإقليم	عدد الطلبة	النسبة المئوية
شمال	208	%30.8
وسط	304	%45
جنوب	163	%24.1
المجموع	675	
الأردنية	288	42.7
يرموك	190	28.1
مؤتة	133	19.7
تطبيقية	16	2.4
جرش	18	4 ،4
الحسين	30	4 ،4
المجموع	675	%100

يمكن تقسيم نتائج الدراسة الميدانية إلى ما يلي :

أولا : النتائج المتعلقة باستبانات الطلبة:

أ . النتائج المتعلقة بأسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب درجة الأهمية :

ما أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال ،فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وترتيبها حسب درجة الأهمية .

يبين جدول رقم (17) : ترتيب أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب درجة أهميتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (17) :

المتوسطات الحسابية لأسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب درجة أهميتها:

رقم فقرة الاستبانة	الأسباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	رقم المجال
43	تحقيق طموحات شخصية	4.62	0.70	1	4
42	تحقيق الذات	4.61	0 ،67	2	4
46	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	4.53	0.75	3	4
24	تحقيق مركز اجتماعي أفضل	4.53	0.76	4	2
45	زيادة الثقة بالنفس	4.50	0.85	5	4
40	كسب رضى الله من خلال طلب العلم	4.49	0.80	6	4
38	تأمين حياة كريمة	4.49	0.81	7	3
47	التعليم ينمي الشخصية	4.46	0.84	8	4
9	الحصول على شهادة جامعية	4.45	0.90	9	1
17	الميل إلى المزيد من التعليم في مجال تخصصي	4.44	0.76	10	1
36	تحقيق الاستقرار الوظيفي مستقبلاً	4.44	0.80	11	3
1	تنمية التفكير السليم	4.42	0.80	12	1
3	تنمية المستوى الثقافي	4.42	0.77	13	1
5	زيادة فرص اكتساب الخبرات العلمية والمعرفية	4.41	0.76	14	1
37	رفع المستوى الاقتصادي	4.40	0.87	15	3
2	تنمية الاتجاه العلمي	4.38	0.77	16	1
30	زيادة فرص الترقية في مجال العمل المستقبلي	4.38	0.83	17	3
34	تحسين الظروف المعيشية	4.38	0.88	18	3
4	تنمية كفايتي المعرفية والثقافية	4.36	0.80	19	1
19	خدمة أسرتي في مجال التعليم	4.36	0.79	20	2
23	تشجيع الأهل والأصدقاء على متابعة دراستي	4.33	0.94	21	2
41	كسب رضى الله من خلال إرضاء الوالدين للالتحاق بالجامعة	4.29	0.94	22	4
22	تقدير المجتمع لشهادة العليا	4.27	1.00	23	2
31	الحصول على وظيفة	4.26	1.14	24	3
32	الراتب الجيد لخريج الجامعة	4.19	1.07	25	3
44	تحقيق طموحات الأسرة	4.19	0.95	26	4
56	مساعدة الناس في مجال تخصصي وخدمتهم	4.19	0.98	27	4
35	وجود حوافز ومكافآت للحاصلين على تعليم جامعي اكثر من غيرهم	4.17	1.02	28	3
21	إتاحة فرص للتفاعل مع مختلف الطبقات الاجتماعية	4.14	0.93	29	2
11	الانفتاح على الأفكار العلمية والثقافية	4.13	0.87	30	1
10	مواصلة الدراسة العليا	4.09	1.09	31	1
15	الاحتكاك المباشر بأشخاص ذوي اهتمامات علمية	4.03	0.99	32	1
8	الدراسة لذاتها (طلب العلم)	4.01	1.15	33	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25	تفعيل دوري في حل المشكلات الاجتماعية في البيئة المحلية	4.00	0.98	34	2
12	اكتساب مهارات التطبيق العلمي للنظريات والمعلومات	3.99	0.99	35	1
20	التعرف على أصدقاء جدد	3.95	1.03	36	2
29	زيادة فرص الحصول على عمل في الخارج	3.95	1.24	37	3
39	المساهمة في استثمار الطاقات البشرية	3.93	1.01	38	3
18	خدمة المجتمع المحلي	3.87		39	1
16	التمكن من إجراء الأبحاث العلمية	3.76	1.08	40	1
55	تشجيع المعلمين للالتحاق بالتعليم الجامعي	3.69	1.20	41	4
28	نظرة زملائي لي في العمل ستتحسن إذا حصلت على شهادة جامعية	3.64	1.33	42	2
14	الاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية	3.62	1.03	43	1
33	إتاحة الفرص للحصول على عمل إضافي	3.61	1.19	44	3
6	زيادة مطالعتي من خلال مكتبة الجامعة والإنترنت	3.59	1.12	45	1
51	شعوري بتميز الجامعيين عن غيرهم	3.55	1.32	46	4
48	الخروج من العزلة	3.52	1.32	47	4
54	مجاراة الناس في مستوياتهم واتجاهاتهم	3.39	1.30	48	4
13	المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية	3.31	1.12	49	1
27	لان غالبية أسرتي يحملون شهادة جامعية	3.28	1.38	50	2
52	رغبة في قيادة الآخرين	3.21	1.38	51	4
26	لان معظم أصدقائي يواصلون دراستهم الجامعية	3.12	1.35	52	2
50	الهروب من الأعمال التي لا تتطلب تعليم جامعي	2.99	1.38	53	4
7	زيادة فرص المشاركة في التأليف والنشر والترجمة للمقالات والكتب	2.94	1.13	54	1
49	الهروب من جو البيت	2.74	1.39	55	4
53	قرب الجامعة من مكان الإقامة	2.44	1.38	56	4

بين الجدول رقم (17) : أن أعلى أسـباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية (مرتبة ترتيباً تنازلياً) :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-تحقيق طموحات شخصية .

2-تحقيق الذات .

3-تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس .

4-تحقيق مركز اجتماعي أفضل .

5-زيادة الثقة بالنفس .

6-كسب رضا الله من خلال طلب العلم .

7-تأمين حياة كريمة .

8-التعليم ينمي الشخصية .

9-الحصول على شهادة جامعية .

10-الميل إلى المزيد من التعليم في مجال تخصصي .

بين الجدول رقم (17): بان ستة أسباب من الأسباب العشرة الأكثر تفضيلاً للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية هي أسباب نفسية،إذ جاءت في مقدمة الأسباب العشرة الأكثر تفضيلاً للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية،والتي تمثلت بالفقرات التالية:

-تحقيق طموحات شخصية .

-تحقيق الذات .

-تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.

-زيادة الثقة بالنفس .

-كسب رضى الله من خلال طلب العلم.

-التعليم ينمي الشخصية .ثم تلى ذلك أسباب المجال الاجتماعي والذي تمثل بالفقرة

-تحقيق مركز اجتماعي افضل.ثم تلى ذلك أسباب المجال الاقتصادي والذي تمثل بالفقرة :

-تأمين حياة كريمة .

ثم تلا ذلك أسباب المجال الأول الأسباب العلمية والثقافية، والتي تمثلت بالفقرات التالية:

-الحصول على شهادة جامعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الميل إلي المزيد من التعليم في مجال تخصصي .

ويبين الجدول رقم (17) : أن أقل عشرة أسباب من بين أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية ،كانت كما يلي (مرتبة ترتيباً تنازلياً):

1-الخروج من العزلة .

2-مجاراة الناس في مستوياتهم واتجاهاتهم .

3-المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية .

4-لان غالبية أفراد أسرتي يحملون شهادة جامعية .

5-رغبة في قيادة الآخرين .

6-لان معظم أصدقائي يواصلون دراستهم الجامعية .

7-الهروب من الأعمال التي لا تتطلب تعليم جامعي .

8-زيادة فرص المشاركة في التأليف والنشر والترجمة للمقالات والكتب .

9-الهروب من جو البيت .

10-قرب الجامعة من مكان الإقامة

ويتبين من الجدول رقم (17) : بان ستة أسباب من بين اقل عشرة أسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية هي أسباب نفسية وتمثلت بالفقرات التالية :

-الخروج من العزلة .

-مجاراة الناس في مستوياتهم واتجاهاتهم .

-رغبة في قيادة الآخرين .

-الهروب من الأعمال التي لا تتطلب تعليم جامعي .

-الهروب من جو البيت .

-قرب الجامعة من مكان الإقامة .

ثم تلا ذلك الأسباب العلمية والثقافية وتمثلت بالفقرات التالية :

-المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-زيادة فرص المشاركة في التأليف والنشر والترجمة للمقالات والكتب .

ثم تلا ذلك مجال الأسباب الاجتماعية وتمثلت بالفقرات التالية :

-لان غالبية أسرتي يحملون شهادة جامعية .

-لان معظم أصدقائي يواصلون دراستهم الجامعية .

ويتبين من الجدول رقم(17) : انه لا يوجد أي سبب من أسباب المجال الاقتصادية ضمن اقل عشرة أسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية .

ب .النتائج المتعلقة بأسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب المجالات .

ما أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الأسباب ويبين الجدول رقم (18) أن أقوى هذه الأسباب هو الأسباب الاقتصادية ،إذ أن المتوسط الحسابي لهذه الأسباب كان أعلى المتوسطات.

الجدول رقم (18):

المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي في الأردن مرتبة تنازلياً

المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-الأسباب الاقتصادية	4.20	0.64
2-الأسباب العلمية والثقافية	4.02	0.56
3-الأسباب الاجتماعية	3.95	0.75
4-الأسباب النفسية	3.85	0.56

ويتبن من الجدول رقم (18): أن بقية الأسباب كانت حسب درجة شيوعها بالترتيب التالي :

-الأسباب العلمية والثقافية .

-الأسباب الاجتماعية .

-الأسباب النفسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة أسـباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمجالات الأسـباب، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية.

المجال الأول: الأسباب العلمية والثقافية:

الجدول رقم (19):
المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمجال الأسباب العلمية والثقافية

رقم الفقرة في الاستبانة	الأسباب العلمية والثقافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية بين الأسباب ككل	درجة الأهمية في المجال
9	الحصول على شهادة جامعية	4.45	0.90	7	1
17	الميل إلى المزيد من التعليم في مجال تخصصي	4.44	0.76	8	2
1	تنمية التفكير السليم	4.42	0.80	9	3
3	تنمية المستوى الثقافي	4.42	0.77	9	4
5	زيادة فرص اكتساب الخبرات العلمية والمعرفية	4.41	0.76	10	5
2	تنمية الاتجاه العلمي	4.38	0.77	12	6
4	تنمية كفايتي المعرفية والثقافية	4.36	0.80	13	7
11	الانفتاح على الأفكار العلمية والثقافية	4.13	0.87	21	8
10	مواصلة الدراسات العليا	4.09	1.09	22	9
15	الاحتكاك المباشر بأشخاص ذوي اهتمامات علمية	4.03	0.99	23	10
8	الدراسة لذاتها(طلب العلم لذاته)	4.01	1.15	24	11
12	اكتساب مهارات التطبيق العلمي للنظريات والمعلومات العلمية	3.99	0.99	26	12
16	التمكن من إجراء الأبحاث العلمية	3.76	1.08	30	13
14	الاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية	3.62	1.03	33	14

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	زيادة مطالعتي من خلال مكتبة الجامعة والإنترنت	3.59	1.12	35	15
13	المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية	3.31	1.12	39	16
7	زيادة فرص المشاركة في التأليف والنشر والترجمة للمقالات والكتب	2.94	1.13	44	17

أوضح الجدول رقم (19): إن أعلى أربعة أسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لأسبابهم العلمية والثقافية كانت :

- الحصول على شهادة جامعية .
- الميل إلى المزيد من التعليم في مجال تخصصي.
- تنمية التفكير السليم .
- تنمية المستوى الثقافي.

وأشار الجدول رقم (19): أن اقل أربعة أسباب علمية وثقافية للالتحاق بالتعليم العالي هي :

- الاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية.
- زيادة مطالعتي من خلال مكتبة الجامعة والإنترنت .
- المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية .
- زيادة فرص المشاركة في التأليف والنشر والترجمة للمقالات والكتب .

المجال الثاني :الأسباب الاجتماعية

ويبن الجدول رقم (20) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الاهمية لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الاردنية وفقا لمجال الاسباب الاجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (20):

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمجال الأسباب الاجتماعية

رقم الفقرة في الاستبانة	الأسباب الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية بين الأسباب ككل	درجة الأهمية في المجال
24	تحقيق مركز اجتماعي أفضل	4.53	0.76	3	1
19	خدمة أسرتي في مجال التعليم	4.36	0.79	13	2
23	تشجيع الأهل والأصدقاء على متابعة دراستي	4.33	0.94	14	3
22	تقدير المجتمع للشهادة العليا	4.27	1.00	16	4
21	إتاحة فرص للتفاعل مع مختلف الطبقات الاجتماعية	4.14	0.93	20	5
25	تفعيل دوري في حل المشكلات الاجتماعية في البيئة المحلية	4	0.98	25	6
20	التعرف على أصدقاء جدد	3.95	1.03	27	7
18	خدمة المجتمع المحلي	3.87	1.00	29	8
28	نظرة زملائي في العمل ستتحسن حصلت على شهادة جامعية	3.64	1.33	32	9
27	لان غالبية أفراد أسرتي يحملون شهادة جامعية	3.28	1.38	40	10
26	لان معظم أصدقائي يواصلون دراستهم الجامعية	3.12	1.35	42	11

بين الجدول رقم (20) أن أعلى الأسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لاسبابهم الاجتماعية كانت هي :

-تحقيق مركز اجتماعي افضل.

-خدمة أسرتي في مجال التعليم.

-تشجيع الأهل والأصدقاء على متابعة دراستي.

-تقدير المجتمع للشهادة العليا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واشار الجدول رقم (20): أن اقل أربعة أسباب اجتماعية للالتحاق بالتعليم العالي هي:

-خدمة المجتمع المحلي .

-نظرة زملائي في العمل ستتحسن إذا حصلت على شهادة جامعية.

-لان غالبية أفراد أسرتي يحملون شهادة جامعية .

-لان معظم أصدقائي يواصلون دراستهم الجامعية .

المجال الثالث :الأسباب الاقتصادية

ويبين الجدول رقم (21) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الاهمية لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الاردنية وفقا لمجال الاسباب الاقتصادية .

الجدول رقم (21):
المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمجال الأسباب الاقتصادية .

رقم فقرة الاستبانة	الأسباب الاقتصادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية بين الأسباب ككل	درجة الأهمية في المجال
38	تأمين حياة كريمة	4.49	0.81	5	1
36	تحقيق الاستقرار الوظيفي مستقبلاً	4.44	0.80	8	2
37	رفع المستوى الاقتصادي	4.40	0.87	11	3
30	زيادة فرص الترقية في مجال العمل المستقبلي	4.38	0.83	12	4
34	تحسين الظروف المعيشية	4.38	0.88	12	5
31	الحصول على الوظيفة	4.26	1.14	17	6
32	الراتب الجيد لخريج الجامعة	4.19	1.07	18	7
35	وجود حوافز ومكافآت للحاصلين على تعليم جامعي اكثر من غيرهم	4.17	1.02	19	8
29	زيادة فرص الحصول على عمل في الخارج	3.95	1.24	27	9
39	المساهمة في استثمار الطاقات البشرية	3.93	1.01	28	10
33	إتاحة الفرص للحصول على عمل إضافي	3.61	1.19	34	11

بين جدول رقم (21): أن أعلى الأسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لاسبابهم الاقتصادية كانت:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تأمين حياة كريمة .

-تحقيق الاستقرار الوظيفي مستقبلاً .

-رفع المستوى الاقتصادي .

-زيادة فرص الترقية .

اوضح جدول رقم (21): أن أقل أربعة أسباب اقتصادية للالتحاق بالتعليم العالي هي:

-وجود حوافز ومكافآت للحاصلين على تعليم جامعي أكثر من غيرهم .

-زيادة فرص الحصول على عمل في الخارج .

-المساهمة في استثمار الطاقات البشرية .

-إتاحة الفرص للحصول على عمل إضافي .

المجال الرابع :الأسباب النفسية :

ويبين الجدول رقم (22) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الاهمية لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الاردنية وفقا لمجال الاسباب النفسية .

الجدول رقم (22):

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الأهمية لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمجال الأسباب النفسية .

رقم فقرة الاستبانة	الأسباب النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية بين الأسباب ككل	درجة الأهمية في المجال
43	تحقيق طموحات شخصية	4.62	0 ،70	1	1
42	تحقيق الذات	4.61	0 ،67	2	2
46	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	4.53	0 ،75	3	3
45	زيادة الثقة بالنفس	4.50	0 ،85	4	4
40	كسب رضى الله من خلال طلب العلم	4.49	0 ،80	5	5
47	التعليم ينمي الشخصية	4.46	0 ،84	6	6
41	كسب رضى الله من خلال إرضاء الوالدين للالتحاق بالجامعة	4.29	0 ،94	15	7
44	تحقيق طموحات الأسرة	4.19	0 ،95	18	8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

56	مساعدة الناس في مجال تخصصي وخدمتهم	4.19	0 ،98	18	9
55	تشجيع المعلمين للالتحاق بالتعليم الجامعي	3.69	1.20	31	10
51	شعوري بتميز الجامعيين عن غيرهم	3.55	1.32	36	11
48	الخروج من العزلة	3.52	1.32	37	12
54	مجاراة الناس في مستوياتهم واتجاهاتهم	3.39	1.30	38	13
52	رغبة في قيادة الآخرين	3.21	1.38	41	14
50	الهروب من الأعمال التي تتطلب تعليم جامعي	2.99	1.38	43	15
49	الهروب من جو البيت	2.74	1.39	45	16
53	قرب الجامعة من مكان الإقامة	2.44	1.38	46	17

اشار الجدول رقم (22): أن أعلى الأسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً للأسباب النفسية هي:

-تحقيق طموحات شخصية .

-تحقيق الذات .

-تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس .

-ثم زيادة الثقة بالنفس .

وكان اقل أربعة أسباب نفسية للالتحاق بالتعليم العالي هي :

-رغبة في قيادة الآخرين .

-الهروب من الأعمال التي لا تتطلب تعليم جامعي .

-الهروب من جو البيت .

-قرب الجامعة من مكان الإقامة .

ج . النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغيرات الجنس ،والكلية ،والبرنامج ،والدخل اشهري ، والعمر ، والإقليم؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة (α =0.05) في أسـباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الجنس ،والكلية، والبرنامج، والدخل الشهري ، والعمر ، والإقليم؟

1- النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا للجنس:

وللإجابة عن هذا السـؤال فقد تم اسـتخدام تحليل التباين الاحادي والمتوسـطات الحسـابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا للجنس.

الجدول رقم (23):
المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الجنس .

مجالات الأسباب	المتوسط الحسابي	
	ذكور (404)	إناث (271)
العلمي والثقافي	3.97	4.08
الاجتماعي	3.88	4.04
الاقتصادي	4.23	4.14
النفسي	3.78	3.93

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (24) :
نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الجنس .

مجالات الأسباب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العلمية والثقافية	الجنس	1 ،790	1	1 ،790	6 ،025	0 ،01
الاجتماعية	الجنس	2 ،257	1	2 ،257	7 ،261	0 ،007
الاقتصادية	الجنس	1 ،504	1	1 ،504	3 ،824	0 ،051
النفسية	الجنس	2 ،540	1	2 ،540	8 ،507	0 ،004

بين الجدول رقم (24) : نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا للجنس .

اشار الجدول رقم (24) : انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير الجنس، وذلك في مجالات الأسباب العلمية والثقافية،والاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية ولمعرفة الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول رقم (23) .

تشير نتائج اختبار شافيه (scheffe) للمقارنات البعدية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في مجالات الأسباب العلمية والثقافية ،والاجتماعية ، والنفسية بين الذكور والإناث ولصالح الطلبة الإناث .كما أظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في المجال الاقتصادي بين الذكور والإناث ولصالح الطلبة الذكور.

2- النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا للكلية.

وللوصول إلى النتائج فقد تم تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لكلياتهم . ويبين الجدول رقم (25) نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا للكلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (25) :
نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الكلية .

مجالات الأسباب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العلمية والثقافية	الكلية	0 ،105	1	0 ،105	0 ،353	0 ،553
الاجتماعية	الكلية	0 ،719	1	0 ،719	2 ،313	0 ،129
الاقتصادية	الكلية	0 ،641	1	0 ،641	1 ،630	0 ،202
النفسية	الكلية	0 ،154	1	0 ،154	0 ،516	0 ،473

يبين الجدول رقم(25) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لكلياتهم وذلك في مجالات الأسباب العلمية والثقافية ، والاجتماعية ،والاقتصادية ، والنفسية.

3- النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا للبرنامج .

وللوصول إلى النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، فقد تم استخدام تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا للبرنامج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (26):
المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير البرنامج

مجالات الأسباب	المتوسط الحسابي			دبلوم عالي (40)
	دكتوراة (26)	ماجستير (66)	بكالوريوس (443)	
1.المجال العلمي والثقافي	4.27	4.06	4.008	3.79
2.المجال الاجتماعي	3.66	3.84	4.02	3.77
3.المجال الاقتصادي	4.06	4.15	4.24	4.004
4.المجال النفسي	3.67	3.74	3.90	3.72

الجدول رقم (27) :
نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير البرنامج .

مجالات الأسباب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العلمية والثقافية	البرنامج	4 ،714	3	1 ،571	5 ،288	0 ،001
الاجتماعية	البرنامج	1 ،458	3	0 ،486	1 ،564	0 ،197
الاقتصادية	البرنامج	0 ،125	3	0 ،042	0 ،106	0 ،957
النفسية	البرنامج	0 ،114	3	0 ،038	0 ،127	0 ،944

الجدول رقم (27) : يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير البرنامج .

اشار الجدول رقم (27) : انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا للبرنامج ، وذلك في مجالات الأسباب الاجتماعية ، والاقتصادية ، والنفسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما بين الجدول رقم (27) : انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا للبرنامج في المجال العلمي والثقافي .

ولمعرفة أي البرامج التي يوجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأسباب العلمية والثقافية ، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية واستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية. كما بين الجدول رقم (26) المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي.

أظهرت نتائج اختبار شافيه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في مجال الأسباب العلمية والثقافية بين طلبة الدكتوراه ذات المتوسط الحسابي (27، 4) وبين طلبة الدبلوم العالي ذات المتوسط الحسابي (79، 3) ولصالح طلبة الدكتوراه .

4- النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمستوى الدخل الشهري للأسرة .

وللوصول إلى النتائج المتعلقة بأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، فقد تم استخدام تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمستوى الدخل الشهري للاسرة والجدول رقم (28) : يبين نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الدخل .

الجدول رقم (28) :
نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة .

مجالات الأسباب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العلمية والثقافية	الدخل	1 ،602	3	0 ،534	1 ،797	0 ،146
الاجتماعية	الدخل	0 ،249	3	0 ،083	0 ،267	0 ،849
الاقتصادية	الدخل	1 ،413	3	0 ،471	1 ،197	0 ،310
النفسية	الدخل	1 ،716	3	0 ،572	1 ،916	0 ،126

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اشارت نتائج تحليل التباين الاحادي كما هو مبين في الجدول رقم (28) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمستوى دخل الأسرة الشهري .

5-النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمستوى العمر .

وللوصول إلى النتائج ذات العلاقة بأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمستوى العمر ،فقد تم استخدام تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب مستوى العمر .

الجدول رقم (29):
المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير العمر .

مجالات الأسباب	المتوسط الحسابي			
	*1 (251)	*2 (241)	*3 (65)	*4 (148)
1.المجال العلمي والثقافي	4.04	3.94	4.11	4.06
2.المجال الاجتماعي	4.10	3.95	3.76	3.80
3.المجال الاقتصادي	4.31	4.23	4.20	3.96
4.المجال النفسي	3.99	3.84	3.69	3.69

*1- 18-20 سنه

*2- 21-23سنه

*3- 24-26سنه

*4- 27سنه فأكثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (30) :
نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير العمر .

مجالات الأسباب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العلمية والثقافية	العمر	2 ،282	3	0 ،761	2 ،560	0 ،054
الاجتماعية	العمر	4 ،173	3	1 ،391	4 ،476	0 ،004
الاقتصادية	العمر	7 ،183	3	2 ،394	6 ،086	0 ،000
النفسية	العمر	6 ،653	3	2 ،084	1 ،981	0 ،000

بين الجدول رقم (30) نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير العمر.

بين الجدول رقم (30) : انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية في مجال الأسباب العلمية والثقافية تعزى لمستوى العمر .كما اشار الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمستوى العمر في المجالات الاجتماعية ، والاقتصادية ، والنفسية .

ولمعرفة أي مستويات العمر لدى طلبة الجامعات الأردنية يوجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية فقد تم استخدام طريقة شافيه للمقارنات البعدية واستخراج المتوسطات الحسابية والجدول رقم (29) بين المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي وفقا للعمر .

اشارت نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في مجال الأسباب العلمية الثقافية بين طلبة الجامعات الأردنية الذين تتراوح أعمارهم بين (24 - 26) وبين (21 -23) ولصالح الطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين (24 - 26) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في مجال الأسباب الاجتماعية بين طلبة الجامعات الأردنية الذين تتراوح أعمارهم بين (18- 20 سنة) وبين (24- 26سنة) ولصالح الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18- 20 سنة) ،وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الاجتماعي بين الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (18- 20 سنة) وبين الطلبة الذين تتراوح أعمارهم (27 سنة فاكثر) ولصالح الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (18- 20 سنة) .

ولمعرفة أي مستويات العمر لدى الطلبة في الجامعات الأردنية يوجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأسباب الاقتصادية ، فقد تم استخدام طريقة شافيه للمقارنات البعدية وقد أظهرت نتائجه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في مجال الأسباب الاقتصادية بين طلبة الجامعات الأردنية الذين تتراوح أعمارهم بين (18- 20 سنة) وبين الذين تزيد أعمارهم (27سنة فاكثر) ولصالح الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18- 20سنة) .

كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأسباب الاقتصادية بين طلبة الجامعات الأردنية الذين تتراوح أعمارهم بين (21- 23 سنة) وبين الطلبة الذين أعمارهم (27سنة فاكثر) ولصالح الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (21- 23سنة).

وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأسباب النفسية بين طلبة الجامعات الأردنية الذين تتراوح أعمارهم بين (27) سنة فاكثر وبين (18- 20) سنة ولصالح الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18- 20) سنة، ويوجد فروق بين (24- 26) سنة و(18- 20) ولصالح الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18- 20) سنة، ويوجد فروق بين (21- 23) وبين (18- 20) سنة ولصالح الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18- 20).

6- النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا للإقليم.

وللوصول إلى النتائج المتعلقة بأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لأقاليمهم ، تم تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية حسب الإقليم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (31):
المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغيرالإقليم .

المجالات	المتوسط الحسابي		
	شمال (208)	وسط (304)	جنوب (163)
1. المجال العلمي	3.95	4.01	4.11
2. المجال الاجتماعي	3.96	3.90	4.02
3.المجال الاقتصادي	4.18	4.17	4.26
4.المجال النفسي	3.83	3.84	3.87

الجدول رقم (32) :
نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لمتغير الإقليم

مجالات الأسباب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العلمية والثقافية	الإقليم	3 ،716	2	1 ،858	6 ،252	0 ،002
الاجتماعية	الإقليم	1 ،542	2	0 ،771	2 ،481	0 ،084
الاقتصادية	الإقليم	0 ،239	2	0 ،120	0 ،304	0 ،738
النفسية	الإقليم	0 ،131	2	0 ،066	0 ،220	0 ،803

بين الجدول رقم (32) نتائج تحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الإقليم.

اشار الجدول رقم (32) : انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية في مجالات الأسباب الاجتماعية ، والاقتصادية ، والنفسية تعزى للإقليم . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، وفقا للإقليم في مجال الأسباب العلمية والثقافية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة أي الأقاليم لدى طلبة الجامعات الأردنية ذات دلالة إحصائية في مجال الأسباب العلمية والثقافية ، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية واستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعديه . وقد بين الجدول رقم (31) المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي وفقا للإقليم .

وقد بينت نتائج اختبار شافيه ، انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في مجال الأسباب العلمية والثقافية بين إقليم الجنوب ذات المتوسط الحسابي (11، 4) وبين إقليم الشمال ذات المتوسط الحسابي (95، 3) ولصالح إقليم الجنوب .

ثانيا: نتائج استبانات أولياء الأمور :

أ . الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حسب درجة أهميتها.

ما الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية ؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية . والجدول رقم (33): يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حسب أهميتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (33) :

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حسب أهميتها.

رقم الفقرة في الاستبانة	أسباب التحاق أبنائي في التعليم العالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
3	الحصول على شهادة جامعية	،95	21,	1
16	تحقيق الذات	،93	25,	2
10	تحقيق مركز اجتماعي افضل	،92	27,	3
9	اكتساب المهارات التي تساعدهم في حياتهم	،89	32,	4
15	تحقيق طموحات الأسرة	،89	31,	5
18	رفع المستوى المعرفي والثقافي	،89	32,	6
8	الرغبة في تحمل المسؤولية	،88	33,	7
17	تنمية التفكير السليم لدى الأبناء	،88	32,	8
20	زيادة الثقة بالنفس	،88	33,	9
12	تحقيق الطموحات الشخصية للأبناء	،87	34,	10
1	الحصول على وظيفة	،86	35,	11
22	نظرة المجتمع لأهمية التعليم	،85	،36	12
6	المساهمة في مساعدة أفراد الأسرة	،80	40,	13
11	بناء الصدقات الاجتماعية مع الآخرين	،76	43,	14
21	مواصلة الدراسات العليا	،73	44,	15
13	تحقيق حراك اجتماعي افضل	،72	45,	16
4	الدراسة لذاتها(طلب العلم لذاته)	،67	47,	17
5	المساهمة في خدمة المجتمع المحلي	،67	47,	18
7	التعامل مع طلبة من بيئات وجنسيات مختلفة	،60	49,	19
2	الحصول على مكافآت شهرية	،51	50,	20
14	تحقيق حراك سياسي في المجتمع	،42	49,	21
19	رغبة في تزعم الآخرين	،36	48,	22

بين الجدول رقم (33) : أن أعلى خمسة أسباب تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية (مرتبة ترتيباً تنازلياً):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الحصول شهادة جامعية .

-تحقيق الذات .

-تحقيق مركز اجتماعي افضل .

-اكتساب المهارات التي تساعدهم في حياتهم .

-تحقيق طموحات الأسرة .

وبين ايضا أن اقل خمسة أسباب من بين الأسباب التي تدفع أولياء أمور الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية كانت كما يلي (مرتبة ترتيباً تنازلياً):

-المساهمة في خدمة المجتمع المحلي .

-التعامل مع الطلبة من بيئات وجنسيات مختلفة .

-الحصول على مكافآت شهرية .

-تحقيق حراك سياسي في المجتمع .

-رغبة تزعم الآخرين .

ولمعرفة الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حسب الأقاليم ، فقد تم تقسيم الأردن إلى ثلاثة أقاليم هي :إقليم الشمال ،وإقليم الوسط ،وإقليم الجنوب.

ب . الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حسب إقليم الشمال، وللكشف عن الأسباب فقد تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري كما هو مبين في الجدول رقم (34).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (34) :

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية لإقليم الشمال حسب درجة أهميتها

رقم الفقرة في الاستبانة	أسباب التحاق أبنائي في التعليم العالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
3	الحصول على شهادة جامعية	,95	,21	1
16	تحقيق الذات	,94	,24	2
20	زيادة الثقة بالنفس	,93	,26	3
9	اكتساب المهارات التي تساعدهم في حياتهم	,92	,27	4
10	تحقيق مركز اجتماعي افضل	,92	,27	5
17	تنمية التفكير السليم لدى الأبناء	,91	,29	6
18	رفع المستوى المعرفي والثقافي	91	,29	7
22	نظرة المجتمع لأهمية التعليم	,90	,31	8
8	الرغبة في تحمل المسؤولية	,89	,31	9
15	تحقيق طموحات الأسرة	,89	,31	10
12	تحقيق الطموحات الشخصية للأبناء	,88	,32	11
1	الحصول على وظيفة	,83	,37	12
6	المساهمة في مساعدة أفراد الأسرة	,81	,40	13
21	مواصلة الدراسات العليا	,81	,40	14
13	تحقيق حراك اجتماعي افضل	,80	,40	15
11	بناء الصدقات الاجتماعية مع الآخرين	,77	,42	16

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	المساهمة في خدمة المجتمع المحلي	،72	45,	17
4	الدراسة لذاتها (طلب العلم لذاته)	،71	45,	18
7	التعامل مع طلبة من بيئات و جنسيات مختلفة	،61	49,	19
2	الحصول على مكافآت شهرية	،55	50,	20
14	تحقيق حراك سياسي في المجتمع	،50	50,	21
19	رغبة في تزعم الآخرين	،32	47,	22

اشـــار الجدول رقم (34) : أن أعلى خمســـة أســـباب تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية0 حسب إقليم الشمال كانت مرتبة كما يلي :

- الحصول على شهادة جامعية .
- تحقيق الذات .
- زيادة الثقة بالنفس .
- اكتساب المهارات التي تساعدهم في حياتهم .
- تحقيق مركز اجتماعي افضل .

وبين ايضـا أن اقل خمســة أســباب تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية هي :

- الدراسة لذاتها (طلب العلم لذاته).
- التعامل مع طلبة من بيئات وجنسيات مختلفة .
- الحصول على مكافآت شهرية .
- تحقيق حراك سياسي في المجتمع .
- رغبة تزعم الآخرين .

ج . الأســباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حســب إقليم الوســط ، وللكشــف عن الأســباب فقد تم حســاب المتوســطات والانحراف المعياري كما هو مبين في الجدول رقم (35).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (35) :

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم قي الجامعات الأردنية لإقليم الوسط حسب درجة أهميتها

رقم الفقرة في الاستبانة	أسباب التحاق أبنائي في التعليم العالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
3	الحصول على شهادة جامعية	،96	19,	1
16	تحقيق الذات	،94	24,	2
10	زيادة الثقة بالنفس	،93	25,	3
15	اكتساب المهارات التي تساعدهم في حياتهم	،90	31,	4
1	تحقيق مركز اجتماعي افضل	،88	32,	5
8	تنمية التفكير السليم لدى الأبناء	،88	32,	6
9	رفع المستوى المعرفي والثقافي	،87	33,	7
12	نظرة المجتمع لأهمية التعليم	،86	35,	8
18	الرغبة في تحمل المسؤولية	،86	35,	9
20	تحقيق طموحات الأسرة	،86	35,	10
17	تحقيق الطموحات الشخصية للأبناء	،85	36,	11
22	الحصول على وظيفة	،81	39,	12
6	المساهمة في مساعدة أفراد الأسرة	،80	40,	13
11	مواصلة الدراسات العليا	،76	43,	14
21	تحقيق حراك اجتماعي افضل	،67	47,	15
4	بناء الصداقات الاجتماعية مع الآخرين	،66	48,	16
13	المساهمة في خدمة المجتمع المحلي	،65	48,	17
5	الدراسة لذاتها(طلب العلم لذاته)	،63	48,	18
7	التعامل مع طلبة من بيئات وجنسيات مختلفة	،57	50,	19
2	الحصول على مكافآت شهرية	،52	50,	20
19	تحقيق حراك سياسي في المجتمع	،38	49,	21
14	رغبة في تزعم الآخرين	،35	48,	22

بين الجدول رقم (35) : أن أعلى خمسة أسباب تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية على مستوى إقليم الوسط جاءت مرتبة كما يلي :

-الحصول على شهادة جامعية .

-تحقيق الذات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-زيادة الثقة بالنفس .

-اكتساب المهارات التي تساعدهم في حياتهم .

-تحقيق مركز اجتماعي افضل .

وبين ايضـا أن اقل خمسـة أسـباب تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية كانت مرتبة كما يلي :

-الدراسة لذاتها .

-التعامل مع طلبة من بيئات وجنسيات مختلفة .

-الحصول على المكافآت شهرية .

-تحقيق حراك سياسي في المجتمع .

-رغبة في تزعم الآخرين .

د . الأسـباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حسـب إقليم الجنوب ، وللكشف عن الأسباب فقد تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (36) :

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية لإقليم الجنوب حسب درجة الأهمية

رقم الفقرة في الاستبانة	أسباب التحاق أبنائي في التعليم العالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
3	الحصول على شهادة جامعية	،94	25,	1
17	تنمية التفكير السليم لدى الأبناء	،91	29,	2
16	تحقيق الذات	،90	30,	3
18	رفع المستوى المعرفي والثقافي	،90	30,	4
10	تحقيق مركز اجتماعي افضل	،89	31,	5
15	تحقيق طموحات الأسرة	،87	33,	6
1	الحصول على وظيفة	،85	35,	7
8	الرغبة في تحمل المسؤولية	،85	36,	8
9	اكتساب المهارات التي تساعدهم في حياتهم	،85	36,	9
12	تحقيق الطموحات الشخصية للأبناء	،85	36,	10
22	نظرة المجتمع لأهمية التعليم	،84	37,	11
20	زيادة الثقة بالنفس	،83	38,	12
6	المساهمة في مساعدة أفراد الأسرة	،82	39,	13
13	تحقيق حراك اجتماعي افضل	،74	44,	14
21	مواصلة الدراسات العليا	،74	44,	15
11	بناء الصداقات الاجتماعية مع الآخرين	،73	45,	16
7	التعامل مع طلبة من بيئات وجنسيات مختلفة	،66	47,	17
5	المساهمة في خدمة المجتمع المحلي	،65	48,	18
4	الدراسة لذاتها(طلب العلم لذاته)	،61	49,	19
14	تحقيق حراك سياسي في المجتمع	،45	50,	20
19	رغبة في تزعم الآخرين	،42	50,	21
2	الحصول على مكافآت شهرية	،38	49,	22

بين الجـدول رقم (36) : أن أعلى خمســة أســباب تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية على مستوى إقليم الجنوب جاءت مرتبة كما يلي :

-الحصول على شهادة جامعية .

-تنمية التفكير السليم لدى الأبناء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تحقيق الذات .

-رفع المستوى المعرفي والثقافي .

-تحقيق مركز اجتماعي افضل .

وبين ايضا أن اقل خمسة أسباب تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية كانت كما يلي :

-المساهمة في خدمة المجتمع المحلي .

-الدراسة لذاتها(طلب العلم لذاته).

- تحقيق حراك سياسي في المجتمع .

-رغبة في تزعم الآخرين .

-الحصول على مكافآت شهرية .

هـــــ . الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الإقليم ، الجنس ، مكان الإقامة ،الدخل ،مستوى تعليم الأب ،مستوى تعليم آلام،عدد أفراد الأسرة ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الإقليم ،الجنس ،مكان الإقامة ،الدخل ،مستوى تعليم الأب ،مستوى تعليم آلام،عدد أفراد الأسرة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام تحليل التباين الاحادي لأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية وفقا لمتغيرات الإقليم ،والجنس ،ومكان الإقامة، والدخل، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم آلام ،وعدد أفراد الأسرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (37):
المتوسطات الحسابية لأسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء أمور الطلبة وفقا لمتغير الإقليم .

الإقليم	مجموع المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
شمال	17 ،44	3 ،67
وسط	16 ،59	3 ،31
جنوب	16 ،64	3 ،77

الجدول رقم (38) :
نتائج تحليل التباين الاحادي للأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية وفقا لمتغيرات (الإقليم ،والجنس ،ومكان الإقامة،والدخل، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم آلام ،وعدد أفراد الأسرة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الإقليم	116 ،478	2	58 ،239	4 ،670	0 ،010
الجنس	37 ،252	1	37 ،252	2 ،987	0 ،084
الإقامة	1 ،875	1	1 ،875	0 ،150	0 ،698
الدخل	32 ،264	3	10 ،755	0 ،862	0 ،450
مستوى تعليم الأب	46 ،591	3	15 ،530	1 ،245	0 ،292
مستوى تعليم ألام	16 ،035	3	5 ،345	0 ،429	0 ،733
عدد أفراد الأسرة	9 ،605	3	3 ،202	0 ،257	0 ،857

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين الجدول رقم (38) : نتائج تحليل التباين الاحادي للأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية وفقا لمتغيرات (الإقليم ،والجنس ،ومكان الإقامة، والدخل، ومستوى تعليم الأب ، ومستوى تعليم آلام ، وعدد أفراد الأسرة واشار انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة، والدخل، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم ألام ،وعدد أفراد الأسرة.

وبين ايضا انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لأسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء الأمور الطلبة وفقا لمتغير الإقليم .

ولمعرفة أي الأقاليم لدى أولياء أمور الطلبة يوجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي ،فقد تم استخدام طريقة شافيه للمقارنات البعدية وتم استخراج المتوسطات الحسابية بين الأقاليم الثلاثة ، واشارالجدول رقم (37) الى المتوسطات الحسابية لأسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء أمور الطلبة وفقا لمتغير الإقليم .

أظهرت نتائج اختبار شافيه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء أمور الطلبة بين إقليم الشمال ذات الوسط الحسابي (44، 17) وإقليم الوسط ذات الوسط الحسابي (59، 16) ولصالح إقليم الشمال .

ثالثا: النتائج المتعلقة بمقابلات المهتمين بالتعليم العالي :

أ . النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن ؟

وقد تلخصت الإجابات بالأسباب التالية:-

1-الأسباب الاجتماعية:-

من خلال مقابلة المهتمين بالتعليم العالي كانت اهم الاسباب الاجتماعية للاقبال المتزايد على التعليم العالي كالاتي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-ارتباط القيم الاجتماعية السائدة بالشهادة الجامعية وإعطاء خريجيها مكانة اجتماعية افضل بغض النظر عن الإنجازات على الرغم من أن هذه القيم تزداد انتشاراً في الوقت الذي تزداد الحاجة إلى تغييرها وتعدليها مواكبة للمستجدات،والاعتقاد السائد بين الأردنيين بان الشهادة الجامعية الأولى هي الحد الأدنى للمثقف الأردني وأن الشهادات الجامعية لها دور في حراك السلم الاجتماعي للفرد، وكذلك الغيرة والتنافس بين الأقارب والجيران وأبناء المنطقة الواحدة في الحصول على أعلى الشهادات الجامعية، كما ويعتبر البعض التعليم الجامعي ضرورة للفتاة والشاب من أجل الزواج وتحقيق الذات الفردية والاجتماعية.

-زيادة وعي سكان المدن والريف والبادية بضرورة اخذ حقهم في فرص التعليم العالي في الأردن تطبيقاً لمفهوم ديمقراطية التعليم ومبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة الاجتماعية .

-الهرم السكاني لا يزال بالرغم من الجهود المبذولة عريض القاعدة أي أن أعداد الأبناء في العائلة الواحدة يزيد بالمعدل عن (4) أبناء مما يعني استمرار الطلب المتزايد على المقاعد الجامعية في الأردن .

-نظرة المجتمع للتعليم غير الأكاديمي كالمهني بمختلف فروعه لم ترتق إلى المستوى المطلوب مما يخلق لدى الطلبة نزعة قوية للالتحاق بالتعليم الجامعي ومواصلته .

2- الأسباب الاقتصادية :-

اكد المهتمون بالتعليم العالي على دور العمل الاقتصادي في زيادة الطلب على التعليم العالي وفيما يلي عرض لوجهات نظرهم :

-اتفق الجميع أن العامل الاقتصادي له دور كبير في زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي وذلك لاعتبار التعليم العالي وسيلة للارتقاء الاقتصادي،والوظيفي بما يوفره من دخل للمواطن وهذا ما أكدت عليه التشريعات والقوانين المنظمة لشؤون التوظيف في القطاع الحكومي والتي تربط بين الشهادة وبين الراتب المستحق ، مع أن منذر المصري أشار إلى أن العوامل الاقتصادية على الرغم من أهميتها إلا أن النظرة الاجتماعية لها تأثير اكثر وهذا يتضح من خلال المثال الآتي:توجه كثير من الأسر الأردنية بدفع أبنائها لدراسة التخصصات الهندسية مع شيوع البطالة فيها فان الناحية الاقتصادية فيها قليلة ولكن البعد الاجتماعي للدارسي الهندسة بأنهم أصحاب المعدلات العالية ومعنى هذا أن البعد الاقتصادي من العوامل المهمة لولا أن البعد الاجتماعي له اثر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تدني الأجور والرواتب التي يتقاضاها حملة الشهادة الثانوية العامة في العمل مما يدفعهم إلى إضافة الشهادة الجامعية إلى مؤهلاتهم العلمية مهما كانت تكلفتها المادية .

-تكلفة التعليم العالي في الخارج وخاصة في دول أوربا وأمريكا قد تصاعدت وتضاعفت خلال السنوات العشرين الماضية إلى (10.000)دولار سنوياً،مما يدفع الأردنيين للبحث عن مقاعد للتعليم الجامعي في وطنهم .

-زيادة فرص العمل في دول الخليج لحملة الشهادات العليا مما يشكل دافعاً نحو التعليم الجامعي.

-وجود نسبة لا تقل عن (25%)من كل الدارسين في

الجامعات ممن يدرسون على حساب شكل من أشكال المكرمات .

-البطالة أحد العوامل المساعدة على استكمال التعليم العالي خاصة إذا كانت الظروف المادية تسمح بذلك، ولكن البطالة ليست هي العامل الأول فالبطالة منتشرة في معظم المجتمعات وتختلف من مجتمع إلى آخر .

3- التشريعات والنظم

عرض المهتمون بالتعليم العالي وجهات نظرهم في دور التشريعات والنظم في الاقبال المتزايد على التعليم العالي وفق ما يلي :

-السماح بمواصلة التعليم الجامعي للطلبة الذين أنهوا دراستهم في الكليات الجامعية المتوسطة أو ما يسمى بعمليات التجسير من (الكلية الجامعية المتوسطة إلى الجامعة) سوف يدفع إلى زيادة الطلب على التعليم الجامعي .

-غياب التشريعات الحكومية التي تجبر حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة على ممارسة الأعمال التي تشغلها الأيدي العاملة الوافدة والتي تزيد عن (150)ألف فرصة عمل،وكذلك تعطيل وتجميد العمل بقانون خدمة العلم سابقاً شكل دافعا للالتحاق بالتعليم العالي .

-طبيعة النظام التعليمي في الجامعات ومدى انفتاحه وانغلاقه ينعكس على القبولات الجامعية وعلى طبيعة الطلب وحجمه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طبيعة التقييم واحد جوانبه الامتحانات يؤثر على الطلب الاجتماعي على التعليم العالي.

-هناك أهمية خاصة لنظم المعلومات ذات العلاقة بالموارد البشرية:- هذه ليست أسباب طلب بقدر ما هي تحدد طبيعة الطلب فالنظام المعلوماتي للموارد البشرية له ثلاثة جوانب:- عرض، وطلب، والروابط .

أ- تقديم معلومات عن جانب الطلب لسوق العمل،كالبطالة والأجور ، والتطورات في القطاعات الزراعية،والصناعية وتوجهات الاقتصاد،التوزيع الجغرافي للعمالة وغيرها .

ب- جانب العرض ويرتبط بالجامعات ، المدارس، التخصصات.

ج- الجانب الثالث الروابط التي تربط بين العرض والطلب والذي يحتاج الى تشريعات تنظم الروابط بين العرض والطلب، ويحتاج إلى نظام معلومات متكامل والذي يجعل الطلب الاجتماعي على التعليم العالي واضحا ودقيقا أما عدم وجود نظام معلومات عن الموارد البشرية فإنه يجعل الطلب غير دقيق،فكثير من السلبيات مبنية على معلومات خاطئة فالنقص الموجود في تخصصات معينة ينتج عن عدم وجود معلومات كافية عن الموارد البشرية عن التعليم العالي .

4-الأسباب السياسية

للاسباب السياسية تاثير على الاقبال على التعليم العالي ويمكن تلخيص ذلك كما يلي :

- طبيعة الأنظمة السياسية وانعكاساتها على الطلب الاجتماعي على التعليم العالي .

- أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م والحرب في العراق قد أثرت سلباً على الطلبة الأردنيين وتمثلت في منعهم واعاقتهم عن الانخراط في دراسة علوم معينة أو مواصلة دراستهم،مما سيدفعهم باتجاه المزيد من الطلب على المقاعد الجامعية في الأردن .

5-الأسباب الثقافية والعلمية

بين من تمت مقابلتهم اهمية الاسباب الثقافية العلمية في زيادة الطلب على التعليم العالي كالاتي:

-اعتقاد الأردنيين بان التعليم الجامعي يعد سبيلاً لإنتاج المادة الفكرية والعلمية التي تساهم في تغيير الحاضر وتقليل الفجوة بين البلدان العربية والبلدان الصناعية المتقدمة .

-الأبعاد الثقافية المتعلقة بحث الإسلام في القران والسنة النبوية على الطلب على التعليم .

ب . النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما توجهات الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في ضوء التطورات المتلاحقة لمستقبل التربية؟

إن الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في ضوء التطورات المعاصرة المتسارعة في عصر ثورة المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة،سوف يتجه بصورة رئيسية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لاكتساب مهارات التكنولوجيا والإسهام في تطويرها،وتطوير الصناعات الاستراتيجية المهمة والصناعات الوثيقة،وعلى رأسها:صناعة الإلكترونيات والاتصالات ،وصناعة البرمجيات وعلوم الحاسوب،وما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشبكات،والنظم ، والصناعات الكيمائية والحيوية،بما فيها صناعة الأدوية.

المجالات المتطورة في الهندسة،وخاصة هندسة الجينات الوراثية،هندسة المعدات الطبية، وهندسة الإلكترونيات والحاسوب. المجالات المتطورة في التخصصات الطبية، وخاصة طب الأجنة ، وطب الشيخوخة، وجراحة الليزر، والجراحة باستخدام الحاسوب، والتقنيات المتطورة في أطفال الأنابيب وغيرها، والصناعات النووية، بما فيها محطات توليد الطاقة النووية للأغراض السلمية ،والصناعات الميكانيكية، بما فيها الأقمار الصناعية والطائرات وسيتزايد الطلب على دراسة المهن الطبية المساعدة ومن أبرزها التمريض للذكور والإناث .

إضافة إلى التخصصات ذات الطابع العالمي والدولي،والتي تركز على التواصل بين الشعوب والثقافات المختلفة،واحترام مصادر التميز والاختلاف فيما بينها .

- بروز تخصصات تسعى بالتعامل مع القضايا الأكثر حيوية للأردن مثل :-البحث عن مصادر جديدة للمياه، والطاقة، وإعادة تدوير المخلفات البشرية والصناعية.

كما أن التوسع في تجارة الإنترنت وأساليب الحصول على معلومات التعليم العالي، سينعكس على زيادة الطلب الاجتماعي على التعلم بالأردن.

ج . النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل سيتسارع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في العشر سنوات القادمة ؟

اختلفت عينة المقابلة في توقعاتهم إلى ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول :

سيتسارع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في العشر سنوات القادمة في ظل التطورات المتلاحقة لمستقبل التربية والعولمة خاصة بعد التوسع في تجارة الإنترنت وأساليب الحصول على معلومات التعليم العالي .

وقد قدموا مجموعة من التبريرات والأسباب التي تدلل على تزايد الطلب على التعليم العالي من منظور مستقبلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الزيادة السنوية في نسبة المواليد في الأردن .

-الهجرات السكانية المتوقعة إلى الإقامة في الأردن .

-المؤشرات في تحسين الأوضاع الاقتصادية .

-المؤشرات لحل النزاع العربي ضمن (خارطة الطريق) .

-عزم القيادة الأردنية في التوسع في تطبيق الديمقراطية .

-تركيز الأردن الواضح على ضرورة تنمية الموارد البشرية بمنظومتها الشمولية التي تضم التعليم العالي،والتدريب المهني،إضافة إلى التعليم العام(ما قبل الجامعي)،وباعتبار الإنسان الأردني المؤهل هو السبيل الوحيد أمام الأردن للمنافسة إقليمياً .

-تزايد عدد الجامعات الحكومية والخاصة وتنوع برامجها سيساهم في تزايد الإقبال على التعليم الجامعي .

-إن التعليم لم يعد مرتبط بعمر أو زمن أو مكان معين وبالتالي سنشهد أن الفلسفة التي ستسود (التعليم مدى الحياة) وبالتالي نلاحظ أن الملتحقين بالبكالوريوس هم صغار السن ولكن في المستقبل سيتغير وبالتالي سنلحظ أنماطا تعليمية جديدة،مزيدا من برامج التعليم عن بعد ،المتعلم هو الذي ينظم برامجه وسيصبح هنالك نوع من التنوع في الأعمار والبرامج .

الاتجاه الثاني:

يرى أن الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لن يتغير في السنوات العشر القادمة،و لن يزداد بشكل كبير.ولكن يمكن أن يحصل تراجع في أعداد الطلبة المسجلين ولأسباب ديموغرافية.

الاتجاه الثالث :

ربط زيادة الطلب الاجتماعي على التعالم العالي بالأبعاد الإقليمية والعالمية فإذا تحقق حلم السوق العربي المشترك المتوقع حدوثه في عام 2010 والذي قدم إلى 2005 ،وتحققت حاجة الوطن العربي إلى عمالة خاصة من الدول التي فيها فائض في العمالة مثل الأردن ومصر وسوريا واستجاب السوق الإقليمي للعمالة الأردنية فان الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن سوف يزداد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك يرتبط الطلب على التعليم العالي بالبعد العالمي الأوربي والأمريكي فإذا تحسنت العلاقة ما بين البعد المحلي والعالمي القائمة على المنافسة والجودة فان الطلب على التعليم سوف يزداد وما علينا إلا أن نعظم إيجابيات العولمة وإلا حدث العكس من خلال أن الطلب على التعليم العالي سيهبط .

د . النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ما الآثار المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي ؟

نستطيع القول :بان الآثار المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي تنقسم إلى قسمين :

أ-أثار إيجابية .

ب-أثار سلبية .

أ- الآثار الإيجابية المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي :

- التوسع في جامعات جديدة والتوسع في القبول وفي أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم العالي .
- التوسع في برامج الدراسات العليا لتوفير الأساتذة المؤهلين واللازمين لمؤسسات التعليم العالي الأردنية .
- توفير الكوادر الجامعية المتخصصة اللازمة للقطاعات الصناعية والاقتصادية والتجارية والاتصالات ومشروعات الخصخصة .
- تحسين مستوى الأردنيين ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وصحياً .
- مستوى التعليم أحد المؤشرات عند مقارنة سنوات الدراسة فالطالب الأردني يدرس (12) سنة في المرحلتين الأساسية والثانوية، وهذا معدل كبير.

ب-الآثار السلبية المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي :

-زيادة الفائض في أعداد الخريجين من التخصصات كافة،وارتفاع معدلات البطالة بين خريجي الجامعات أعلى من (16%) التي تمثل النسبة الحالية .

-استمرار ضعف الموارد المالية، والنقص الحاد في الأموال المتوفرة للمؤسسات الجامعية،وضعف كفاءة آليات التمويل،مما سيؤدي إلى تراكم العجز في موازنة الجامعات وانخفاض الإنفاق الفعلي على تطوير البرامج التربوية والبحثية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-ضعف مواءمة البرامج التربوية للمستجدات،وخاصة إذا لم يتم تطويرها باستمرار لتنسجم مع متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي وإبراز سماته والموارد البشرية المؤهلة المطلوبة له مما قد يسهم أيضاً في تدني مستوى الخريجين وزيادة البطالة بينهم.

-إهمال البحث العلمي وانخفاض أثره في إحداث التنمية والتطوير وخاصة لعدم توافر المصادر المالية المناسبة لذلك .

-ارتفاع الرسوم الجامعية .

-تأخر سن الزواج .

-التأثير في نوعية التعليم العالي،حيث سوف تدخل أعداد كبيرة لا تكون مؤهلة وقادرة علمياً وأكاديمياً على التعليم العالي من خلال تخفيض معدل القبولات من 65إلى 60وهذا التوجه سيسمح لشريحة كبيرة من الطلبة أن تقبل فتتدهور نوعية التعليم العالي .

-زيادة الهجرة المتعلمة لخارج الوطن (النخبة).

-فقدان التعليم العالي أهميته بالنسبة للفرد من الناحية الوظيفية والمهنية بشكل عام،أي أن التعليم العالي قد اصبح عقاباً بدلاً من أن يكون ثواباً من المنظور المالي.

-الإقبال المتزايد على التعليم العالي يؤدي إلي نقص في مهارة العمالة الماهرة مما يترتب عليه التوجه إلى العمالة الوافدة .

كما أن الآثار المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخطط التعليم الجامعي في الدولة الأردنية بحيث تتلاءم مخرجات التعليم مع حاجات المجتمع فالآثار المترتبة ستكون إيجابية في التقدم والازدهار،وإذا كان التخطيط غير وارد فان مخرجات التعليم لا تتناسب مع حاجات المجتمع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ . النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

كيف نحقق التوازن بين الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم العالي والفرص المتاحة أمام الطلبة للالتحاق بهذا التعليم ؟

قدم المهتمون بالتعليم العالي مجموعة من الاقتراحات أمكن تلخيصها كما يلي :

-ايلاء مزيد من الاهتمام بالجوانب التطبيقية والتدريب العملي وربطه بالمهن ربطاً عضويا.

-التركيز على إتقان اللغة العربية واللغة الأجنبية ومهارات الاتصال الحديثة ومهارات التفكير العلمي بأشكاله المختلفة .

-تحقيق مرونة كافية في فتح البرامج الجامعية وإغلاقها حسب متطلبات سوق العمل،وكذلك تحقيق المرونة الداخلية في البرامج نفسها من حيث محتوياتها ومناهجها .

-تنظيم العمالة الوافدة والحد منها ووضع حد أدنى للأجور ولساعات العمل لاجتذاب خريجي كليات المجتمع والجامعات الأردنية للعمل في المجالات التي تشغلها الأيدي الوافدة .

-توسيع مظلة الضمان الاجتماعي لتشمل جميع فئات العاملين في المملكة .

-تشجيع الاستثمار الحكومي والخاص المنتج والمكثف لاستخدام العمالة المحلية.

-تفعيل صندوق التنمية والتشغيل للتوسع في منح القروض الاستثمارية الصغيرة والكبيرة .

-المحافظة على القدرات العلمية المتميزة وخلق المناخ الملائم لعملها .

-العناية ببرامج تدريب وتأهيل القوى العاملة في المستويات المختلفة .

-تطبيق معايير اعتماد فاعلة ،تلتزم بها المؤسسات الجامعية الرسمية والخاصة.

-تمتين العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الاجتماعية .

-تفعيل برامج التوعية المهنية بين الطلبة في سن مبكر لتعزيز قيم العمل والخدمة العامة،والمواطنة التي تجعل الخدمة مرغوبة في أي موقع كانت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-مساعدة الخريجين من خلال مؤسسات مختصة للبحث عن فرص عمل خارج الأردن وتنظم العمالة في الخارج .

-تقديم التعليم الجامعي النوعي للمتعلمين لإكسابهم المهارات المهنية العالية التي تؤهلهم للمشاركة الفاعلة والفورية في الحياة الاقتصادية الاجتماعية وفي صنع القرار فور تخرجهم.

-استشراف اتجاهات المستقبل ومتطلباته واستشعار حاجات المجتمع باستمرار، لمواكبة تطوير البرامج التعليمية في الجامعات باستمرار وفقاً للمستجدات وبناء على الحاجات الحقيقية والمتغيرة لسوق العمل .

-تطوير امتحان للقبول في الجامعات من خلال مركز وطني للامتحانات والقياس لاستخدامه عوضاً عن امتحان شهادة الدراسة الثانوية في الالتحاق بالجامعات و مراعاة الأساس التنافسي في القبول في الجامعات.

-مراجعة مجلس التعليم العالي لجميع البرامج الجامعية القائمة ودراستها وتحليها،بهدف إلغاء المتكرر منها ، واستحداث ما تتطلبه المستجدات التربوية،والتأكد من تميز البرامج ودراسة أي برنامج جديد يتحدث بصورة مستفيضة مثل إقراره: بمراعاة الحداثة،المواءمة،التفكير التحليلي،التعلم الذاتي،واكتساب المهارات .

-إنشاء صناديق لدعم التعليم الجامعي للطلبة المتفوقين والطلبة غير القادرين والمجموعة الخاصة .

-الاستمرار في إنشاء الجامعات وفق احتياجات المجتمع المستند إلى علم التخطيط والإحصاء لتزويدنا بالمعلومات الخاصة .

-نشر إحصاءات بصورة منتظمة حول أرقام البطالة في أوساط خريجي الجامعات وتطوير مواقع على الإنترنت لهذه الغاية .

-تعديل نظام العلاوات المعمول به في ديوان الخدمة المدنية لتوجيه الطلبة نحو المهن المطلوبة عن طريق حفزهم بزيادات مجزية وتنظيم المعايير لذلك .

-ترشيد القبول في التعليم الثانوي والتعليم الجامعي .

-الاهتمام بنظام المعلومات في الموارد البشرية الذي يزودنا بما نريد من المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية من حيث الكم والنوع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس
مناقشة نتائج الدراسة الميدانية
والاستنتاجات والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس
مناقشة نتائج الدراسة الميدانية والتوصيات

تناولت هذه الدراسة موضوع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية،وفي ضوء أهداف الدراسة وفي إطار المنهج العلمي المستخدم،فقد تم جمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة والمكونة من (675) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية والمسجلين في برنامج الدبلوم العالي ، والبكالوريوس ، والماجستير، والدكتوراه، وعينة أخرى مكونة من (611)ولي أمر،ومجموعة من أصحاب الخبرة والفكر في الأردن .

أولا : مناقشة نتائج استبانات الطلبة

أ. مناقشة النتائج المتعلقة بأسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية

ما أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية،وترتيبها حسب درجة أهميتها،وكذلك حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية،وترتيبها حسب درجة أهميتها .

وقد بينت نتائج الدراسة أن أعلى الأسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية (مرتبة ترتيباً تنازلياً):

-تحقيق طموحات شخصية .

-تحقيق الذات .

-تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس .

-تحقيق مركز اجتماعي أفضل .

-زيادة الثقة بالنفس .

6-كسب رضا الله من خلال طلب العلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تأمين حياة كريمة .

-التعليم ينمي الشخصية .

-الحصول على شهادة جامعية .

-الميل إلى المزيد من التعليم في مجال تخصصي .

كما اشـارت نتائج الدراسـة ايضـا أن أعلى سـبب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية كان تحقيق طموحات شـخصية ويمكن تفسير ذلك في ضوء الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي باعتباره مطلبا اجتماعياً متأثراً بالنظرة الاجتماعية للشـخص الجامعي والشـهادة الجامعية،بحيث أصـبحت مصـدراً للتباهي والاعتزاز الاجتماعي واعتبار التعليم الجامعي هو الوسـيلة لتحقيق الطموحات الشـخصـية في الحياة ،كما أظهرت نتائج الدراسـة أن أعلى الأسـباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية،قد مثلت المجالات التالية:

أولاً: مجال الأسباب النفسية وتمثل بالفقرات التالية :

- تحقيق طموحات شخصية .

- تحقيق الذات .

- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس .

- زيادة الثقة بالنفس .

- كسب رضا الله من خلال طلب العلم .

- التعليم ينمي الشخصية .

ويفسر ذلك في ان عينة الدراسة لديها تشبع في احتياجاتها النفسية ، في سياق الطموحات الذاتية، والاعتماد على النفس ، وزيادة الثقة بها يؤدي الى الرضـا عن الادوار التي تقوم بها، اضـافة الى كسـب رضـا الله .

ثانياً:مجال الأسباب الاجتماعية والذي تمثل بالفقرات التالية:

تحقيق مركز اجتماعي افضل .

ثالثاً: مجال الأسباب الاقتصادية والذي تمثل بالفقرات التالية:

-تأمين حياة كريمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً:مجال الأسباب العلمية والثقافية،والتي تمثلت بالفقرات التالية:

-الحصول على شهادة جامعية .

-الميل إلى المزيد من التعليم في مجال تخصصي .

ويعتقد الباحث أن ترتيب الأسباب بالشكل السابق يشير إلى أهمية مرتفعة لتلك الأسباب، والتي شكلت الأسباب النفسية معظمها .

كذلك بينت نتائج الدراسة أن اقل عشرة أسباب من بين أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية،كما يلي (مرتبة تنازلياً):

-الخروج من العزلة .

-مجاراة الناس في مستوياتهم واتجاهاتهم .

-المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية .

-لان غالبية أسرتي يحملون الشهادة الجامعية .

-رغبة في قيادة الآخرين .

-لان معظم أصدقائي يواصلون دراستهم الجامعية .

-الهروب من الأعمال التي لا تتطلب تعليم جامعي .

-زيادة فرص المشاركة في التأليف والنشر والترجمة للمقالات والكتب .

-الهروب من جو البيت .

-قرب الجامعة من مكان البيت .

يفسر بان فئة الاعمار التي تلتحق بالتعليم العالي لا تشعر بالعزلة ، وتخلو من المباهاة الفردية والاجتماعية والمناقشة في الاقارب والاصدقاء ، ولكنهم في الوقت نفسه لا يتمتعون بدوافع للاسهام العلمي والمشاركة في انتاجه ويتمتعون بالفة حميمة داخل بيوتهم .

وقد أشارت النتائج أن اقل الأسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية،قد مثلت المجالات التالية :

1- مجال الأسباب النفسية وتمثلت بالفقرات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الخروج من العزلة .

-مجاراة الناس في مستوياتهم واتجاهاتهم .

-رغبة في قيادة الآخرين .

-الهروب من الأعمال التي لا تتطلب تعليم جامعي .

-الهروب من جو البيت .

-قرب الجامعة من مكان البيت .

ويعتقد الباحث أن هذا يشير إلى أهمية منخفضة لهذه الأسباب السابقة من بين الأسباب النفسية للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية .

2- مجال الأسباب العلمية والثقافية وتمثلت بالفقرات التالية:

-المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية .

- زيادة فرص المشاركة في التأليف والنشر والترجمة للمقالات والكتب .

3- مجال الأسباب الاجتماعية وتمثلت بالفقرات التالية :

-لان غالبية أسرتي يحملون شهادة جامعية .

-لان معظم أصدقائي يواصلون دراستهم الجامعية .

وبينت الدراسة انه لا يوجد أي سبب من أسباب المجال الاقتصادية ضمن اقل عشرة أسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وقد يعود ذلك إلى أهمية النواحي الاقتصادية في الحياة وانعكاساتها على الفرد والمجتمع .

ب. مناقشة النتائج المتعلقة بمجالات الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

أما بالنسبة لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لمجالات الأسباب فقد تم حساب المتوسطات الحسابية ودرجة الأهمية لكل مجال .

وقد بينت نتائج الدراسة أن أعلى مجالات الأسباب للالتحاق بالتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية (مرتبة تنازلياً):

-مجال الأسباب الاقتصادية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-مجال الأسباب العلمية والثقافية .

-مجال الأسباب الاجتماعية .

-مجال الأسباب النفسية .

حيث احتل مجال الأسباب الاقتصادية المرتبة الأولى ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية العنصر المالي في أنشطة الحياة المختلفة.

في حين احتل مجال الأسباب النفسية المرتبة الأخيرة مما يشير إلى أهمية منخفضة لهذا المجال مقارنة مع مجالات الأسباب السابقة للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

المرتبة الأولى مجال الأسباب الاقتصادية .الفقرات (29-39)

بينت النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال وهي فقرات مجال من(29-39) والتي حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية من فقرات المجالات الأخرى،حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرات (20، 4) أظهرت نتائج الدراسة لمجال الأسباب الاقتصادية،أن أعلى الأسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لاسبابهم الاقتصادية هي:

-تأمين حياة كريمة .

-تحقيق الاستقرار الوظيفي مستقبلاً .

-رفع المستوى الاقتصادي .

-زيادة فرص الترقية في مجال العمل المستقبلي .

مما يشير إلى درجة أهمية عالية لهذه الأسباب الأربعة السابقة من بين الأسباب الاقتصادية للالتحاق بالتعليم العالي،علماً بان هذه الأسباب من بين قائمة الأسباب الاقتصادية،والتي احتلت (12,11,8,5) وهي مراتب متقدمة من بين الأسباب بشكل عام .

ويمكن أن يكون سبب الاتجاه الإيجابي للطلبة نحو مجال الأسباب الاقتصادية، رغبتهم في تحقيق حياة كريمة ووضع اقتصادي افضل ورغبتهم في زيادة فرص الترقية في الوظيفية التي تضمن لهم زيادة مجزية في رواتبهم مستقبلاً،إضافة إلى آثار العولمة الاقتصادية التي أزالت الحواجز بين الشعوب وما أعقبها من حرية انتقال البضائع والسلع بين الدول دون عوائق، وتشجيع الاستثمار من خلال تشجيع الشركات متعددة الجنسيات والتي لم تعد قاصرة على دول المركز بل انتشرت في كثير من دول الأطراف وكذلك انضمام الأردن إلى اتفاقية الجات مما انعكس على النشاط الاقتصادي في الأردن. وأظهرت نتائج الدراسة لمجال الأسباب الاقتصادية أن اقل الأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية،وفقاً لاسبابهم الاقتصادية هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-وجود حوافز ومكافآت للحاصلين على تعليم جامعي اكثر من غيرهم .

-زيادة فرص الحصول على عمل في الخارج .

-المساهمة في استثمار الطاقات البشرية .

-إتاحة الفرص للحصول على عمل إضافي .

مما يدل على درجة أهمية منخفضة لهذه الأسباب الأربعة السابقة من بين الأسباب الاقتصادية للالتحاق بالتعليم العالي علماً بان هذه الأسباب قد احتلت المراتب (34,28,27,19).

المرتبة الثانية مجال الأسباب العلمية والثقافية.الفقرات من(1-17)

جاءت أهمية هذا المجال بعد مجال الأسباب الاقتصادية ، إذ بلغ المتوسط الحسابي لفقرات هذا المجال (02، 4) وهي الفقرات من (1- 17)وقد بينت نتائج الدراسة والمتعلقة بمجال الأسباب العلمية والثقافية بان أعلى أربعة أسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية كانت :

-الحصول على شهادة جامعية .

-الميل إلى المزيد من التعليم في مجال تخصصي .

-تنمية التفكير السليم .

-تنمية المستوى الثقافي .

مما يؤكد على أهمية عالية لهذه الأسباب الأربعة من بين الأسباب العلمية والثقافية التي دفعت الطلبة للالتحاق بالتعليم العالي في الأردن علما أن هذه الأسباب الأربعة من بين الأسباب العلمية والثقافية للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية قد احتلت المراتب (9,9,8,7) بين قائمة الأسباب بشكل عام،وقد كان اتجاه الطلبة عليها إيجابياً كما بينتها المتوسطات الحسابية وقد يعود السبب في ان تلك الفقرات كان لها هذا الاتجاه الإيجابي من قبل الطلبة، في أنها تبين الفائدة العلمية والثقافية التي سيجنيها الطالب من دراسته في الجامعات الأردنية واهمية السعي وراء المعرفة عن طريق رفع المستوى الثقافي والتعمق في التخصص واكتساب مناهج جديدة في التفكير وقد بينت نتائج الدراسة بالنسبة للسؤال الثاني والمتعلق بمجال الأسباب العلمية والثقافية، بان اقل أربعة أسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية، وفقاً لاسبابهم العلمية والثقافية كانت :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية .

-زيادة مطالعتي من خلال مكتبة الجامعة والإنترنت .

-المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية .

-زيادة فرص المشاركة في التأليف والنشر والترجمة للمقالات والكتب .

مما يشير إلى درجة أهمية منخفضة لهذه الأسباب الأربعة من بين الأسباب العلمية والثقافية للالتحاق بالتعليم العالي .

ويرى الباحث أن الأسباب العلمية والثقافية للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية أسباب إيجابية لدى أفراد عينة الدراسة .

المرتبة الثالثة:مجال الأسباب الاجتماعية.الفقرات من (18-28)

جاءت أهمية هذا المجال بعد مجال الأسباب العلمية والثقافية،إذ بلغ المتوسط الحسابي لفقرات هذا المجال (3.95) وأظهرت نتائج الدراسة بالنسبة لمجال الأسباب الاجتماعية،بان أعلى الأسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لاسبابهم الاجتماعية كانت:

-تحقيق مركز اجتماعي افضل .

-خدمة أسرتي في مجال التعليم .

-تشجيع الأهل والأصدقاء على متابعة دراستي .

-تقدير المجتمع للشهادة العليا .

وبينت نتائج الدراسة درجة أهمية عالية لهذه الأسباب السابقة من بين الأسباب الاجتماعية للالتحاق بالتعليم العالي علماً بان هذه الأسباب قد احتلت المراتب (16,14,13,1) من بين قائمة الأسباب بشكل عام،وقد كان اتجاه الطلبة نحو الفقرات السابقة إيجابياً وقد يعود ذلك الاتجاه الإيجابي نحو مجال الأسباب الاجتماعية إلى احترام وتقدير المجتمع الأردني لحملة الشهادات الجامعية بأنواعها المختلفة،والى رغبة الأفراد في الوصول الى المكانة الاجتماعية المرموقة. وقد أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة لمجال الأسباب الاجتماعية بان اقل الأسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية، وفقاً لاسبابهم الاجتماعية هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نظرة زملائي في العمل سوف ستتحسن إذا حصلت على شهادة جامعية .

- لان غالبية أفراد أسرتي يحملون شهادة جامعية .

- لان معظم أصدقائي يواصلون دراستهم الجامعية .

مما يشير أن الأسباب الثلاثة السابقة قد حصلت على درجة أهمية منخفضة من بين الأسباب الاجتماعية الأخرى للالتحاق بالتعليم العالي،علماً بان هذه الأسباب قد احتلت (42,40,32) من بين قائمة الأسباب بشكل عام .

المرتبة الرابعة: مجال الأسباب النفسية.الفقرات من(40-56)

جاءت أهمية هذا المجال متأخرة عن بقية مجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (85، 3). وقد أظهرت النتائج المتعلقة بمجال الأسباب النفسية بان أعلى أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لاسبابهم النفسية هي:

-تحقيق طموحات شخصية .

-تحقيق الذات .

-تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس .

-زيادة الثقة بالنفس .

مما يدلل على درجة أهمية عالية لهذه الأسباب الأربعة السابقة من بين الأسباب النفسية للالتحاق بالتعليم العالي،علماً بان هذه الأسباب من بين قائمة الأسباب النفسية،احتلت المراتب (1،2،3،4) من بين قائمة الأسباب بشكل عام .

ويمكن أن يعزى الاتجاه الإيجابي لطلبة الجامعات الأردنية نحو الأسباب النفسية السابقة، والتي حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية من بين جميع الفقرات الاستبانة إلى أن الطلبة لديهم شعور قوي نحو تحقيق الذات أو الرضا عن النفس أو تحقيق الطموح الشخصي- الكامن في أعماق النفس الإنسانية التي تدفعه إلى تحقيق ما يصبو إليه في حياته من أهداف خاصة في حال وصول الفرد إلى مرحلة واضحة من فهمه لذاته ولغاياته.وقد بينت نتائج الدراسة لمجال الأسباب النفسية أن اقل أسباب للالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية،وفقاً لاسبابهم النفسية هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-رغبة في قيادة الآخرين .

-الهروب من الأعمال التي لا تتطلب تعليم جامعي .

-الهروب من جو البيت .

-قرب الجامعة من مكان الإقامة .

وما يشير إلى درجة أهمية منخفضة لهذه الأسباب الأربعة السابقة من بين الأسباب النفسية للالتحاق بالتعليم العالي،علماً بان هذه الأسباب قد احتلت المراتب(46,45,43,41)من بين قائمة الأسباب بشكل عام.وقد احتلت قرب الجامعة من مكان الإقامة المرتبة الأخيرة في قائمة أسباب الالتحاق بالتعليم العالي ويعزو الباحث عدم تأثير هذا العامل في التحاق الطلبة بالتعليم العالي إلى توفر وسائط النقل المختلفة التي تربط جميع المدن الأردنية بعضها ببعض،إضافة إلى الموقع الجغرافي للجامعات الحكومية والأهلية التي تقع على الطرق الرئيسية لكافة المحافظات وانتشارها في أقاليم الشمال والوسط والجنوب،ويعود كذلك إلى توفر وسائط النقل في الجامعات الأهلية والتي تقلل بدورها من تأثير قرب الجامعة من مكان الإقامة على أسباب الالتحاق بالتعليم العالي .

وعند مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقةً،فإننا نلاحظ أنها اختلفت أحيانا واتفقت أحيانا أخرى.ففي حين احتلت الدوافع العلمية المرتبة الأولى والدوافع الاقتصادية المرتبة الأخيرة في دراستي السعود وبطاح (1998) والعمري (2001)،نجدها قد احتلت الأسباب العلمية المرتبة الثانية والأسباب الاقتصادية المرتبة الأولى في هذه الدراسة .

وقد اتفقت هذه الدراسة في مجال الأسباب الاجتماعية واختلفت في مجال الأسباب العلمية والنفسية والاقتصادية مع دراسة مصطفى (1995) والتي أظهرت نتائجها أن أهم الدوافع لالتحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الاردنية هي :

-الدافع العلمي .
-الدافع النفسي .
-الدافع الاجتماعي .
-الدافع المهني .
-الدافع الاقتصادي .
-دوافع البطالة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت هذه الدراسة في مجال الأسباب الاجتماعية واختلفت في مجال الأسباب العلمية والنفسية والاقتصادية مع دراسة الحراحشة (1994) والتي أظهرت ان دوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلاب جامعة اليرموك، جاءت مرتبة تنازلياً كما يلي :

-الدوافع العلمية . -الدوافع النفسية .

-الدوافع الاجتماعية . -الدوافع الاقتصادية .

احتلت الدوافع النفسية المرتبة الأولى والدوافع العلمية المرتبة الاخيرة في دراسة بطاينة (1992)، في حين احتلت الدوافع النفسية المرتبة الاخيرة والدوافع العلمية المرتبة الثانية في هذه الدراسة .

وقد اتفقت هذه الدراسة في مجال العوامل الاجتماعية واختلفت في المجالات الذاتية، والأسرية مع دراسة المحبوب (1998) وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أبو كليلة (1992) والتي أظهرت نتائجها أن العوامل التي تدفع الطلبة للالتحاق بالجامعة هي :

-تحقيق مركز اجتماعي افضل . -الحصول على شهادة عليا .

-الحصول على وظيفة . -رفع المستوى الثقافي والمعرفي .

وقد اتفقت هذه الدراسة في الأسباب المعرفية والثقافية والنفسية واختلفت في مجال الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والدينية مع دراسة الخوالده وعبد المنعم(1986) والتي أشارت نتائجها أن أهم الأسباب التي تدفع الطلبة للالتحاق بالجامعة الإسلامية بغزة هي:

-الدوافع الدينية . - الدوافع المعرفية والثقافية .

-الدوافع الاقتصادية . -الدوافع الاجتماعية .

-الدوافع النفسية .

واتفقت هذه الدراسة في المجال العلمي واختلفت في مجال الدوافع الاقتصادية والاجتماعية، وأظهرت نتائجها أن دوافع الطلبة للالتحاق بكليات التربية الرياضية هي:

-دوافع رياضية . -دوافع علمية .

-دوافع اقتصادية . -دوافع اجتماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتفقت هذه الدراسة في مجال الأسباب الاقتصادية والمعرفية والاجتماعية مع دراسة جوردون (GORDON , 1990)

وقد اتفقت هذه الدراسة في مجالي الدوافع المعرفية والاجتماعية واختلفت في مجال الدوافع الاقتصادية مع دراسة فكنر (FICKNER،1992) .

واتفقت هذه الدراسة في مجال الأسباب الاقتصادية والاجتماعية مع دراسة سكروبولس وسانيال (psacharcpoulos,sanyal،1984) .

ج . مناقشة النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغيرات الجنس،والكلية،والبرنامج،والدخل الشهري ، والعمر، والإقليم .

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والبرنامج، والدخل الشهري، والعمر، والإقليم؟

1-مناقشة النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً للجنس :

وللإجابة عن السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الاحادي لمجالات أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا لمتغير الجنس ما يلي:

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة(α =0.05) لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية قي المجال الاقتصادي بين الذكور والإناث ولصالح الطلبة الذكور ، ويمكن تفسير ذلك من خلال المسؤولية الملقاة على عاتق الرجل من حيث تكوين الأسرة وتحمل الأعباء المعيشية،وإدراك الرجل أهمية العوامل الاقتصادية في دخول الجامعة وانعكاسات ذلك على الوظيفة المستقبلية والزواج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية في مجالات الأسباب العلمية والثقافية، والاجتماعية، والنفسية وفقاً للجنس، ولصالح الإناث في مجالات الأسباب العلمية والثقافية، والاجتماعية والنفسية.

وأما الأسباب التي انفردت بها الإناث تمثلت بالأسباب العلمية والثقافية،والاجتماعية والنفسية وقد يعود ذلك إلى التغيرات التي مست جوانب الحياة العلمية والثقافية،والاجتماعية والاقتصادية في الأردن،وتطور مستوى الوعي الاجتماعي لدى الإناث،ووجود التشريعات القانونية التي أزالت الكثير من الفوارق والتي أكدت على تكافؤ الفرص التعليمية بين الجنسين، وأصبحت العلاقة بينهما قائمة على أساس احترام الميول والرغبات،إضافة أن كثيرا من التحديات الثقافية أصبحت تخف تدريجياً في المجتمع الأردني (ثقافة العيب) وهذا يعود لأهمية الدراسة الجامعية وانعكاساتها على الوعي والمسؤولية في حياة الطلبة الإناث.

أما الأسباب النفسية فقد كانت لصالح الإناث بينما لم يكن لهذه الأسباب ذات أهمية عند الذكور، وقد يعزى ذلك إلى إن طبيعة الإناث وحاجتهن واهتماماتهن وما يسعين إلى تحقيقه من أهداف وما يختلج نفوسهن تختلف عن الذكور ومحاولة النساء اثبات الذات والتوجه نحو الحراك الاجتماعي، وقد يكون هنالك سبب أو عدة أسباب يكمن وراء كل سلوك وهذا يرتبط بحالة الكائن الحي وبمثيرات البيئة المحيطة به .

اتفقت نتائج الدراسة في مجال الأسباب العلمية والثقافية ، والاجتماعية ، والنفسية واختلفت في مجال الأسباب الاقتصادية مع دراسة العمري (2001) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق بين المتوسطات الحسابية في المجال العلمي والاجتماعي لصالح الإناث وللمجالات ككل في صالح الإناث .

وكما واختلفت نتائج الدراسة في المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية مع نتائج دراسات السعود وبطاح (1998) والرشدان وجعنيني (1996) ومحيسن (1995) والتي أظهرت نتائجهما عدم وجود اثر للجنس في أسباب الالتحاق بالجامعات الأهلية الأردنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت نتائج هذه الدراسة في المجال النفسي ـ واختلفت في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية مع نتائج دراسة مصطفى (1995) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى للجنس ، تؤثر في دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في مجال الدافع النفسي ـ ولصالح الإناث .

وقد اتفقت نتائج الدراسة في مجال الأسباب النفسية والأسباب الاقتصادية واختلفت في مجالات الأسباب العلمية الثقافية والاجتماعية مع دراسة الحراحشة (1994) والتي أظهرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في مجال الدوافع الاقتصادية ولصالح الإناث في مجال الدوافع النفسية .

2- مناقشة النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً للكلية .

أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لكلياتهم في مجالات الأسباب العلمية والثقافية،والاقتصادية،والاجتماعية،والنفسية،ويعود ذلك إلى أن الطلبة في الكليات الإنسانية والعلمية كان تأثير الأسباب متساوياً في أسباب التحاقهم بالتعليم العالي،وهذا يعني أن ميول الطلبة متقاربة بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية،لأن ميولهم تدعوهم للاستزادة من العلم بغض النظر عن نوع الكلية ، وان المجتمع الأردني لا يفرق بين الطلبة في الكليات العلمية والطلبة في الكليات الإنسانية .

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات العمري (2001) والسعود وبطاح (1998) وفرح (1991) والتي أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لابعاد دوافع الالتحاق لدى طلاب السنة الأولى في الجامعات الحكومية الأردنية تعزى للكلية .

واختلفت الدراسة في نتائجها مع دراسة مصطفى (1995) والتي أظهرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لدوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا تعزى لاختلاف الكلية في مجال الدافع النفسي ـ لصالح طلاب الكليات الإنسانية ومجال الدافع الاقتصادي ولصالح طلاب الكليات العلمية .

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات محيسن (1995) والحراحشة (1994) والنوباني (1995) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف الكليات في أسباب الالتحاق في الجامعات الأردنية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-مناقشة النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقا للبرنامج .بينت نتائج الدراسة ما يلي:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لبرنامج في مجالات الأسباب الاجتماعية،الاقتصادية والنفسية .

يمكن أن يعود ذلك إلى أن الطلبة في مختلف البرامج الأكاديمية قد ترسخت في عقولهم أسباب الالتحاق بالتعليم العالي وخصوصا في ظل نظام الساعات المعتمدة والذي يسمح لكثير من الطلبة للاندماج مع مختلف البرامج الأكاديمية في مساق واحد،حيث أن هذا الأمر كان مقصوراً على الطلبة البكالوريوس والدبلوم،ولكن تم مؤخرا السماح لطلبة الدكتوراه والماجستير الدراسة في مساق واحد،كما يحدث الآن في الجامعة الأردنية مما يعني أن طلبة البرامج الأكاديمية المختلفة يعيشون في بيئة اجتماعية واقتصادية متشابهة وبالتالي لا يؤدي ذلك إلى فروق جوهرية في أسباب التحاقهم بالتعليم العالي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي في المجال العلمي والثقافي بين طلبة الدبلوم العالي وطلبة الدكتوراة ولصالح طلبة الدكتوراة .

تتصف الأسباب العلمية والثقافية بالإيجابية لدى طلبة الدكتوراة وقد يعود ذلك إلى أن غالبية طلبة الدبلوم العالي ينظرون للدبلوم العالي على أنها وسيلة للحصول على المكافآت والحوافز المادية على حساب الجوانب العلمية والثقافية فلا يكون لديهم اهتمام علمي وثقافي بحجم الاهتمام العلمي والثقافي لدى طلبة ألدكتوراة وهذا أمر يتفق و منطق الأمور،حيث لا يزال طلبة الدكتوراة ينظرون إلى الدراسة الجامعية على أنها وسيلة مهمة للمعرفة والتعليم .

اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة مصطفى (1995) والتي كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى للبرنامج الذي التحق به الطلاب في مجال الدافع الاقتصادي ، ولصالح الطلبة الملتحقين ببرامج الماجستير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- مناقشة النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة.

بينت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمستوى دخل الأسرة الشهري.

إن نتائج هذه الدراسة متفقة مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الأردن والذي اظهر أن المستوى الاقتصادي للأسرة ليس له تأثير واضح على الالتحاق بالتعليم العالي لدى الطلبة في الجامعات الأردنية، ويعزو الباحث ذلك إلى زيادة الوعي والإدراك بأهمية الدراسة الجامعية لدى أفراد المجتمع الأردني ويظهر ذلك جلياً من خلال أعداد عينة الدراسة الذين هم من أصحاب الدخل المنخفض حيث بلغ عددهم (297)طالباً وطالبة وأصحاب الدخل المتوسط الذين بلغ عددهم (187)طالب وطالبة ؛حيث ان المواطن الأردني ضحى بالغالي والنفيس من اجل تعليم ابنه .

اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات العمري (2001) وجاسر (1990) ومصطفى (1995) والتي أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لابعاد دوافع الالتحاق لدى طلاب السنة الأولى في الجامعات الأردنية ، تعزى لمستوى الدخل .

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات السعود وبطاح (1998) والنوباني (1995) والحراحشة (1994) وبطاينة (1992) وتوفيق (1987) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي تعزى للدخل .

كما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (stafford,1984) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الدخل الفردي والإنفاق الحكومي وبين الالتحاق بالتعليم الجامعي ، فانخفاض الدخل يؤخر في التعليم ويبطئ تقدمه .

5-مناقشة النتائج المتعلقة في أسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لمستوى العمر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:-

-لا توجد فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية في الأسباب العلمية والثقافية تعزى لمستوى العمر ويعتقد الباحث ان الدراسة الجامعية غير مرتبطة بعمر معين وهذا يتفق مع التوجهات الحديثة القائلة ان العلم والتعليم مدى الحياة .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً لمستوى العمر في المجال الاجتماعي بين الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين(18-20) وبين (24-26) ولصالح الطلبة (18-20سنة) ويوجد فروق بين الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (18-20سنة)وبين الطلبة (27سنة فاكثر)ولصالح الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين (18-20سنة) .

ويفسر الباحث ذلك ان التعليم منذ الصغر افضل من التعليم في الكبر كنظرة اجتماعية انطلاقا من المقولة القائلة العلم في الصغر كالنقش في الحجر ، ويعتبر التعليم في هذه المرحلة الخطوة الأولى لاتخاذ مركز اجتماعي بين أقرانه .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأسباب الاقتصادية بين طلبة الجامعات الأردنية الذين تتراوح أعمارهم بين(21-23سنة)وبين الطلبة الذين أعمارهم(27سنة) ولصالح الطلبة الذين يتراوح أعمارهم بين(21-23سنة) .

ويعتقد الباحث أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأسباب الاقتصادية لصالح الطلبة الذين أعمارهم (21-23سنة) قد يعود ذلك إلى أن الطلبة في هذا العمر يفكرون بما سيواجههم في حياتهم المستقبلية من تكاليف ومسؤوليات،ورغبتهم في تحقيق حياة كريمة ذات استقرار مادي،قد لا يمكنهم تحقيقها إلا من خلال الالتحاق بالتعليم العالي من اجل الحصول على شهادة جامعية تضمن لهم دخلاً يلبي متطلبات حياتهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأسباب النفسية بين طلبة الجامعات الأردنية الذين تتراوح أعمارهم بين (27سنة فاكثر) وبين (18-20سنة) ولصالح الطلبة (18-20سنة) ويوجد فروق بين من الطلبة (24-26سنة) وبين الطلبة (18-20سنة)ولصالح الطلبة (18-20سنة) ويوجد فروق بين (21-23سنة) وبين الطلبة (18-20سنة) ولصالح الطلبة (18-20سنة) .

ويعتقد الباحث ان الطموحات الشخصية وتحقيق الذات والاعتماد على النفس في هذا العمر تكون في اوجها ،و بالتعليم يحقق أهدافه وغاياته .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة في مجال الأسباب الاقتصادية واختلفت في مجالات الأسباب العلمية والثقافية والاجتماعية والنفسية مع دراسة مصطفى (1995) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لاختلاف أعمارهم في مجال الدافع الاقتصادي، لصالح الطلاب الذين أعمارهم 25عاماً فاقل. كما واتفقت نتائج هذه الدراسة في مجال الأسباب العلمية والثقافية واختلفت في مجال الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية مع نتائج دراسة المحبوب (1998) والتي بينت انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في العوامل المؤثرة في قرار الطلاب للالتحاق في جامعة الملك فيصل بالاحساء تعزى لمستويات العمر .

6- مناقشة النتائج المتعلقة بأسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية وفقاً للإقليم

بينت نتائج الدراسة ما يلي :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الأردنية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الالتحاق بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية في مجالات لاسباب الاجتماعية،والاقتصادية،والنفسية تعزى للإقليم .

وهذا يفسر بان الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لدى عينة الدراسة ولأقاليمهم متشابه ولذلك لم يكن لها تأثير على أسباب الالتحاق بالتعليم العالي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في مجال الأسباب العلمية والثقافية في إقليم الجنوب وبين إقليم الشمال ولصالح إقليم الجنوب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفسر أهمية الأسباب العلمية والثقافية لصالح إقليم الجنوب بسبب إنشاء جامعتين حكوميتين هما (مؤتة والحسين بن طلال) وانعكاساتها على الوعي لدى طلبة إقليم الجنوب بأهمية المجال العلمي والثقافي ، ويرى الباحث أن الأسباب العلمية والثقافية تتصف بالإيجابية من خلال حصولها على متوسط حسابي عالي مقارنة بالمتوسطات الحسابية لباقي الإقليم ،كذلك حاجة إقليم الجنوب إلى أعداد كبيرة من خريجي الجامعات حيث يستقطب إليهم خريجين من الشمال والوسط لسد احتياجاتهم.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة باستبانات أولياء الأمور

أ . مناقشة الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية

ما الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية ؟

بينت النتائج أن أعلى الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية (مرتبة تنازلياً):

-الحصول على شهادة جامعية .

-تحقيق الذات .

-تحقيق مركز اجتماعي افضل .

-اكتساب المهارات التي تساعدهم في الحياة .

-تحقيق طموحات الأسرة .

وقد بينت نتائج الدراسة أن أعلى الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية كان الحصول على شهادة جامعية .

ويمكن تفسير ذلك أن الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن لازال متأثراً بالعادات الاجتماعية السائدة والتي تقدس الشهادات الجامعية واعتبارها مصدراً لمجاراة الآخرين.

كما بينت نتائج الدراسة أن أعلى الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات التي يمكن إعادتها للمجالات التالية:

أولاً: مجال الأسباب العلمية وتمثل في الفقرة التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الحصول على شهادة جامعية حيث حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي (0.95) .

ثانياً:مجال الأسباب النفسية وتمثل بالفقرات التالية :

-تحقيق الذات .

-تحقيق طموحات الأسرة .

ثالثاً: مجال الأسباب الاجتماعية وتمثل بالفقرات التالية :

-تحقيق مركز اجتماعي افضل .

-اكتساب المهارات التي تساعدهم في الحياة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة انه لا يوجد أي سبب من الأسباب الاقتصادية ضمن أعلى خمسة أسباب تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات .

وقد يفسر ذلك بسبب ارتفاع أعداد البطالة خاصة من بين الطلبة الحاصلين على الشهادات الجامعية وهذا يظهر كذلك أن التعليم الجامعي لدى أولياء الأمور اصبح مطلباً اجتماعياً اكثر منه اقتصادياً .

كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن اقل الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية هي :

-المساهمة في خدمة المجتمع المحلي .

-التعامل مع الطلبة من بيئات وجنسيات مختلفة .

-الحصول على مكافآت شهرية .

-تحقيق حراك سياسي في المجتمع .

-الرغبة في تزعم الآخرين .

وقد أشارت نتائج الدراسة ان اقل الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات يمكن إعادتها إلى المجالات التالية :

أولا: مجال الأسباب الاجتماعية وتمثل بالفقرتين التاليتين :

-المساهمة في خدمة المجتمع المحلي .

-التعامل مع الطلبة من جنسيات وبيئات مختلفة .

ثانياً: مجال الأسباب الاقتصادية وتمثل بالفقرة التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الحصول على مكافآت شهرية .

ثالثاً: مجال الأسباب السياسية وتمثل بالفقرة التالية :

-تحقيق حراك سياسي في المجتمع .

رابعاً: مجال الأسباب النفسية وتمثل بالفقرة :

-رغبة في تزعم الآخرين .

مما يشير إلى أهمية منخفضة لهذه الأسباب السابقة من بين الأسباب الأخرى التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات . وقد بينت نتائج الدراسة انه لا يوجد أي سبب من الأسباب العلمية ضمن اقل خمسة أسباب تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات .

ويستنتج الباحث ان الأسباب العلمية هي أسباب إيجابية لدى أولياء أمور الطلبة .

ب-مناقشة الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حسب إقليم الشمال والوسط .

بينت نتائج الدراسة أن أعلى الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حسب إقليم الشمال والوسط كانت كما يلي :

-الحصول على شهادة جامعية .

-تحقيق الذات .

-زيادة الثقة بالنفس .

-اكتساب المهارات التي تساعدهم في حياتهم .

-تحقيق مركز اجتماعي افضل .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحصول على شهادة جامعية حصلت على المرتبة الأولى على مستوى إقليم الشمال والوسط مما يعني أن السبب العلمي للالتحاق بالتعليم العالي جاء في المقدمة وهذا يفسر بان المجتمع الأردني هو مجتمع الشهادات بغض النظر عن نوعها .

ثم احتلت الأسباب النفسية المرتبة الثانية والمتمثلة في :

- تحقيق الذات وزيادة الثقة بالنفس ، في حين احتلت الأسباب الاجتماعية المرتبة الثالثة التي اشتملت على:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-اكتساب المهارات التي تساعدهم في حياتهم .

-تحقيق مركز اجتماعي افضل .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن اقل الأسباب لدى أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية هي :

-الدراسة لذاتها(طلب العلم لذاته) .

-التعامل مع الطلبة من بيئات وجنسيات مختلفة .

-الحصول على مكافآت شهرية .

-تحقيق حراك سياسي في المجتمع .

-رغبة في تزعم الآخرين .

مما يشير إلى أهمية منخفضة لهذه الأسباب من بين الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حيث احتلت المراتب الخمس الأخيرة. ويفسر ذلك بان الاقبال على التعليم العالي من وجهة اولياء الامور لا زال متاثرا بالبعد الاجتماعي اكثر من الابعاد الاقتصادية والسياسية، وخاصة المكانة الاجتماعية التي يتمتع بها خريج الجامعة .

ويتضح مما سبق أن أعلى واقل الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية هي واحدة في كل من إقليم الشمال والوسط وقد يعود ذلك إلى التشابه بين الإقليمين في البيئة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والنفسية ،وكذلك تقارب المسافات بين إقليم الشمال وإقليم الجنوب وان التداخل بينهما لم يظهر أية اختلافات بين الإقليمين في الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية .

ج-مناقشة الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية حسب إقليم الجنوب .

بينت نتائج الدراسة أن أعلى الأسباب تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم على مستوى إقليم الجنوب هي :

-الحصول على شهادة جامعية ،

-تنمية التفكير السليم لدى الأبناء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تحقيق الذات .

-رفع المستوى المعرفي والثقافي .

-تحقيق مركز اجتماعي افضل .

أشـــارت النتـائج الســـابقـة إلى أن أقوى الأســـبـاب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجـامعـات الأردنيـة في الأقاليم الثلاثة هي : الحصـــول على شـــهادة جامعية وهذا يؤكد على ان الدافع العلمي من الدوافع القوية على مستوى الأردن .

وكذلك أظهرت النتائج أن اقل الأسباب لدى أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات كانت:

-المساهمة في خدمة المجتمع المحلي .

-الدراسة لذاتها (طلب العلم لذاته) .

-تحقيق في المجتمع .

-رغبة في تزعم الآخرين .

-الحصول على مكافآت شهرية .

مما يؤكد على أهمية متدنية لهذه الأســـباب الســـابقة مقارنة مع الأســـباب الأخرى التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات .

وعنـد مقارنة نتائج الأســـباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية مع نتائج الدراسات السابقة للطلبة فإننا نلاحظ أنها اختلفت أحياناً واتفقت أحياناً أخرى .

فقد احتل الحصـــول على شـــهادة جامعية المرتبة الثانية والحصـــول على مركز اجتماعي افضـــل، المرتبة الأولى في دراســـة أبو كليلة (1992) في حين احتل الحصـــول على شـــهادة جامعية المرتبة الأولى، وتحقيق مركز اجتماعي المرتبة الثالثة في هذه الدراسة .

أظهرت نتـائجها أن أســـباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى الطلبة المصـــريين كانت الأسباب مرتبة حسب الأهمية على النحو الآتي :

-الحصول على مركز اجتماعي . -الحصول على شهادة عليا .

-الحصول على وظيفة . -رفع المستوى الاقتصادي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحراحشة (1994) في أهمية الأسباب التي تدفع الطلبة للالتحاق بالتعليم العالي حيث أظهرت نتائجها أن أعلى الأسباب للالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلبة اليرموك كانت :

-الحصول على شهادة جامعية .

-رفع المستوى الثقافي لدي .

-تنمية التفكير السليم لدي .

-تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس .

-تحقيق طموحات شخصية .

حيث احتل الحصول على شهادة جامعية المرتبة الأولى في دراسة الحراحشة كما احتلت نفس الفقرة السابقة المرتبة الأولى في جميع الأقاليم الأردنية في هذه الدراسة .

اتفقت نتائج هذه الدراسة في الأسباب العلمية والثقافية واختلفت في الأسباب النفسية مع دراسة السعود وبطاح (1998) حيث أظهرت نتائج نتائجها أن الأسباب التي تدفع الطلبة للالتحاق بالجامعات الأهلية كانت مرتبة كما يلي :

-الدوافع العلمية .

-الدوافع الاجتماعية .

-الدوافع الخاصة .

-الدوافع الاقتصادية .

واتفقت نتائج هذه الدراسة في الأسباب العلمية والنفسية والاجتماعية واختلفت في الأسباب الاقتصادية مع دراسة مصطفى (1995) ودراسة الحراحشة (1994) والتي أظهرت أن دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا لدى طلاب الجامعات الأردنية واليرموك كانت مرتبة كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الدافع العلمي . -الدافع النفسي .

-الدافع الاجتماعي . -الدافع الاقتصادي .

وكذلك احتل الدافع العلمي في دراسة الخوالدة وعبد المعنم (1986) المرتبة الثانية في دوافع الطلبة للالتحاق بالجامعة الإسلامية بغزة في حين احتل المرتبة الأولى في دراسة جوردن (1990 GORDON,) ودراسة فكنر (FICKNER,1992) في حين احتل الدافع العلمي المرتبة الأولي في هذه الدراسة .

د . مناقشة النتائج المتعلقة في أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء أمور الطلبة تبعا لمتغيرات الجنس،مكان الإقامة،الدخل،مستوى تعليم الأب،مستوى تعليم ألام،عدد أفراد الأسرة، والإقليم ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس،مكان الإقامة،الدخل،مستوى تعليم الأب،مستوى تعليم ألام،عدد أفراد الأسرة، والإقليم ؟

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لاسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء أمور الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس،ومكان الإقامة،الدخل،ومستوى تعليم الأب،ومستوى تعليم الام،وعدد أفراد الأسرة .

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية وفقا للجنس.

بينت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء أمور الطلبة تعزى للجنس .ويمكن تفسير ذلك بزيادة الوعي لدى أفراد المجتمع والتطلعات الفردية للأباء والأمهات بأهمية التعليم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العمري (2001) ودراسة النوباني (1995) والتي أظهرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) للالتحاق بالدراسة الجامعية لصالح الإناث في الأبعاد العلمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية.

في حين اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السعود وبطاح (1998) ودراسة مصطفى(1995) ودراسة محسين (1995) في عدم وجود اثر للجنس في الالتحاق بالجامعات الأردنية .

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية وفقا لمكان الإقامة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء الأمور تعزى لمكان الإقامة . ويعتقد الباحث ان النتائج لم تظهر فروق بسب التوسع الكبير في إنشاء الجامعات الأهلية ، إضافة إلى انتشار الجامعات الحكومية والأهلية في أقاليم الأردن الثلاثة ، وتوفر وسائط النقل المختلفة التي تربط جميع مناطق المملكة بعضها بعضا.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الرشدان وجعنيني (1996) ومحيسن (1995) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لموقع الإقامة (مدن، قرية، بادية) على الرغبة في الالتحاق بالجامعات الأهلية .

كما واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مصطفى (1995) والتي بنيت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لمكان السكن في مجال الدافع النفسي،لصالح الطلاب الذين يسكنون في مناطق أخرى غير عمان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج النوباني (1995) والتي كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) للعوامل المؤثرة في أنماط التحاق الطلاب بالجامعات الأهلية تعزى لمكان السكن .

كما واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحراحشة (1994) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لدوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلاب جامعة اليرموك تعزى لمكان الإقامة الدائم .

كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بطاينة (1992) والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في دوافع التحاق الطلاب بكليات التربية الرياضية تعزى لمكان الإقامة .

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية وفقا للدخل .

كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء الأمور تعزى للدخل الشهري للأسرة.وقد يعود ذلك إلى عدم وجود اختلاف كبير بالمستوى الاقتصادي لأسر الطلبة الملتحقين بالجامعات الأردنية.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العمري (2001) ودراسة مصطفى (1995) والتي أظهرت نتائجها في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق بالجامعات الحكومية الأردنية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة ، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة السعود وبطاح (1998) ودراسة النوباني (1995) ودراسة الحراحشة (1994) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) لمتغيرات الوضع الاقتصادي والاجتماعي في أسباب الالتحاق بالجامعات الأردنية .

4- مناقشة النتائج المتعلقة بالأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية وفقا لمستوى تعليم الوالدين .

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء الأمور تعزى لمستوى تعليم الوالدين . ويمكن تفسير ذلك إلى عدم وجود اختلاف كبير بين أولياء الأمور في المستوى التعليمي والثقافي على مستوى الأقاليم الثلاثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة النوباني (1995) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α =0.05) للعوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية تعزى للمستوى التعليمي لمستوى ألام .

وكذلك اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بني عيسى (1995) ودراسة الحراحشة (1994) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب الطلب على التعليم العالي تعزى لمستوى التعليمي للوالدين .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بطاينة(1992) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق الطلاب بكليات التربية الرياضية تعزى لمستوى الثقافي للوالدين .

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المحبوب (1998)ودراسة توفيق (1987) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأب المتعلم .وكذلك اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ستا فورد (Stafford, 1984) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للوالدين ودوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي، حيث أن الأباء الذين تخرجوا من الجامعة لديهم طموح بان يرسلوا جميع أبنائهم إلى الجامعات .

5- مناقشة النتائج المتعلقة بالأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية وفقا للاقاليمهم .

وأظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية بين إقليم الشمال وإقليم الوسط ولصالح إقليم الشمال .

ويرى الباحث أن ذلك يفسر بان إقليم الوسط يشكل مركزا للوزارات والدوائر الحكومية والشركات الخاصة ، إضافة إلى أن معظم رؤوس الأموال تتركز في إقليم الوسط وخاصة في عمان ، مما يجعل الدراسة في نظرهم ليست العامل الأساسي للحصول على عيش كريم ، أما أولياء الامورفي إقليم الشمال فمستواهم الاقتصادي في الغالب دون المستوى الاقتصادي في عمان وباقي مدن إقليم الوسط ، مما يجعل التعليم العالي في نظر أولياء الأمور في إقليم الشمال هو الوسيلة الأولى للحصول على حياة كريمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويســـتنتج الباحث بان أســـباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لدى أولياء أمور الطلبة في إقليم الشمال هي أسباب إيجابية .

6- مناقشـة النتائج المتعلقة بالأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية وفقا لعدد أفراد الأسرة .

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين المتوسـطات الحسـابية عند مسـتوى الدلالة (α =0.05) في الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية تعزى لعدد أفراد الأسرة .

ويعتقد الباحث أن ذلك يعود إلى إدراك أفراد المجتمع الأردني لأهمية التعليم العالي في حياتهم ، واعتبـاره ضرورة من ضرورات الحياة لا يســتطيع الفرد الاســتغناء عنها وان وجدت بعض العقبات مثل زيادة أفراد الأسرة الواحدة والاعباء الاقتصادية .

ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بمقابلات المهتمين بالتعليم العالي .

أ . مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن ؟

أظهرت نتائج تحليل البيانات في المقابلات أن أســباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي من وجهة من تمت مقابلتهم أمكن تلخيصها بالأسباب التالية :-

1-الأسباب الاجتماعية:-

-ارتباط القيم الاجتماعية السـائدة بالشـهادة الجامعية وإعطاء خريجيها مكانة اجتماعية افضـل والاعتقاد السـائد بين الأردنيين بان الشـهادة الجامعية الأولى هي الحد الأدنى للمثقف الأردني وأن الشـهادات الجامعية لها دور في حراك السلم الاجتماعي للفرد، وكذلك الغيرة والتنافس بين الأقارب والجيران وأبناء المنطقة الواحدة في الحصول على أعلى الشهادات الجامعية، كما ويعتبر البعض التعليم الجامعي ضرورة للفتاة والشاب من أجل الزواج وتحقيق الذات الفردية والاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-زيادة وعي سـكان المدن والريف والبادية بضرـورة اخذ حقهم في فرص التعليم العالي في الأردن تطبيقاً لمفهوم ديمقراطية التعليم ومبدأ تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة الاجتماعية .

-الهرم السـكاني لا يزال بالرغم من الجهود المبذولة عريض القاعدة أي أن أعداد الأبناء في العائلة الواحدة يزيد بالمعدل عن (4) أبناء مما يعني استمرار الطلب المتزايد على المقاعد الجامعية في الأردن .

-نظرة المجتمع للتعليم غير الأكاديمي كالمهني بمختلف فروعة لم ترتق إلى المستوى المطلوب مما يخلق لدى الطلبة نزعة قوية للالتحاق بالتعليم الجامعي ومواصلته .

ويمكن تفسـير هـذه النتـائج في ضـوء أن الأسـبـاب الاجتماعية لها دور كبير في زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العـالي ؛ حيـث ان كثيرا من الأبـاء والأمهـات يدفعون أبنائهم للدراسـة الجامعية بالرغم من عدم رغبة الأبناء في دراسة بعض التخصصات كالطب والهندسة ، أو إجبار أبنائهم على مواصلة التعليم الأكاديمي وترك التعليم المهني .

وقد ظهر لي كباحث من تحليل نتائج أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن لدى الطلبـة وأوليـاء الأمور والمهتمين بالتعليم العالي أن فقرة تحقيق مركز اجتماعي عن طريق الحصـول على شهادة جامعية احتلت مراكز متقدمة .

2- الأسباب الاقتصادية :-

-اتفق الجميع أن العـامـل الاقتصـادي لـه دور كبير في زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي وذلك لاعتبار التعليم العالي وسيلة للارتقاء الاقتصادي،والوظيفي بما يوفره من دخل للمواطن.

-تدني الأجور والرواتب التي يتقاضـاها حملة الشـهادة الثانوية العامة في العمل مما يدفعهم إلى إضـافة الشهادة الجامعية إلى مؤهلاتهم العلمية مهما كانت تكلفتها المادية .

-تكلفة التعليم العالي في الخارج وخاصـة في دول أوربا وأمريكا قد تصـاعدت وتضـاعفت خلال السـنوات العشرين الماضية إلى (10.000)دولار سنوياً،مما يدفع الأردنيين للبحث عن مقاعد للتعليم الجامعي في وطنهم .

-زيادة فرص العمل في دول الخليج لحملة الشهادات العليا مما يشكل دافعاً نحو التعليم الجامعي.

-وجود نسبة لا تقل عن (25%)من كل الدارسين في الجامعات ممن يدرسون على حساب شكل من أشكال المكرمات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-البطالة أحد العوامل المساعدة على استكمال التعليم العالي خاصة إذا كانت الظروف المادية تسمح بذلك، ولكن البطالة ليست هي العامل الأول فالبطالة منتشرة في معظم المجتمعات وتختلف من مجتمع إلى آخر .

ويمكن تفسير هذه النتائج في الآتي:

يعتقد الباحث أن التعليم العالي في الأردن يعتمد على راس المال البشري الذي يشكل عنصرا هاما في التنمية الشاملة في مختلف نواحي الحياة الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية، وان التغيير الحضاري الذي حدث في المجتمع الأردني وما تبعه من تطور الإنتاج في مختلف أنواعه وازدياد الخدمات المجتمعية الشاملة لجميع جوانب حياة الإنسان ، شكل سببا في زيادة احتياجات المجتمع للطاقات البشرية المدربة ، والذي يتطلب ضرورة تزويد المواطن الأردني بالمهارات والمعلومات والاتجاهات والقيم المطلوبة ، ولذلك كان إقبال أفراد المجتمع الأردني على تعليم أبنائهم بازدياد مضطرد ، وكذلك يمكن القول أن فتح باب الاستثمار الخارجي في الأردن له انعكاساته على زيادة الطلب على التعليم العالي لحاجتهم إلى أصحاب الخبرات والشهادات العلمية .

كما لعبت أسس التعيين والترقية في المؤسسات الحكومية وعدد من المؤسسات الخاصة في الأردن واشتراطها توفر الشهادات العلمية العليا كل ذلك أدى إلى اهتمام الراغبين بالعمل أو الوظيفة إلى متابعة دراستهم الجامعية .

وتتفق وجهات نظر الذين تمت مقابلتهم مع وجهات الطلبة في الجامعات الأردنية في أهمية الجانب الاقتصادي واثرة في زيادة الطلب على التعليم العالي ، حيث احتل المجال الاقتصادي المرتبة الأولى في أسباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي ،واما الأسباب الاقتصادية لدى أولياء الأمور فقد احتلت المراتب الأخيرة ، وكذلك فان الذين تمت مقابلتهم كانوا يقدمون الجانب الاجتماعي من حيث الأهمية على الجانب الاقتصادي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- التشريعات والنظم

-السماح بمواصلة التعليم الجامعي للطلبة الذين أنهوا دراستهم في الكليات الجامعية المتوسطة أو ما يسمى بعمليات التجسير من (الكلية الجامعية المتوسطة إلى الجامعة) سوف يدفع إلى زيادة الطلب على التعليم الجامعي .

-غياب التشريعات الحكومية التي تجبر حملة شهادة الدراسة الثانوية العامة على ممارسة الأعمال التي تشغلها الأيدي العاملة الوافدة والتي تزيد عن (150)ألف فرصة عمل،وكذلك تعطيل وتجميد العمل بقانون خدمة العلم سابقاً شكل دافعا للالتحاق بالتعليم العالي.

-طبيعة النظام التعليمي في الجامعات ومدى انفتاحه وانغلاقه ينعكس على القبولات الجامعية طبيعة الطلب وحجمه .

-طبيعة التقييم واحد جوانبه الامتحانات يؤثر على الطلب الاجتماعي على التعليم العالي.

-هناك أهمية خاصة لنظم المعلومات ذات العلاقة بالموارد البشرية:- هذه ليست أسباب طلب بقدر ما هي تحدد طبيعة الطلب فالنظام المعلوماتي للموارد البشرية له ثلاثة جوانب:- عرض، وطلب ، والروابط .

أ-تقديم معلومات عن جانب الطلب لسوق العمل،كالبطالة والأجور ، والتطورات في القطاعات الزراعية،والصناعية وتوجهات الاقتصاد،التوزيع الجغرافي للعمالة وغيرها.

ب-جانب العرض ويرتبط بالجامعات ،المدارس،التخصصات.

ج-الجانب الثالث الروابط التي تربط بين العرض والطلب والذي يحتاج تشريعات تنظم الروابط بين العرض والطلب،ويحتاج إلى نظام معلومات متكامل والذي يجعل الطلب الاجتماعي على التعليم العالي واضحا ودقيقا أما عدم وجود نظام معلومات عن الموارد البشرية فإنه يجعل الطلب غير دقيق،فكثير من السلبيات مبنية على معلومات خاطئة فالنقص الموجود في تخصصات معينة ينتج عن عدم وجود معلومات كافية عن الموارد البشرية عن التعليم العالي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن التشريعات المختلفة الصادرة عن وزارة التعليم العالي وديوان الخدمة المدنية في الأردن والتي منعت خريجي كليات المجتمع من التعيين في المؤسسات الحكومية ، والتي كانت تشكل قلقا لتلك الفئة وما أعقبها من إصدار تشريعات جديدة تسمح لخريجي كليات المجتمع في مواصلة تعليمهم الجامعي ، إضافة إلى التوسع في إنشاء الجامعات الأردنية وخاصة الأهلية كان له الأثر على زيادة الطلبة الملتحقين بالجامعات الأردنية ، حتى اصبح التعليم العالي ميسرا لكافة الشرائح السكانية في الأردن .

4-الأسباب السياسية

-طبيعة الأنظمة السياسية وانعكاساتها على الطلب الاجتماعي على التعليم العالي .

-أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م والحرب في العراق قد آثرت سلباً على الطلبة الأردنيين والتي تمثلت في منعهم واعاقتهم عن الانخراط في دراسة علوم معينة أو مواصلة دراستهم، مما سيدفعهم باتجاه المزيد من الطلب على المقاعد الجامعية في الأردن .

ويعتقد الباحث أن النظام السياسي الأردني قد استجاب للأحداث في الولايات المتحدة والعراق بحكمة ، حيث اصدر جلالة الملك عبد الله الثاني مكرمته الهاشمية بالإيعاز لوزارة التعليم العالي والجامعات الأردنية بقبول الطلبة الأردنيين العائدين من العراق في الجامعات الأردنية نتيجة للحرب ، وهذا يعتبر سبب من الأسباب التي تؤدي إلى زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن .

5-الأسباب الثقافية والعلمية

-اعتقاد الأردنيين بان التعليم الجامعي يعد سبيلاً لإنتاج المادة الفكرية والعلمية التي تساهم في تغيير الحاضر وتقليل الفجوة بين البلدان العربية والبلدان الصناعية المتقدمة .

-الأبعاد الثقافية المتعلقة بحث الإسلام في القران والسنة النبوية على الطلب على التعليم .

ويمكن تفسير ذلك أن التعليم هو أمل كثير من الأردنيين للحاق بالدول المتقدمة وخاصة أن الأردن بلد غير منتج للنفط لذلك اتجهت أنظار الأردنيين إلى الاهتمام بالتعليم من اجل الخروج من الجهل واستثمار منجزات الحضارة الإنسانية، كذلك اهتمام الإسلام بالتعليم ، حيث أكدت ثقافتنا الإسلامية على طلب العلم بأشكاله المختلفة ومما يؤكد على ذلك قوله تعالى "يرفع الله الذين أمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات " (المجادلة ، آية 11) وقوله "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " (الزمر ، آية 9) مما يعزز في أفراد المجتمع الأردني الرغبة للحصول على مراتب العلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب . مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما توجهات الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في ضوء التطورات المتلاحقة لمستقبل التربية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في ضوء التطورات المعاصرة المتسارعة في عصر ثورة المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة،سوف يتجه بصورة رئيسية :

- لاكتساب مهارات التكنولوجيا والإسهام في تطويرها،وتطوير الصناعات الاستراتيجية المهمة والصناعات الوثيقة،وعلى رأسها:صناعة الإلكترونيات والاتصالات ،وصناعة البرمجيات وعلوم الحاسوب، وما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشبكات،والنظم، والصناعات الكيمائية والحيوية،بما فيها صناعة الأدوية.

المجالات المتطورة في الهندسة،وخاصة هندسة الجينات الوراثية،هندسة المعدات الطبية، وهندسة الإلكترونيات والحاسوب . المجالات المتطورة في التخصصات الطبية،وخاصة طب الأجنة ،وطب الشيخوخة،وجراحة الليزر،والجراحة باستخدام الحاسوب،والتقنيات المتطورة في أطفال الأنابيب وغيرها ،والصناعات النووية،بما فيها محطات توليد الطاقة النووية للأغراض السلمية ،والصناعات الميكانيكية،بما فيها الأقمار الصناعية والطائرات وسيتزايد الطلب على دراسة المهن الطبية المساعدة ومن أبرزها التمريض للذكور والإناث .

إضافة إلى التخصصات ذات الطابع العالمي والدولي،والتي تركز على التواصل بين الشعوب والثقافات المختلفة،واحترام مصادر التميز والاختلاف فيما بينها .

- بروز تخصصات تسعى بالتعامل مع القضايا الأكثر حيوية للأردن مثل :-البحث عن مصادر جديدة للمياه،والطاقة،وإعادة تدوير المخلفات البشرية والصناعية .

كما أن التوسع في تجارة الإنترنت وأساليب الحصول على معلومات التعليم العالي،والذي ينعكس على زيادة الطلب الاجتماعي على التعلم بالأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعتقد الباحث إن أهمية التخصصات السابقة يعود إلى أن التحولات والتغيرات العلمية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات المعاصرة ومنها المجتمع الأردني ، قد أفرزت مجموعة من التخصصات الجديدة المتعلقة بالمعلومات والاتصالات والحاسوب وغيرها والتي تتطلب من نظام التعليم العالي في الأردن التعامل معها من اجل تلبية الاحتياجات الفردية والاجتماعية المتجددة .

ج . مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل سيتسارع الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في العشر سنوات القادمة ؟ اختلف الباحثون في توقعاتهم إلى ثلاث اتجاهات:

الاتجاه الأول :

سيتسارع الطب الاجتماعي على التعليم العالي في العشر سنوات القادمة في ظل التطورات المتلاحقة لمستقبل التربية والعولمة خاصة بعد التوسع في تجارة الإنترنت وأساليب الحصول على معلومات التعليم العالي .

وقد قدموا مجموعة من التبريرات والأسباب التي تدلل على تزايد الطلب على التعليم العالي من منظور مستقبلي :

-الزيادة السنوية في نسبة المواليد في الأردن .

-الهجرات السكانية المتوقعة إلى الإقامة في الأردن .

-المؤشرات في تحسين الأوضاع الاقتصادية .

-المؤشرات لحل النزاع العربي ضمن (خارطة الطريق) .

-عزم القيادة الأردنية في التوسع في تطبيق الديمقراطية .

-تركيز الأردن الواضح على ضرورة تنمية الموارد البشرية بمنظومتها الشمولية التي تضم التعليم العالي، والتدريب المهني، إضافة إلى التعليم العام (ما قبل الجامعي)، وباعتبار الإنسان الأردني المؤهل هو السبيل الوحيد أمام الأردن للمنافسة إقليمياً .

-تزايد عدد الجامعات الحكومية والخاصة وتنوع برامجها سيساهم في تزايد الإقبال على التعليم الجامعي .

-أن التعليم لم يعد مرتبط بعمر او زمن أو مكان معين وبالتالي سنشهد أن الفلسفة التي ستسود (التعليم مدى الحياة)وبالتالي نلاحظ أن الملتحقين بالبكالوريوس هم صغار السن ولكن في المستقبل سيتغير وبالتالي سنلحظ أنماطا تعليمية جديدة،مزيدا من برامج التعليم عن بعد، المتعلم هو الذي ينظم برامجه وسيصبح هنالك نوع من التنوع في الأعمار والبرامج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتجاه الثاني:

يرى أن الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لن يتغير في السنوات العشر القادمة،و لن يزداد بشكل كبير.ولكن يمكن أن يحصل تراجع في أعداد الطلبة المسجلين والأسباب ديموغرافية ، يمكن تفسير تراجع التعليم الجامعي في الاردن بسبب ارتفاع تكلفة التعليم ، وبخاصة في قطاع النساء ؛ لان الاسرة ستكون غير قادرة على تعليم ابنائها فاذا قصرت الامكانات فسينعكس على المراة اولا قبل انعكاس ذلك على الرجل .

الاتجاه الثالث :

ربط زيادة الطلب الاجتماعي على التعالم العالي بالأبعاد الإقليمية والعالمية فإذا تحقق حلم السوق العربي المشترك المتوقع حدوثه في عام 2010 والذي قدم إلى 2005 .وتحققت حاجة الوطن العربي إلى عمالة خاصة من الدول التي فيها فائض في العمالة مثل الأردن ومصر وسوريا واستجاب السوق الإقليمي للعمالة الأردنية فان الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن سوف يزداد ، ويفسر ذلك من خلال زيادة الحكومة نفقاتها على التعليم العالي ودعمه بالمال والسياسات حتى لا يتاثر التعليم بصورة سلبية .

وكذلك يرتبط الطلب على التعليم العالي بالبعد العالمي الأوربي والأمريكي فإذا تحسنت العلاقة ما بين البعد المحلي والعالمي القائمة على المنافسة والجودة فان الطلب على التعليم سوف يزداد وما علينا إلا أن نعظم إيجابيات العولمة وإلا حدث العكس من خلال أن الطلب على التعليم العالي سيهبط .

يرى الأغلبية أن الطلب الاجتماعي على التعليم العالي سوف يتزايد في العشر سنوات القادمة.

ويميل الباحث إلى هذا الرأي والسبب في ذلك تزايد الحاجات المتجددة للمجتمع الأردني في ظل التطورات المتسارعة وما تفرزه العولمة من تغيرات لا يمكن تلبية حاجاتها إلا من خلال التوسع في الطلب الاجتماعي على التعليم العالي .

أما الاتجاه الثاني فانه يرى أن الطلب الاجتماعي على التعليم العالي لن يزداد ويمكن أن يحصل فيه تراجع ولاسباب ديموغرافية .

لا يميل الباحث إلى هذا الاتجاه على الأقل في العشر سنوات القادمة وذلك ان النقص في نسبة عدد السكان ما زال قليلا بحيث لا يؤثر على الطلب الاجتماعي على التعليم العالي ، وقد يكون له تأثير في الثلاثين سنة القادمة . وكذلك يتوقع حدوث هجرات معاكسة إلى الأردن في السنوات القادمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واما الاتجاه الثالث الذي ربط زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بالأبعاد الإقليمية والعالمية .

فإن الباحث لا يميل إلى هذا الاتجاه، وذلك أن الأسباب السياسية والإقليمية هي واحدة من أسباب متعددة وليست كل الأسباب .واما الأبعاد العالمية فإننا نلاحظ زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بالرغم من وجود الاختلافات في بعض وجهات النظر بين الدول .

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ما الآثار المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي ؟

نستطيع القول: إن الآثار المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي تنقسم إلى قسمين :

أ-آثار إيجابية . ب-آثار سلبية .

أ . الآثار الإيجابية المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي:

-التوسع في جامعات جديدة والتوسع في القبول وفي أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم العالي .

-التوسع في برامج الدراسات العليا لتوفير الأساتذة المؤهلين واللازمين لمؤسسات التعليم العالي الأردنية .

-توفير الكوادر الجامعية المتخصصة اللازمة للقطاعات الصناعية والاقتصادية والتجارية والاتصالات ومشروعات الخصخصة .

-تحسين مستوى الأردنيين ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وصحياً .

ب-مستوى التعليم أحد المؤشرات عند مقارنة سنوات التمدرس (بالمعدل كم المواطن الأردني درس (12) سنة وهذا معدل عال ولكنة كمي كبير وبالنسبة للأردن يعتبر معدل عالٍ وجيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- الآثار السلبية المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي

-زيادة الفائض في أعداد الخريجين من التخصصات كافة،وارتفاع معدلات البطالة بين خريجي الجامعات أعلى من (16%) التي تمثل النسبة الحالية .

-استمرار ضعف الموارد المالية،والنقص الحاد في الأموال المتوفرة للمؤسسات الجامعية، وضعف كفاءة آليات التمويل، مما سيؤدي الى تراكم العجز في موازنة الجامعات وانخفاض الإنفاق الفعلي على تطوير البرامج التربوية والبحثية .

-ضعف مواءمة البرامج التربوية للمستجدات،وخاصة إذا لم يتم تطويرها باستمرار لتنسجم مع متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي وإبراز سماته والموارد البشرية المؤهلة المطلوبة له مما قد يسهم أيضاً في تدني مستوى الخريجين وزيادة البطالة بينهم.

-إهمال البحث العلمي وانخفاض أثره في إحداث التنمية والتطوير وخاصة لعدم توافر المصادر المالية المناسبة لذلك.

-ارتفاع الرسوم الجامعية .

-تأخر سن الزواج .

-التأثير في نوعية التعليم العالي،حيث سوف تدخل أعداد كبيرة لا تكون مؤهلة وقادرة علمياً وأكاديمياً على التعليم العالي من خلال تخفيض معدل القبولات من 65إلى 60وهذا التوجه سيسمح لشريحة كبيرة من الطلبة أن تقبل فتتدهور نوعية التعليم العالي .

-زيادة الهجرة المتعلمة لخارج الوطن (النخبة).

-فقدان التعليم العالي أهميته بالنسبة للفرد من الناحية الوظيفية والمهنية بشكل عام،أي أن التعليم العالي قد اصبح عقاباً بدلاً من أن يكون ثواباً من المنظور المالي.

-الإقبال المتزايد على التعليم العالي يؤدي إلي نقص في مهارة العمالة الماهرة مما يترتب عليه التوجه إلى العمالة الوافدة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن الآثار المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخطط التعليم الجامعي في الدولة الأردنية بحيث تتلاءم مخرجات التعليم مع حاجات المجتمع فالآثار المترتبة ستكون إيجابية في التقدم والازدهار،وإذا كان التخطيط غير وارد فان مخرجات التعليم لا تتناسب مع حاجات المجتمع .

يعتقد الباحث أن كل نظام له إيجابياته وسلبياته لذلك يرى الباحث أن التوفيق بين الآراء (السلبية والإيجابية) أولى من خلال تعظيم الإيجابيات المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي ومحاولة معالجة السلبيات المترتبة على الإقبال المتزايد على التعليم العالي من خلال الموازنة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات خطط التنمية ، واستحداث جهاز يقوم بالتوجيه والإرشاد الطلابي نحو التخصصات المطلوبة ،وقد يقوم بذلك مركز تنمية الموارد البشرية ،مع ضرورة التنسيق والتكامل بين القطاع الحكومي والخاص .

خامساً. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

كيف نحقق التوازن بين الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم العالي والفرص المتاحة أمام الطلبة للالتحاق بهذا التعليم ؟

-ايلاء مزيد من الاهتمام بالجوانب التطبيقية والتدريب العملي وربطه بالمهن ربطاً عضويا.

-التركيز على إتقان اللغة العربية واللغة الأجنبية ومهارات الاتصال الحديثة ومهارات التفكير العلمي بأشكاله المختلفة .

-تحقيق مرونة كافية في فتح البرامج الجامعية وإغلاقها حسب متطلبات سوق العمل،وكذلك تحقيق المرونة الداخلية في البرامج نفسها من حيث محتوياتها ومناهجها .

-تنظيم العمالة الوافدة والحد منه ووضع حد أدنى للأجور ولساعات العمل لاجتذاب خريجي كليات المجتمع والجامعات الأردنية للعمل في المجالات التي تشغلها الأيدي الوافدة .

-توسيع مظلة الضمان الاجتماعي لتشمل جميع فئات العاملين في المملكة .

-تشجيع الاستثمار الحكومي والخاص المنتج والمكثف لاستخدام العمالة المحلية.

-تفعيل صندوق التنمية والتشغيل للتوسع في منح القروض الاستثمارية الصغيرة والكبيرة .

-المحافظة على القدرات العلمية المتميزة وخلق المناخ الملائم لعملها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-العناية ببرامج تدريب وتأهيل القوى العاملة في المستويات المختلفة .

-تطبيق معايير اعتماد فاعلة ،تلتزم بها المؤسسات الجامعية الرسمية والخاصة.

-تمتين العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الاجتماعية .

-تفعيل برامج التوعية المهنية بين الطلبة في سن مبكر لتعزيز قيم العمل والخدمة العامة،والمواطنة التي تجعل الخدمة مرغوبة في أي موقع كانت .

-مساعدة الخريجين من خلال مؤسسات مختصة للبحث عن فرص عمل خارج الأردن وتنظم العمالة في الخارج .

-تقديم التعليم الجامعي النوعي للمتعلمين لإكسابهم المهارات المهنية العالية التي تؤهلهم للمشاركة الفاعلة والفورية في الحياة الاقتصادية الاجتماعية وفي صنع القرار فور تخرجهم.

-استشراف اتجاهات المستقبل ومتطلباته واستشعار حاجات المجتمع باستمرار،لمواكبة تطوير البرامج التعليمية في الجامعات باستمرار وفقاً للمستجدات وبناء على الحاجات الحقيقة والمتغيرة لسوق العمل .

-تطوير امتحان للقبول في الجامعات من خلال مركز وطني للامتحانات والقياس لاستخدامه عوضاً عن امتحان شهادة الدراسة الثانوية في الالتحاق بالجامعات و مراعاة الأساس التنافس في القبول في الجامعات.

-مراجعة مجلس التعليم العالي لجميع البرامج الجامعية القائمة ودراستها وتحليها،بهدف إلغاء المتكرر منها ، واستحداث ما تتطلبه المستجدات التربوية، والتأكد من تميز البرامج ودراسة أي برنامج جديد يتحدث بصورة مستفيضة مثل إقراره: بمراعاة الحداثة،المواءمة،التفكير التحليلي،التعلم الذاتي،واكتساب المهارات.

-إنشاء صناديق لدعم التعليم الجامعي للطلبة المتفوقين والطلبة غير القادرين والمجموعة الخاصة .

-الاستمرار في إنشاء الجامعات وفق احتياجات المجتمع المستند إلى علم التخطيط والإحصاء لتزويدنا بالمعلومات الخاصة .

-نشر إحصاءات بصورة منتظمة حول أرقام البطالة في أوساط خريجي الجامعات وتطوير مواقع على الإنترنت لهذه الغاية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تعديل نظام العلاوات المعمول به في ديوان الخدمة المدنية لتوجيه الطلبة نحو المهن المطلوبة عن طريق حفزهم بزيادات مجزية وتنظيم المعايير لذلك .

-ترشيد القبول في التعليم الثانوي والتعليم الجامعي .

-الاهتمام بنظام المعلومات في الموارد البشرية الذي يزودنا إلي ما نريد من المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية من حيث الكم والنوع .

ويرى الباحث أن هذه الاقتراحات والتوصيات إذا طبقت في المجتمع الأردني ستسهم في تحقيق مزيد من الازدهار في نظام التعليم العالي في الأردن ،مما سينعكس بالآثار الإيجابية في حياة الأفراد والمجتمع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

- زيادة اقبال الطلبة ذكورا واناثا على التعليم العالي من خلال النظر الى التطور الكمي في اعداد الطلبة والجامعات الحكومية والاهلية في الاردن ، مما ادى الى تناقص اعداد الطلبة الذين يدرسون خارج الاردن .

- تأثر الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الاردن بالتطورات المحلية ، والاقليمية والعالمية .

- ادراك افراد المجتمع الاردني أهمية التعليم العالي كاستثمار اقتصادي وارتباطه بالقيم الاجتماعية السائدة والحراك الاجتماعي .

- افرزت ثورة المعلومات والاتصالات مجموعة جديدة من الاحتياجات والتخصصات التي تلبي طموحات المجتمعات نحو التقدم ومواكبة التغيرات والتي انعكست على زيادة الطلب على التعليم العالي .

- أسهمت التشريعات الحكومية في زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي من خلال فتح الجامعات الحكومية والاهلية .

- تنوع الاسباب إلى تدفع افراد المجتمع الاردني للاقبال على التعليم العالي بين اسباب اجتماعية، واقتصادية ، وسياسية ، وعلمية ، وثقافية ، ونفسية مع غلبة العوامل الاقتصادية أولاً والعلمية – الثقافية ثانياً والاجتماعية ثالثاً.

- تشير التوجهات المستقبلية للتربية إلى الاتجاه نحو زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي مما يستدعي من السلطات المسؤولة عن فرص هذا النوع من التعليم في الأردن التخطيط العلمي لمواجهة هذه الزيادة في الطلب الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ومن خلال الأسلوب العلمي المتبع ، يوصي الباحث بالأمور التالية :

- ان توجّه الجامعات برامج الدراسات العليا نحو اقتصاد المعرفة لتمكن الخريجين من القدرة على الانتاج والقدرة على العمل في مجالات تخصصهم المختلفة في ضوء نتائج الدراسة التي اظهرت ان المجال الاقتصادي احتل المرتبة الاولى في الاسباب التي تدفع الطلبة للالتحاق بالجامعات الاردنية.

- وضع سياسات للقبول في الجامعات الأردنية تراعى فيها احتياجات المجتمع بناء على رصد متطلبات سوق العمل المتغيرة ومواكبة متطلبات التنمية الشاملة في ضوء التخطيط والتنسيق بين التعليم العالي وحاجات الاقتصاد مع عدم الاهتمام بالكم على حساب النوع اخذين بعين الاعتبار رغبة الطالب بالتخصص المراد دراسته وفق ما تسمح به قدراته وميوله ، وتحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص التعليمية أمام جميع المتقدمين ، مع تهيئة بعض وسائل المساعدة لتحقيق ذلك مثل إنشاء مؤسسات التعليم العالي في مختلف أقاليم الأردن .

-إعادة النظر في التخصصات الدراسية وتقويمها والاهتمام بتخصصات علمية وتقنية جديدة تواكب روح العصر وتطورات التكنولوجيا الحديثة ووضع برامج إرشادية تلبي طموحات الطلبة الاجتماعية ، والاقتصادية ، والعلمية والثقافية ،والنفسية في ضوء نتائج الدراسة التي أظهرت أن أهم الأسباب التي تدفع الطلبة للالتحاق بالجامعات الأردنية هي: تحقيق طموحات شخصية ، وتحقيق الذات وتحمل المسؤولية ، والاعتماد على النفس ، وتحقيق مركز اجتماعي وزيادة الثقة بالنفس .

-يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات على أفراد مجتمع الدراسة تتناول متغيرات أخرى تلقي الضوء على مزيد من أسباب الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية وإجراء دراسات مماثلة على أفراد غير مجتمع الدراسة مثل طلبة كليات المجتمع ومقارنتها مع نتائج الدراسة ، والإلمام بكافة جوانب هذا الموضوع كي تتضح الصورة أمام صانعي القرار وراسمي السياسات التعليمية حتى تساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة بشان التوسع المتوقع مستقبلاً في الإقبال على التعليم العالي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع والمصادر

أولا : المراجع العربية

- ابو كليلة هادية (1992) الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بمصر والسعودية ، عوامله واتجاهاته المستقبلية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ،مصر، العدد 18 ، 29-61.
- ابو كليلة هاديه ،1996 ،التعليم الجامعي في مصر، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد30، 69-70.
- ادنا وفاء، (1996) ،دراسة احصائية تحليلية لاتجاهات التعليم العالي في سوريه ، رسالة ماجستير منشورة ، حلب ، سوريه .
- انباء جامعة البلقاء التطبيقية ،(2000) ، العدد 2 ، السنة الأولى.
- البخيت محمد ، (1987) ، الجامعة الأردنية في عيدها الفضي سيرة ومسيرة ، المطبعة الوطنية .
- بدر ماجد ، (1994) ، التعليم العالي في الأردن بين المسؤولية الحكومية والقطاع الخاص، مركز الدراسات والأبحاث عن الشرق الأوسط، عمان1 .
- بشايرة احمد ، (1993)، التعليم العالي في الأردن مسيرة أربعين عاما ،رسالة المعلم ، المجلد 34، العدد خاص بديل العددين الثاني والثالث .
- بشور منير ،(1997) ،أفكار وملاحظات ، المجلة العربية للتربية ،المجلد 17،العدد 1 .
- بطاينة حسن (1992) ، دوافع التحاق الطلبة بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردنية،عمان ،الاردن0
- بني عيسى- محمد،(1995) ، الطلب على التعليم العالي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، اليرموك ،اربد، الأردن.
- بو بطانة عبد الله (1995) سياسات التغيير والنمو في مجال التعليم العالي ، المجلة العربية للتعليم العالي ، دمشق ، عدد (1) .
- البوهي فاروق (1987) ، العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وفرص الالتحاق ببعض الكليات المختلفة بكليات فرع سوهاج ، جامعة أسيوط الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، مجلد 14 ، 269-294 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بيكاس سـانيال (1984) ، الطلب الاجتماعي على التعليم العالي ، التربية الجديدة ، مكتب اليونسـكو الإقليمي في البلاد العربية ، العدد 33، 143
- التل احمد ، (1998) التعليم العالي في الأردن ، منشورات لجنة تاريخ الأردن ، عمان.
- التل سـعيد وزملاؤه (1997) ، قواعد التدريس في الجامعة ، دار الفكر للطباعة والنشرـ والتوزيع ، عمان.
- التل سعيد، (1986)، دراسات في التعليم الجامعي ، دار اللواء والنشر ، عمان .
- التل شـادية ، مؤتمر جامعة الزرقاء الأهلية ، (200) ، التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح ، الزرقاء.
- توفيق مدني ، (1987) ،اختيار الفرع وتمثلات الطلبة تجاه دراسـتهم ، رسـالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر ، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية .
- جـابر عبـد الحميد وآخرون، (1979) ،دراسـة مقارنة لبعض اتجاهات طلاب وطالبات جامعة قطر نحو التخصـص في الدراسة الجامعية وعلاقته باختيار المهنة بين ربيع 1978، وربيع 1979، دراسات في التعليم الجامعي وتنظيمه، جامعة قطر مركز البحوث التربوية، المجلد 5 .
- جاسر صـديقة (1990) ، الخلفية الاقتصـادية والاجتماعية للأسرة ورغبة أبنائها في الالتحاق بالتعليم الجامعي،رسالة ماجستير غير منشورة،الأردنية ، عمان،الأردن.
- جامعة أل البيت في عامها الأول ، 1994-1995، المفرق ، الاردن .
- جامعة اربد الأهلية ، (1998) ،الكتاب السنوي .
- الجامعة الأردنية ، (2001/ 2002) ، جامعة الكتاب السنوي .
- جامعة الإسراء الأهلية ، (1997) ، الكتاب السنوي .
- جامعة الإسراء الأهلية ، (2000) ، الكتاب السنوي ، الفوج الأول .
- جامعة البنات الأهلية ، (1995/ 1996) ، الكتاب السنوي .
- جامعة الحسين بن طلال ، (2000/ 2001) ، التقرير السنوي .
- جامعة الحسين بن طلال ، (2002) ، معان، الأردن .
- جامعة الزرقاء الأهلية ، (1997/ 1998) ، الكتاب السنوي.
- جامعة الزيتونة ، (1997) ، الكتاب السنوي ، عمان الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- جامعة العلوم التطبيقية الأهلية ، (1997/ 1998) ، الكتاب الإحصائي السنوي ، مركز الدراسات والاستشارات.
- جامعة العلوم والتكنولوجيا (1996) ، حقائق وأرقام ، دائرة العلاقات العامة.
- جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية ، (1993/ 1994) ، البشائر .
- جامعة الهاشمية ، (1999) ، الكتاب السنوي الأول .
- جامعة جرش الأهلية ، (1998) ، الكتاب السنوي ، جرش ، الأردن .
- جامعة فيلادلفيا، (1997/ 1998) ، الكتاب السنوي .
- جامعة مؤتة ، (1984/ 1985) ، الكتاب السنوي.
- جرانة تهاني ، (1976) ،دوافع الالتحاق بكليات التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة جامعة حلوان.
- جلال عبد الفتاح ، 1993،جودة مؤسسات التعليم ، مجلة العلوم التربوية،معهد الدراسات التربوية ، القاهرة ، مجلد 1، عدد 1 .
- الحراحشة محمد (1994) دوافع الالتحاق بالتعليم الجامعي لدى طلبة جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ،عمان ، الأردن.
- الحمّامي محمد ، (1987) دوافع التحاق الطلاب السعوديين بكلية التربية الرياضية بجامعة ام القرى، السعودية ،المؤتمر العلمي، المجلد 4.
- خطاب إجلال ، (1976) ، دراسة بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية وعلاقتها في توجيه عينتين من الطلاب لكليات مختلفة ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية .
- الخطيب احمد ، (1988) ، اوجه التعاون بين أنظمة التعليم عن بعد والجامعات العربية، المحلة العربية لبحوث التعليم العالي ، العدد 8.
- الخطيب احمد ، (1992) ،التعليم الجامعي في الوطن العربي : التحديات والبدائل المستقبلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد 27.
- الخوالدة محمد (1989) دور الجامعات المفتوحة في تجديد نظام التعليم العالي العربي، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، دمشق ، العدد 10 .
- الخوالدة محمد و عبد المنعم عبد الله (1986) ، دوافع التحاق الطلبة بالجامعة الإسلامية في غزة وترتيبها حسب الاهمية ، ملخصات أبحاث أعضاء التدريس ، اربد ، جامعة اليرموك، العدد 1، 33-34 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دليل جامعة اليرموك ،2001، اربد ، الأردن .
- دليل جامعة عمان الأهلية ، (1991) .
- ديلور جاك وآخرون ، (1996) ، التعلم :ذلك الكنز المكنون ، اليونسكو ، نشرته الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
- الرشدان عبد الله ، والهمشري عمر ، (2002) ، نظام التربية والتعليم في الأردن ، دار الصفا، عمان ، الأردن .
- الرشـــدان عبد الله و جعنيني نعيم (1996) ، العوامل المؤثرة في التحاق الطلبة الأردنيين بالجامعات الأهلية في الأردن ، مجلة كلية التربية ، المنصورة، مصر العدد 3، 39 .
- رمضان صايل (1989) ، دوافع اختيار المحاسبة كتخصص في جامعة اليرموك ، أبحاث اليرموك ، اربد المجلد5 ، العدد3 ،155-175 .
- الســـعود راتـب و بطاح احمد (1998)، دوافع التحاق الطلبة بالجامعات الأهلية الأردنية من وجهة نظرهم، مؤتة للبحوث والدراسات الأردن، العدد 5 ،89 .
- السـعود راتب والنصـير رافع ، (1993) العوامل التي تسـهم في اختيار الطالب الأردني في الجامعات وكليات المجتمع لمهنة المستقبل ومدى الرضا عنها ، مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة ، المجلد 2، العدد3، 43-72.
- عبد ربه علي، (1993) ، إسـهامات التعليم الجامعي في البنية الاجتماعية والاقتصـادية لهيكل سـوق العمالة ومقارنتها بمستويات التعليم الأخرى بدولة البحرين ، حولية كلية التربية، قطر ، العدد10.
- العراقي سـهام، (1984) ، الطلاب والقضـايا الجامعية :دراسـة لآراء طلاب جامعة طنطا عن بعض القضايا الجامعية ، دار المطبوعات الجديدة .
- العمري بسـام (2001)، دوافع الالتحاق بالدراسـة كما يراها طلبة الجامعات الحكومية، دراسـات تربوية، عمان، الجامعة الأردنية المجلد 28 العدد1.
- عنبوسي احمد ،(1999) ، الجامعات الخاصة في الأردن ، عمان ، الأردن .
- فرح عـدنـان ، (1991) ، أهـداف الدراسـة الجامعية لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة كلية التربية بأسوان ، جامعة أسيوط ، العدد 6، ، 188- 213.
- قطـامي نـايفـة ، (1996) ، دوافع الالتحاق بكلية تأهيل المعلمين العالية بعمان واربد ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، الرياض، مجلد 6.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قوقزة نواف ، (1985) ، مسح للرغبات المستقبلية في مواصلة التعليم العالي ولبعض الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عند طلاب الصف الثالث الثانوي الأكاديمي في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- الكتاب السنوي لجامعة مؤتة ، 1983- 1984، الكرك ، الأردن .
- كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية ، (1995) ، الكتاب السنوي .
- الكنش موسى (1990) ، دوافع الدارسين في كلية تأهيل المعلمين العالية وعلاقتها بمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والتخصص ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردنية، عمان، الأردن .
- المؤتمر الأول للوزراء والمسؤولين عن التعليم العالي في الوطن العربي ، (1981) ، التعليم العالي والتنمية في الوطن العربي ، الجزائر ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- المحبوب عبد الرحمن (1998) ، العوامل المؤثرة في قرار الطلاب الالتحاق بالجامعة من وجهة نظر عينة من طلاب المستوى الأول في كليات جامعة الملك فيصل ، أبحاث اليرموك ، اربد ، المجلد 14 ، العدد 2 ،227 .
- المحيسن وليد (1995) ، تحليل أنماط التحاق الطلبة بالجامعات الأهلية الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردنية ،عمان ، الأردن. 0
- مصطفى إيناس (1995)، دوافع الالتحاق ببرامج الدراسات العليا لدى طلبة الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردنية،عمان،الاردن0
- مكتب اليونسكو الإقليمي ، 1986 ، تخطيط نظم التعليم العالي عن بعد ، التربية الجديدة العدد 39 .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (1985) ، توصيات ندوة سياسة تطوير التعليم العالي في الوطن العربي ،المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ،دمشق ، العدد 4.
- النبهان موسى (1998) تقويم التطور الكمي للتعليم العالي في الأردن من الفترة (1985/1984-1995/1994)، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (33) .
- النوباني مصطفى ، (1995)، العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان.
- نوفل محمد وكمال مروان ، (1990) ،التعليم العالي في الوطن العربي نظرة مستقبلية ، المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم،المجلد 10،العددان الأول والثاني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وزارة التربية والتعليم ، (1966) مجموعة القوانين والأنظمة المتعلقة بوازرة التربية والتعليم ، الجزء 1، أخرجته رسالة المعلم ، العدد 1، 54.
- وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي الصادر عن وزارة التربية والتعليم للعام 1952-1953.
- وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي الصادر عن وزارة التربية والتعليم للعام 1958-1959 .
- وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي الصادر عن وزارة التربية والتعليم للعام 1964-1965 .
- وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي الصادر عن وزارة التربية والتعليم للعام 1970-1971 .
- وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي الصادر عن وزارة التربية والتعليم للعام 1976-1977 .
- وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي الصادر عن وزارة التربية والتعليم للعام 1982-1983 .
- وزارة التعليم العالي ، (2002)، قانون الجامعات الأهلية المؤقت ، رقم 19.
- وزارة التعليم العالي ، (1985) ، التعليم العالي في عهد الحسين ،المملكة الأردنية الهاشمية.
- وزارة التعليم العالي، (2001)، قانون التعليم العالي والبحث العلمي ، رقم 41.
- وزارة التعليم العالي، إحصاءات الطلبة الأردنيين في مؤسسات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1986-1987.
- وزارة التعليم العالي، إحصاءات الطلبة الأردنيين في مؤسسات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1988-1989 .
- وزارة التعليم العالي، إحصاءات الطلبة الأردنيين في مؤسسات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1990-1991 .
- وزارة التعليم العالي، إحصاءات الطلبة الأردنيين في مؤسسات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1991-1992 .
- وزارة التعليم العالي، إحصاءات الطلبة الأردنيين في مؤسسات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1992-1993 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وزارة التعليم العالي، إحصـــاءات الطلبة الأردنيين في مؤســـســـات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1994-1993 .
- وزارة التعليم العالي، إحصـــاءات الطلبة الأردنيين في مؤســـســـات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1995-1994 .
- وزارة التعليم العالي، إحصـــاءات الطلبة الأردنيين في مؤســـســـات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1996-1995 .
- وزارة التعليم العالي، إحصـــاءات الطلبة الأردنيين في مؤســـســـات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1997-1996 .
- وزارة التعليم العالي، إحصـــاءات الطلبة الأردنيين في مؤســـســـات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1998-1997 .
- وزارة التعليم العالي، إحصـــاءات الطلبة الأردنيين في مؤســـســـات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1999-1998 .
- وزارة التعليم العالي، إحصـــاءات الطلبة الأردنيين في مؤســـســـات التعليم العالي خارج الأردن للعام 2000 -1999 .
- وزارة التعليم العالي، إحصـــاءات الطلبة الأردنيين في مؤســـســـات التعليم العالي خارج الأردن للعام 2001-2000 .
- وزارة التعليم العالي، إحصـــاءات الطلبة الأردنيين في مؤســـســـات التعليم العالي خارج الأردن للعام 2002-2001.
- وزارة التعليم العالي، إحصـــاءات الطلبة الأردنيين في مؤســـســـات التعليم العالي خارج الأردن للعام 1988-1987 .
- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصـــائي الســـنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 1986-1985.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 1986 -1987 .
- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 1988 -1989 .
- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 1990 -1991 .
- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 1994-1995 .
- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 1995-1996 .
- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 1996-1997 .
- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 1997-1998 .
- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 1998-1999 .
- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 1999 -2000 .
- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 2001-2002 .
- وزارة التعليم العالي، التقرير الإحصائي السنوي عن التعليم العالي في الأردن لعام 1992-1993 .
- وزارة العمل ، (1985) ، أوراق عمل ومناقشات ، المؤتمر الأول للمغتربين الأردنيين، عمان ، 138.
- ياسين وفاء، (1991) ، التوزيع الإقليمي للتعليم العالي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردنية، عمان، الأردن 0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : المراجع الأجنبية

- Agauas, Najhan, Jeffrey ,1987 **"** Motivational Factors Affecting Adult learners **"** dissertation abstracts international**"**, Vol. 47, No. 12, p 4265a .

- Fickner, Rose Lagator, 1992, **"**Motivational orientations and socio demographic variables of professional nurses enrolled in national league for nursing (nln) accredited master's programes in the united states, **"** ph. d. thesis , Temple university,U.S.A .

- Gordon, Howard R. D. and Others , 1990 , **"**Of the Motivational orientations of vocational , technical and adult education programe in off-campus credit pororames**"**, Report marshall university , West virginia, USA.

- Pascharopoulos, George and Sanyal, Pikas C., 1984 , The Reasons for undertaking higher educaton , higher education and employment : the lep experience in 5 less devloped countries unesco , Paris. 60-61 .

- Patchner, Michael A., 1982 , **"**A decade of social work doctoral garduates : their characteristies and educational porgrams**"**jouranl of education for social work, Vol. 18, No.2, pp 35-41.

- Sarkisian ellen ,1982 , Motivation and personal meaning of learing , A phenonmenological study of the relation of life events and life stage lssue to the partticipation of older adults in communitg college courses " Dissertation Abstracts International " Vol.43 No.4,p.1014 .

- Stafford ،kathy **.**sren ،B ،lundstedt akrthur d. lynn, 1984, Social and economic factors affecting participation in higher education, Journal of higher education Vol.53,No5, pp. 590 -607.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة استطلاعية

خاصة بطلبة الجامعات الأردنية

أخي الطالب / أختي الطالبة

أرجو الإجابة على السؤال التالي:

ما الأسباب التي تدفعك للالتحاق بالتعليم الجامعي ؟

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

حابس حتاملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة خاصة بالخبراء المحكمين

التاريخ / / 2003م

الدكتور المحكم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يقوم الباحث بدراسة حول الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن في ضوء التوجهات المستقبلية للتربية لدى طلبة الجامعات الأردنية وأولياء أمورهم ،ورغبة في إيجاد الصدق المنطقي لفقرات هاتين الاستبانتين ، فقد حرص الباحث أن يسترشد بآرائكم ،فتم اختياركم كعضو للتحكيم واعتماد فقرات الاستبانتين لهذه الدراسة .

يرجى التكرم بقراءة فقرات هاتين الاستبانتين ،وإبداء ملاحظاتكم حول صحة هذه الفقرات ، ومدى مناسبتها لقياس أسباب الطلب الاجتماعي التعليم العالي من وجهة طلبة الجامعات الأردنية وأولياء أمورهم،ومناسبة كل فقرة في المجال الذي خصصت له في استبانة الطلبة ومدى مناسبة الفقرات في استبانة أولياء الامورلما صممت له كذلك،طبقا لما هو موضح في الاستمارة المرفقة ،وإضافة أية فقرات ترونها مناسبة ،علما بان إجابة الطلبة وأولياء أمورهم ستكون بوضع إشارة (×) داخل العمود المناسب ،والذي سيعبر عن درجة موافقة الطلبة وأولياء أمورهم عن أسباب الالتحاق بالتعليم العالي في الجامعات الأردنية،حيث تتكون استبانة الطلبة من خمس درجات هي :أوافق بشدة ،أوافق ،متردد،لا أوافق،لا أوافق مطلقا،أما استبانة أولياء الأمور فتتكون من درجتين هما: نعم ، لا، راجيا أن يصلني ردكم بالسرعة الممكنة.

وتقبلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

حابس حتاملة

جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المجال الأول: الأسباب العلمية والثقافية:

الرقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
التحقت بالتعليم العالي للأسباب العلمية والثقافية التالية:				
-1	تنمية التفكير السليم .			
-2	تنمية الاتجاه العلمي.			
-3	تنمية المستوى الثقافي.			
-4	تنمية كفايتي المعرفية والثقافية.			
-5	زيادة فرص اكتساب الخبرات العلمية والمعرفية.			
-6	زيادة مطالعتي من خلال مكتبة الجامعة والإنترنت.			
-7	زيادة فرص المشاركة في التأليف والنشر ـ والترجمة للمقالات والكتب.			
-8	الدراسة لذاتها (طلب العلم).			
-9	الحصول على شهادة جامعية.			
-10	مواصلة الدراسة العليا.			
-11	الانفتاح على الأفكار العلمية والثقافية.			
-12	اكتساب مهارات التطبيق العلمي للنظريات والمعلومات العلمية.			
-13	المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية.			
-14	الاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية.			
-15	الاحتكاك المباشر بأشخاص ذوي اهتمامات علميه.			
-16	التمكن من إجراء الأبحاث العلمية.			
-17	الميل إلى المزيد من التعليم في مجال تخصصي.			
	أية أسباب أخرى لم يرد ذكرها أعلاه			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني:الأسباب الاجتماعية:

الرقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
التحقت بالتعليم العالي للأسباب الاجتماعية التالية:-				
-18	خدمة المجتمع المحلي .			
19	خدمة أسرتي في مجال التعليم.			
-20	التعرف على أصدقاء جدد .			
-21	إتاحة فرص للتفاعل مع مختلف الطبقات الاجتماعية.			
-22	تقدير المجتمع للشهادة العليا.			
-23	تشجيع الأهل والأصدقاء على متابعة دراستي.			
-24	تحقيق مركز اجتماعي أفضل .			
-25	تفعيل دوري في حل المشكلات الاجتماعية في البيئة المحلية.			
-26	لان معظم أصدقائي يواصلون دراستهم الجامعية .			
-27	لان غالبية أفراد أسرتي يحملون شهادة جامعية.			
-28	نظرة زملائي لي في العمل ستتحسن إذا حصلت على شهادة جامعية.			
أية أسباب أخرى لم يرد ذكرها أعلاه				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث:الأسباب الاقتصادية:

الرقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
التحقت بالتعليم العالي للأسباب الاقتصادية التالية:				
-29	زيادة فرص الحصول على عمل في الخارج.			
-30	زيادة فرص الترقية في مجال العمل المستقبلي.			
-31	الحصول على وظيفة .			
-32	الراتب الجيد لخريج الجامعة.			
-33	إتاحة الفرص للحصول على عمل إضافي .			
-34	تحسين الظروف المعيشية .			
-35	وجود حوافز ومكافآت للحاصلين على تعليم جامعي اكثر من غيرهم.			
-36	تحقيق الاستقرار الوظيفي مستقبلا.			
-37	رفع المستوى الاقتصادي .			
-38	تامين حياة كريمة.			
-39	المساهمة في استثمار الطاقات البشرية.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع :الأسباب النفسية:

الرقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
التحقت بالتعليم العالي للأسباب النفسية التالية:				
-40	كسب رضا الله من خلال طلب العلم .			
-41	كسب رضا الله من خلال إرضاء الوالدين للالتحاق بالجامعة .			
-42	تحقيق الذات .			
-43	تحقيق طموحات شخصية.			
-44	تحقيق طموحات الأسرة.			
-45	زيادة الثقة بالنفس.			
-46	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.			
-47	التعليم ينمي الشخصية.			
48	الخروج من العزلة.			
-49	الهروب من جو البيت .			
-50	الهروب من الأعمال التي لا تتطلب تعليم جامعي .			
-51	شعوري بتميز الجامعيين عن غيرهم.			
-52	رغبة في قيادة الآخرين .			
-53	قرب الجامعة من مكان الإقامة .			
-54	مجاراة الناس في مستوياتهم واتجاهاتهم .			
-55	تشجيع المعلمين للالتحاق بالتعليم الجامعي.			
-56	مساعدة الناس في مجال تخصصي وخدمتهم.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

خاصة بطلبة الجامعات

أخي الطالب،أختي الطالبة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أسباب التحاق الطلبة بالتعليم العالي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

لذا أرجو قراءة فقرات هذه الاستبانة بتمعن،ووضع درجة على يسار كل فقرة من الفقرات بما يتناسب ورأيك الشخصي بموضوعية،وحسب التعليمات المرفقة،هذا وسوف يكون للمعلومات التي تقدمها اثر فعال على نتائج البحث.كما وأرجو تعبئة البيانات الشخصية والتي تحاط بسرية تامة وستستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

حابس محمد خليفه حتامله

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أولا:بيانات شخصية:

يرجى تعبئة ما يلي من بوضع إشارة (×) في الخانة التي تنطبق عليك.

1-الجنس ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

2-الكلية ☐ **علمية** ☐ **إنسانية**

3-البرامج الذي التحقت به ☐ **دكتوراه** ☐ **ماجستير** ☐ **بكالوريوس** ☐ **دبلوم عالي**

4- الإقليم ☐ **الشمال** ☐ **الوسط** ☐ **الجنوب**

6-الدخل الشهري ☐ **100-200دينار** ☐ **201-300دينار** ☐ **301-400دينار** ☐ **401 دينار فما فوق**

10-العمر ☐ **18-20سنة** ☐ **21-23سنة** ☐ **24-26سنة** ☐ **27سنة فأكثر**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا:أسباب الالتحاق في التعليم العالي:

يرجى قراءة كل فقرة بتمعن ثم التعبير عن رأيك فيها بوضـــع إشارة (×) داخل العمود المناسب والذي يعبر عن درجة موافقتك عن السبب الحقيقي الذي دفعـك للالتحاق بالتعليم العالي.

المجال الأول :الأسباب العلمية والثقافية

الرقم	الفقرات	أوافق بشده	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
التحقت بالتعليم العالي للأسباب العلمية والثقافية التالية:						
-1	تنمية التفكير السليم .					
-2	تنمية الاتجاه العلمي.					
-3	تنمية المستوى الثقافي.					
-4	تنمية كفايتي المعرفية والثقافية.					
-5	زيـادة فرص اكتســـاب الخبرات العلميـة والمعرفية.					
-6	زيـادة مطالعتي من خلال مكتبة الجامعة والإنترنت.					
-7	زيادة فرص المشـاركة في التأليف والنشرـ والترجمة للمقالات والكتب.					
-8	الدراسة لذاتها (طلب العلم).					
-9	الحصول على شهادة جامعية.					
-10	مواصلة الدراسة العليا.					
-11	الانفتاح على الأفكار العلمية والثقافية.					
-12	اكـتســـاب مـهـارات الـتطبيق العلمي للنظريات والمعلومات العلمية.					
-13	المساهمة في المؤتمرات والندوات العلمية.					
-14	الاطلاع على الدراسات والأبحاث العلمية.					
-15	الاحتكاك المباشر بأشخاص ذوي اهتمامات علميه.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16-	التمكن من إجراء الأبحاث العلمية.					
17-	الميل إلى المزيد من التعليم في مجال تخصصي.					
أية أسباب أخرى لم يرد ذكرها أعلاه						

المجال الثاني:الأسباب الاجتماعية.

الرقم	الفقرات	أوافق بشده	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
التحقت بالتعليم العالي للأسباب الاجتماعية التالية:-						
18-	خدمة المجتمع المحلي .					
19	خدمة أسرتي في مجال التعليم.					
20-	التعرف على أصدقاء جدد .					
21-	إتاحة فرص للتفاعل مع مختلف الطبقات الاجتماعية.					
22-	تقدير المجتمع للشهادة العليا.					
23-	تشجيع الأهل والأصدقاء على متابعة دراستي.					
24-	تحقيق مركز اجتماعي أفضل .					
25-	تفعيل دوري في حل المشكلات الاجتماعية في البيئة المحلية.					
26-	لان معظم أصدقائي يواصلون دراستهم الجامعية .					
27-	لان غالبية أفراد أسرتي يحملون شهادة جامعية.					
28-	نظرة زملائي لي في العمل ستتحسن إذا حصلت على شهادة جامعية.					
أية أسباب أخرى لم يرد ذكرها أعلاه						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث:الأسباب الاقتصادية:

الرقم	الفقرات	أوافق بشده	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
التحقت بالتعليم العالي للأسباب الاقتصادية التالية:						
-29	زيادة فرص الحصول على عمل في الخارج.					
-30	زيادة فرص الترقية في مجال العمل المستقبلي.					
-31	الحصول على وظيفة .					
-32	الراتب الجيد لخريج الجامعة.					
-33	إتاحة الفرص للحصول على عمل إضافي.					
-34	تحسين الظروف المعيشية .					
-35	وجود حوافز ومكافآت للحاصلين على تعليم جامعي اكثر من غيرهم.					
-36	تحقيق الاستقرار الوظيفي مستقبلا.					
-37	رفع المستوى الاقتصادي .					
-38	تامين حياة كريمة.					
-39	المساهمة في استثمار الطاقات البشرية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الرابع :الأسباب النفسية:

الرقم	الفقرات	أوافق بشده	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
التحقت بالتعليم العالي للأسباب النفسية التالية:						
-40	كسب رضا الله من خلال طلب العلم .					
-41	كسب رضا الله من خلال إرضاء الوالدين للالتحاق بالجامعة .					
-42	تحقيق الذات .					
-43	تحقيق طموحات شخصية.					
-44	تحقيق طموحات الأسرة.					
-45	زيادة الثقة بالنفس.					
-46	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.					
-47	التعليم ينمي الشخصية.					
48	الخروج من العزلة.					
-49	الهروب من جو البيت .					
-50	الهروب من الأعمال التي لا تتطلب تعليم جامعي .					
-51	شعوري بتميز الجامعيين عن غيرهم.					
-52	رغبة في قيادة الآخرين .					
-53	قرب الجامعة من مكان الإقامة .					
-54	مجاراة الناس في مستوياتهم واتجاهاتهم .					
-55	تشجيع المعلمين للالتحاق بالتعليم الجامعي.					
-56	مساعدة الناس في مجال تخصصي وخدمتهم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

استبانة خاصة بالخبراء المحكمين

الأسباب التي تدفع أولياء الأمور لتعليم أبنائهم في الجامعات الأردنية :

الرقم	السبب	مناسب	غير مناسب	ملاحظات
1	الحصول على وظيفة			
2	الحصول على مكافآت شهرية			
3	الحصول على شهادة جامعية			
4	الدراسة لذاتها (طلب العلم لذاته)			
5	المساهمة في خدمة المجتمع المحلي			
6	المساهمة في مساعدة أفراد الأسرة			
7	التعامل مع طلبة من بيئات وجنسيات مختلفة			
8	الرغبة في تحمل المسؤولية			
9	اكتساب المهارات التي تساعدهم في حياتهم			
10	تحقيق مركز اجتماعي أفضل			
11	بناء الصدقات الاجتماعية مع الآخرين			
12	تحقيق الطموحات الشخصية للأبناء			
13	تحقيق حراك اجتماعي أفضل			
14	تحقيق حراك سياسي في المجتمع			
15	تحقيق طموحات الأسرة			
16	تحقيق الذات			
17	تنمية التفكير السليم لدى الأبناء			
18	رفع المستوى المعرفي والثقافي			
19	رغبة في تزعم الآخرين			
20	زيادة الثقة بالنفس			
21	مواصلة الدراسات العليا			
22	نظرة المجتمع لأهمية التعليم			
	أية أسباب أخرى لم يرد ذكرها أعلاه			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(5)

بســم الله الرحمن الرحيــم

استبانة

خاصة بأولياء أمور الطلبة.

حول الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات.

تهدف هذه الاستبانة إلى معرفة الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات ، لذا يرجو الباحث منكم الإجابة على جميع فقرات هذه الاستبانة بموضوعيه لما في ذلك من أهمية بالغة،خدمة لاهداف الدراسة.علما بان جميع المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

حابس محمد خليفه حتامله

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

أولا:بيانات شخصية:-

يرجى تعبئة ما يلي من بيانات بوضع إشارة (×) في الخانة التي تنطبق عليك.

1-الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

2-مكان الإقامة ☐ مدينة ☐ قرية

3-الدخل الشهري ☐ 100-200دينار ☐ 201-300دينار ☐ 301-400دينار ☐ 401دينار فما فوق

4-مستوى تعليم الأب ☐ أمي ☐ ثانوية فما دون ☐ بكالوريوس ☐ أعلى من بكالوريوس

5-مستوى تعليم الأم ☐ أمي ☐ ثانوية فما دون ☐ بكالوريوس ☐ أعلى من بكالوريوس

6-الإقليم ☐ الشمال ☐ الوسط ☐ الجنوب

7- عدد أفراد الأسرة ☐ 1-3 ☐ 4-6 ☐ 7-9 ☐ 10 فما فوق

☐

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثانياً : الأسباب التي تدفع أولياء أمور الطلبة لتعليم أبنائهم في الجامعات.
أرجو الإجابة على فقرات الاستبانة بوضع علامة (×) أمام السبب (الأسباب)المناسبة حسب رأيك ولك الخيار في إضافة أية فقرة تراها مناسبة.
إن أسباب التحاق أبنائي في التعليم العالي هي :

الرقم	السبب	نعم	لا
1	الحصول على وظيفة		
2	الحصول على مكافآت شهرية		
3	الحصول على شهادة جامعية		
4	الدراسة لذاتها (طلب العلم لذاته)		
5	المساهمة في خدمة المجتمع المحلي		
6	المساهمة في مساعدة أفراد الأسرة		
7	التعامل مع طلبة من بيئات وجنسيات مختلفة		
8	الرغبة في تحمل المسؤولية		
9	اكتساب المهارات التي تساعدهم في حياتهم		
10	تحقيق مركز اجتماعي أفضل		
11	بناء الصدقات الاجتماعية مع الآخرين		
12	تحقيق الطموحات الشخصية للأبناء		
13	تحقيق حراك اجتماعي أفضل		
14	تحقيق حراك سياسي في المجتمع		
15	تحقيق طموحات الأسرة		
16	تحقيق الذات		
17	تنمية التفكير السليم لدى الأبناء		
18	رفع المستوى المعرفي والثقافي		
19	رغبة وتزعم الآخرين		
20	زيادة الثقة بالنفس		
21	مواصلة الدراسات العليا		
22	نظرة المجتمع لأهمية التعليم		
	أية أسباب أخرى لم يرد ذكرها أعلاه		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

أسماء المحكمين ووظائفهم

01أ0د عبد الرحمن عدس : عضو هيئة تدريس –جامعة عمان العربية للدراسات العليا-كلية الدراسات التربوية العليا-عمان.

02أ0د عباس مهدي: عضو هيئة تدريس –جامعة عمان العربية للدراسات العليا-كلية الدراسات التربوية العليا-رئيس قسم الإدارة والأصول-عمان.

03 د سلامة طناش: عضو هيئة تدريس –الجامعة الأردنية –كلية العلوم التربوية- رئيس قسم الإدارة والأصول-عمان.

04د نعيم جعنيني: عضو هيئة تدريس –الجامعة الأردنية –كلية العلوم التربوية-نائب العميد-عمان.

05د ناصر الخوالدة: عضو هيئة تدريس –الجامعة الأردنية –كلية العلوم التربوية-قسم المناهج –عمان.

06د. محمد الزيود: عضو هيئة تدريس –الجامعة الأردنية –كلية العلوم التربوية- قسم الإدارة والأصول –عمان.

07د يزيد السورطي: عضو هيئة تدريس –الجامعة الهاشمية- كلية العلوم التربوية – نائب العميد – الزرقاء .

08د خليل القراعين: عضو هيئة تدريس –الجامعة الهاشمية- كلية العلوم التربوية-رئيس قسم الإدارة والأصول-الزرقاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

أسماء الخبراء الذين تمت مقابلتهم

1- الأستاذ الدكتور صفوان التل: مدير مجلس اعتماد مؤسسات التعليم العالي –2003./6/30

2- الأستاذ الدكتور منذر المصري: رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية -2003./7/1

3-الأستاذ الدكتور احمد البشايرة : عميد كلية المجتمع العربي -2003./7/9

4-الأستاذ الدكتور احمد التل: رئيس مركز اللغات في جامعة عمان العربية –2003./7/16

5-الدكتور فتحي جروان: مدير مدرسة اليوبيل -2003./7/22

6-الأستاذ الدكتور سعيد التل: رئيس جامعة عمان العربية للدراسات العليا -2003./8/3

7-الأستاذ الدكتور تيسير النهار: نائب رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية –2003./8/5

8- الأستاذ الدكتور موسى شتيوي: عضو هيئة تدريس في الجامعة الأردنية 2003/8/14 .

9- محمد عمايرة : أمين عام وزارة الثقافة سابقا - 2003/8/15 .

10- الدكتورة منى مؤتمن: مديرة التطوير التربوي في وزارة التربية والتعليم –2003./8/25

11- العميد نواف الصرايرة: مدير التعليم والثقافة العسكرية-2003/9/8.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Social Demand for Higher Education in Jordan
in The Light of Futuristic Trends in Education

Habis M. K. Hatamleh
Supervisor
Dr. Hassan Jamil Taha

The aim of this study was to explore the social demand for higher education in Jordan in the light of futuristic trends in education.

To achieve this aim the researcher examined the present status of affairs of social demand for higher education in Jordan. The researcher developed three instruments, One questionnaire for Jordanian university students, another questionnaire for their parents and an interview with educational leaders. Each questionnaire consisted of two parts:
One part contained general personal information, which included independent variables and the other part included study domains and items, which totaled fifty six items in the students questionnaire and twenty two items in the parents questionnaire which represented the dependent variable.

The two study instruments were presented to a number of arbitrators for the purpose of ascertaining their validity and reliability. The instrument was applied to the study population, which consisted of 730 male and female students and 730 parents. Students' were chosen by the categorical random method. In order to obtain the results the arithmetic means were calculated: the multiple variance was analyzed and the Shaffe's posterior comparison test was conducted.

Eleven experts from the educational leaderships were interviewed and five questions related to the growing demand for higher education were addressed.

The results showed that the main reasons why Jordanian university students join higher education institution were in descending order: achieving personal aspirations, self-assertion, bearing responsibility and self-reliance. The results revealed that there were differences of statistical significance at $\alpha = 0.05$ between the arithmetic means of Jordanian university students in the academic, cultural, social and psychological domains attributable to gender in favor of females and in the economic domain in favor of males. The results showed also that there were no differences of statistical significance in the reasons for students joining higher education institutions attributable to faculty and income, that there are no differences in the reasons behind joining universities in the social, economic and psychological domains attributable to the programme, while there were differences between the Ph.D. students and higher diploma students in favor of the Ph.D. students attributable to the programme in the scientific and cultural domain.

www.manaraa.com

The results showed that there were no differences of statistical significance in the reasons for joining Jordanian universities in the scientific and cultural domain attributable to age while there were differences in the social, economic and psychological domains attributable to the younger age group. The results showed also that there were no differences in the reasons for joining universities in the scientific, economic and psychological domains attributable to the region while there were differences in the scientific and cultural domains between south region students and north region students in favor of south region students.

The results indicated that the main reasons that prompted parents to educate their children at universities were: to obtain a university degree, self-assertion and realization of social position. They showed that there were no differences of statistical significance at α= 0.05 in the reasons that prompt parents to educate their children at universities attributable to gender, place of residence, income academic level of parents and number of family members, while there were differences of statistical significance in the reasons why parents send their children to universities in north region and central region in favor of the north region.

The result of interviewing educational leaders showed that the reason for social demand of higher education vary between social, economic, legislative, political and cultural reasons. The results also showed that the social demand for higher education tended to certain specializations as a result of accelerated educational developments. The results indicated that the effects resulting from the increasing demand for higher education were divided into positive and negative effects. In order to achieve equilibrium between social demand for higher education and the opportunities available for the students, experts and specialists submitted several suggestions and recommendations.

In view of the study results the researcher recommended that specializations be reconsidered and evaluated and that attention should be given to new specializations that would keep abreast with modern development, that clear policies be laid down for admission to universities taking into consideration the societal needs and that more concern be given to strengthen the psychological, scientific and economic elements of the student's life.

www.manaraa.com